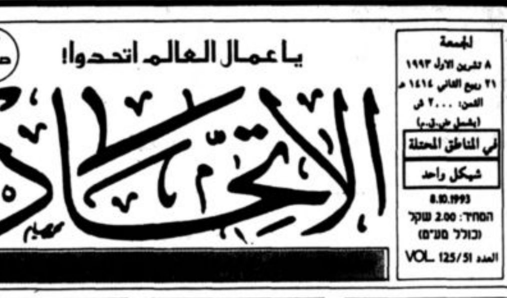
[redacted]

# اكتشاف مجموعة خططت لاغتيال ياسر عرفات



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

الجمعة
٨ تشرين الاول ١٩٩٣
٢١ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.10.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 125/51 العدد


● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد»: ان اجهزة الامن الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير اعتقلت مجموعة افراد كانت تضع اللمسات الاخيرة للقيام بعمليات اغتيال لعدد من القادة والشخصيات الفلسطينية ويقف على رأس قائمة المستهدفين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. هذا ما تم الكشف عنه في تونس في اثناء لقاء وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع القيادة الفلسطينية هناك، ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويشير مراسل «الاتحاد» فيصل جبلي الذي رافق الوفد واستمع الى تصريحات القيادة الفلسطينية في الموضوع، ان قائمة المستهدفين تشمل ايضا الى جانب الرئيس عرفات كلا من السيد فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض والناطقة بلسان الوفد د. حنان عشراوي.

ويضيف مراسلنا انه تبين بعد عمليات التحقيق التي اجرتها اجهزة الامن الفلسطينية، ان جهات خارجية دفعت مبالغ ضخمة لهذه المجموعات لقاء قيامها بعمليات الاغتيال هذه.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفي لقائه مع شبكة التلفزة الامريكية والذي جرى بثه الاسبوع الماضي ونشرت «الاتحاد» مقاطع منه (الاحد ٣/١٠) كان المح الى ان «القادة العرب الذين يوافقون على هذا النوع من الاتفاقات (مع اسرائيل – المحرر) يعرضون حياتهم للخطر». واضاف قوله وانني لا اتحدث عن عرفات كشخص. اننا لا نؤيد قتل عرفات. لكن القادة العرب حين يتبنون مواقف منفصلة ومنفردة يجازفون بحياتهم كثمن لذلك».

(التفاصيل في الملحق)

**مظاهرتان جماهيريتان في نابلس وغزة للمطالبة باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين**

(ص٣)



**الحكومة تجتمع اليوم في جلسة استثنائية للبحث في نتائج لقاء رابين – عرفات وسبل تطبيق الاتفاق**

(ص٢)

# كل اعضاء الوفد الفلسطيني مدعوون الى المجلس المركزي

## سليمان النجاب لـ «الاتحاد»: الحديث لا يجري عن توسيع المجلس بل عن المشاركة الفعالة في صنع القرار

## «على جدول الابحاث مطروح تشكيل لجنة قانونية مهمتها اعداد قانون اساسي حول الدمقراطية وحقوق الانسان»

□ الاجتماع يعقد يوم الاحد القادم، في تونس، و«الاتحاد» ممثلة بنائب رئيس التحرير، انطوان شلحت ستكون هناك □

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» – نفى سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الاخبار التي ترددت عن تعيين اعضاء جدد في المجلس المركزي من الارض المحتلة.

وقال في حديث خاص بـ «الاتحاد» من تونس، عبر مكتب «الافق» في رام الله، ان المجلس الوطني هو الذي ينتخب اعضاء المجلس المركزي الذي يضم اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وممثلين عن التنظيمات الفلسطينية ورؤساء الاتحادات الشعبية، اضافة الى المستقلين والذين ينتخبهم المجلس الوطني. ولكن هذا لا يعني حرمان اخوتنا من الداخل من المشاركة.

● البقية على صفحة ٣ ●

● انطوان شلحت ●

# كلينتون متلبك.. الصومال تصبح له كابوسا

## عدد القتلى الامريكيين يصل الى ٢٤ جنديا، عدا عن «المفقودين».. والامر يثير انتقادات شديدة



■ كلينتون نفسه ينتقد قرار مطاردة عيديد – «القضية اصبحت وكأنها شخصية» ■ لكنه قرر ارسال المزيد من القوات.. والامر يلقى معارضة في الجيش والكونغرس. لذلك حدد شهر آذار القادم موعدا للانسحاب التام ■

● واشنطن ، مقديشو – الوكالات – منذ ان اعلن عن أسر الجنود الامريكيين في الصومال وتواصل عمليات قتل الجنود الامريكيين هناك، وآخرهم قتل امس الخميس، وهذا البلد يتحول الى كابوس بالنسبة للرئيس كلينتون، الذي كان متحمسا للقتال هناك.. لكنه اضطر امس الى انتقاد قرار سابقه الرئيس بوش في ارسال القوات الامريكية. واعلن في لقائه مع عدد من الطاب الكونغرس ان هذا القرار انطوى على اخطاء كثيرة، بينها تحويل مطاردة الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد الى قضية «وكأنها شخصية».

ويبدا كلينتون متلبكا في اتخاذ قرار بخصوص الصومال. فقد كان من المقرر ان يعلن في خطاب للامة عن قراره ارسال ١٧٠٠ جندي الى الصومال، فورا، لتدعيم القوات الامريكية الموجودة هناك حاليا (٤٧٠٠ جندي) اضافة الى ارسال ٣٦٠٠ جندي

● البقية على صفحة ٢ ●

# يلتسين.. يقتل القتيل.. ويمشي في جنازته

■ «في يوم حداد وطني على الضحايا»، تباكى امس على الدماء التي اهدرت «من جميع الاطراف».. وفي الوقت نفسه واصل ممارساته القمعية فاعلن عن «تعليق المحكمة الدستورية» التي كانت اعتبرت قراراته غير قانونية ■ اطلاق سراح النواب ■

● موسكو – الوكالات – في يوم الحداد الوطني الذي اعلن، يوم امس الخميس، في روسيا بدا الرئيس بوريس يلتسين كمن «يقتل القتيل ويمشي في جنازته». اذ راح يتباكى على ارواح «الضحايا التي سقطت من جميع الاطراف». وبالطبع يبرئ نفسه من دمائهم، علما بأنه صاحب الرصاصة الاولى في الصراع بينه وبين رفاقه الذين اصبحوا خصومه.

– اقرأ كلمة «الاتحاد» –

ودعا يلتسين الشعب الى الحفاظ على الهدوء والسكينة والامتناع عن خرق القانون (يقصد اوامر الطوارئ التي اصدرها بنفسه) حتى تخرج روسيا من محنتها. وقال: «الانتخابات الدمقراطية التي ستجري بعد شهرين هي المخرج الوحيد من الازمة»، علما بأن يلتسين كان قد اعلن امس الاول انه سيحظر على كل الاحزاب المعارضة (والتي ايدت البرلمان في الازمة الاخيرة»، على حد تعبيره) ان تشارك في هذه الانتخابات «الدمقراطية».

وكانت مصادر رسمية في روسيا، كشفت امس عن العثور على ٤٩ جثة اخرى في البرلمان، مما يرفع عدد القتلى في الصدامات الاخيرة الى ١٧١ شخصا. وهذا ليس رقما نهائيا.

من جهة ثانية، وفي الوقت الذي ذرف فيه يلتسين، الدموع على الضحايا، واصل ممارساته الدكتاتورية بقمع المعارضة.

فأصدر، أمس الخميس، مرسوما علق بموجبه اعمال المحكمة الدستورية حتى «اعتماد دستور جديد».

وجاء في المرسوم ان «المحكمة لم تعد هيئة دستورية وتحولت الى سلاح في المعركة السياسية». وبرر المرسوم بـ «استحالة متابعة نشاطها بعد استقالة العديد من القضاة».

وأكد المرسوم ان المحكمة تعاني «ازمة عميقة» وأنها «قامت مرتين بأعمال متسرعة قادت البلاد الى حافة الحرب الاهلية» كما ان رئيسها «قام بنشاطات سياسية منتهكا بذلك انظمة المحكمة».

ويذكر ان رئيس المحكمة، فاليري زوركين، كان قد ادان قرار يلتسين في بداية الازمة، حل البرلمان، واعتبره قرارا غير قانوني وسيؤدي الى حرب اهلية. وهذا هو النشاط السياسي الذي يقصده يلتسين. وقد استقال زوركين، امس الاول الاربعاء، مرغما.

وكلف المرسوم الرئيس الحالي للمحكمة الدستورية نيكولا فيتروك «بتحضير مقترحات للجمعية الاتحادية» حول شكل ودور المحكمة الدستورية الجديدين.

● الاعلان عن اطلاق سراح جميع النواب المعتقلين ●

من ناحية ثانية اعلن وزير الداخلية الروسي، فكتور ايرين، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، انه تم اطلاق سراح جميع النواب الذين اعتقلوا يوم الاثنين اثر اقتحام الجيش للبرلمان الروسي ما عدا رئيس البرلمان السابق رسلان حسبولاتوف.

ويبقى رسلان حسبولاتوف والجنرالات الاربعة الذين تم تجريدهم من رتبهم العسكرية محتجزين في سجن ليفورتوفو.

ونقلت وكالة ايتار/ تاس عن وزارة الداخلية ان ١٣٣٨ شخصا بالاجمال اوقفوا يومي ٣ و٤ تشرين الاول واطلق سراح القسم الاكبر منهم لكن ٢٠٠ من بينهم ما زالوا محتجزين.

واضافت الوكالة ان ١٧ عنصرا تابعين لوزارة الداخلية قتلوا واصيب اكثر من ١٠٠ آخرين بجروح خلال الاشتباكات وعملية اقتحام البرلمان.



## اصابة جندي اسرائيلي بنيران كمين نصب لدوريته في الاراضي اللبنانية

● الجيش يغلق الشارع المحاذي للحدود اللبنانية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث غير مألوف في الآونة الاخيرة أصيب مساء امس، جندي اسرائيلي كان في دورية مؤللة على الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان بنيران اطلقت على الدورية من كمين نصب داخل الاراضي اللبنانية.

وقد اخلي الجندي الذي كانت اصابته خفيفة الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وكان الجنود في الدورية قد ردوا على النيران وشرعوا بمساندة قوات اخرى تطارد المشاركين في الكمين داخل منطقة «الحزام الامني» المحتلة.

وقد وقع الحادث على الشارع المحاذي للحدود مع لبنان قرب مستوطنة مرجليت وقامت قوات الجيش باغلاق الشارع تماما في مقطع كبير منه حيث وقع حادث اطلاق النار.

## سوريا ترفض اجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل كما اقترح رابين!

● دمشق – «ور.ص.ف» – اكدت اذاعة دمشق، أمس الخميس رفض سوريا اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، باجراء مفاوضات سرية مع سوريا لاخراج مفاوضات السلام بين البلدين من الطريق المسدود.

وقالت الاذاعة الرسمية السورية: «تدرك اسرائيل رفض سوريا لمثل هذه المفاوضات في الخفاء، لان ليس لدى سوريا ما يمكن ان تبوح به في السر خلافا لما تجاهر به في العلن».

وأكدت الاذاعة ان «سوريا الحريصة على عملية السلام سترفض كما رفضت في السابق اجراء اي مفاوضات سرية خارج الاطار والمضمون اللذين حددتهما عملية مدريد» التي اطلقت مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩١.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعتبر في حديث نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ان اجراء مفاوضات سرية مع سوريا سيتيح اخراج مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية من الطريق المسدود.

## وفاة معتقل فلسطيني في سجن نابلس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت سلطات سجن نابلس، أمس الخميس، ان السجين الفلسطيني أحمد عبد المحسن اسماعيل توفي في اثناء ممارسة نشاطه الرياضي في احدى ساحات السجن.

وأضافت مصادر ادارة السجون ان السجين اسماعيل البالغ من العمر ٤٣ عاما اصيب بعارض صحي خلال ممارسته رياضة الركض في باحة السجن وتوفي. وقد تم نقل جثمانه الى المستشفى الشرعي في ابو كبير وفتحت ادارة السجون تحقيقا لتحديد ظروف الوفاة.

## السعي لترشيح نتان لجائزة نوبل للسلام

● تل ابيب – لمراسل خاص – التقى الدكتور هشام حماد، ممثل الكتلة الالمانية لحزب الخضر في البرلمان الاوروبي مع داعية السلام الاسرائيلي ابي نتان في مقر اذاعة صوت السلام في تل ابيب. وبعد ان تم تبادل وجهات النظر حول عملية السلام بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل قدم د. حماد دعوة رسمية للسيد نتان من حزب الخضر الالماني لالقاء محاضرة في المؤتمر الاستثنائي للحزب في مدينة بون المنعقد بين التاسع والعاشر من هذا الشهر.

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر سيضع الخطوط الاساسية للسياسة الخارجية للحزب فيما يتعلق بقضايا السلام والنزاعات في العالم. كما اقترح حماد على حزبه السعي لترشيح نتان لجائزة نوبل للسلام تقديراً لمساعيه المستمرة والصادقة لحل النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي بالوسائل السلمية وعلى اساس السلام العادل لكافة شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني ورفضه للعنف كأسلوب لحل النزاعات الدولية.

## نقطة الحدود في رفح ستكون مفتوحة ٢٤ ساعة

● القدس – اعلن ناطق باسم وزارة المواصلات، امس الخميس، ان مركز الحدود الاسرائيلي – المصري في رفح (جنوب قطاع غزة المحتل) سيفتح ليلا نهارا ابتداء من الاحد المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المركز يفتح حاليا ١٢ يومياً ساعة بسبب عدد الزوار القليل من مصر بشكل خاص.

واوضح الناطق انه تم اتخاذ هذا القرار بعد ان تقدم الرئيس المصري حسني مبارك بطلب بهذا المعنى الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين خلال لقائهما امس الاول الاربعاء في القاهرة.

وافاد الناطق ان مبارك اعلن نية بلاده بتشجيع السياحة نحو اسرائيل بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول اقامة نظام الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة في ١٣ ايلول الماضي في نيويورك.

## جندي قتل والده باطلاق عشر رصاصات عليه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفترض ان تمدد محكمة الصلح في كفارسابا، اليوم الجمعة، اعتقال الجندي شوكي بيسر بتهمة قتل والده.

وكان الجندي في عطلة، امس الاول، عندما اطلق النار على ابيه من بندقيته الشخصية من طراز «ام – ١٦» واصابه بعشر رصاصات!

ويستدل من التحقيقات الاولية ان جريمة القتل جاءت على خلفية نزاع عائلي مزمن بين والدي الجندي. ومن المفترض ان تطلب الشرطة تمديد اعتقاله بـ (١٥) يوماً.

## امرأة مكسيكية تُنجب سبعة توائم!

● مكسيكو – «ور.ص.ف» – قالت وكالة «نوتيمكس» الرسمية، ان سيدة مكسيكية وضعت سبعة توائم في احد مستشفيات ضواحي مكسيكو في اول سابقة من نوعها في المكسيك.

وذكرت الوكالة ان السيدة اخضعت لعملية قيصرية ووضعت اربع بنات وثلاثة صبيان تراوح اوزانهم بين ٦٥٠ و٧٥٠ غراماً.

وتبلغ الام السادسة والعشرين وكانت تجهل تماماً انها حامل بسبعة توائم. اما الوالد الذي يعمل سائقاً، فقد اعلن انه ذهل للمفاجأة لكنه اعرب عن ارتياحه لصحة الابناء والبنات.



## مقاطعة.. راح زمنها!

■ مؤسف هو القرار الذي اتخذته المعارضة الفلسطينية (الجبهات العشر) بمقاطعة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، ويمكن اضافته الى سلسلة قرارات «مقاطعة»، مأخوذة من قواميس عهود خلت وراح زمنها.

لقد سبق واكدنا في الماضي على اهمية وجود معارضة فلسطينية قوية وفعالة ومسؤولة، فهذا سيعود بالفائدة على الشعب الفلسطيني بالفائدة. لان المعارضة الفلسطينية جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، من حقها ان تختلف مع القيادة وان تحاول الاقناع بموقفها وتجنيد الشعب الى جانبها. والقرار الذي اتخذته هذه المعارضة بالامتناع عن استخدام العنف والقتل في معارضتها، هو قرار هام ومسؤول وليس عندنا بشأنه سوى التقدير والاحترام.

ولكن.. ماذا تفيد المقاطعة؟

ثم الا تعني المقاطعة، فتح الباب للتمرد على السلطة الفلسطينية العتيدة، مما يعني العنف والصدام في محصلة الحاصل؟ أوليس هذا مناقضاً للالتزام بعدم استخدام العنف؟ او لا يعني هذا ايضاً، نوعاً من الهرب من المسؤولية في مواجهة مواقف الطرف الآخر؟!

لقد اصبح الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حقيقة واقعة، بعد ان اقرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وكل الدلائل تشير الى ان المجلس المركزي ايضاً سيقره في دورته القادمة بعد ايام. فاذا اقر، ينبغي التعامل معه بوصفه قرار القيادة الشرعية. وبدلاً من التفكير والتخطيط لاجهاضه، وهذه مهمة غير واقعية ولن يرضى عنها الشعب وستؤدي فقط الى التفسخ والتصادم، ينبغي التفكير في تحسين الاتفاق لمصلحة الاهداف الوطنية كما يرى ذلك كل طرف من وجهة نظره وقناعاته. والا، فان الزمن سيتجاوز هؤلاء مرة اخرى. ولن يجني شعبنا، عندئذ، سوى المزيد من اضاعة الوقت.. على اقل تقدير.

## قتل القتيل.. ومشى في جنازته!

المثل الشعبي المذكور اعلاه ينطبق تماماً على الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي اعلن الحداد على ارواح «كل ضحايا الاحداث الاخيرة في موسكو».

فهو الذي بدأ بالحرب على دستور البلاد وقوانينها الدمقراطية، عندما اصدر مرسوماً دكتاتورياً بحل البرلمان. الامر الذي اعتبره صديقه في رئاسة المحكمة الدستورية تصرفاً منافياً للقانون.

[illegible] بالامس، حسبولاتوف [illegible] على مرسومه بقرار اقالته وتعيين رئيس مكانه. وكانت هذه ليس فقط خطوة معرقلة، بل وقف الى جانبها كل البرلمان، بمن فيهم اقرب المقربين من يلتسين.

وهكذا اشتعل الصدام وانتشرت الفوضى. وتجهلت «النخوة الدمقراطية الغربية».. من لندن الى واشنطن في دعم يلتسين. فاستغل ذلك للبطش الارهابي الدكتاتوري الذي طال، ليس فقط خصومه اللدودين، بل طال كل المظاهر الدمقراطية - على قلتها - فأحرق البرلمان واغلق الصحف وحل الاحزاب والمحاكم واعتقل كل المعارضين واطلق الرصاص القاتل.. وهكذا سقط ايضاً ١٧١ قتيلاً روسياً برصاص روسي وبأيدي مواطنين روس وذلك لاول مرة من عشرات السنين. وبدا على يلتسين وكأنه ينتقم من تاريخ وطنه كله، فلم يحتمل حتى رمز حرية شعبه، ضريح لينين، فحلل هدره وانتهاكه بمنع الحراسة عنه.

وبعد كل هذا يعلن يلتسين الحداد. ويذرف دموع التماسيح. ويقف امام العالم كله في اوقح عملية نفاق في التاريخ.. متباكياً على الضحايا وداعياً الى الهدوء والسكينة.

رهيب.. رهيب.. عالمنا الجديد هذا.

(والاتحـــــــاد)

# قيادة الاركان تقدم للحكومة توصياتها بشأن البدء بتطبيق مبدأ الانسحاب من غزة واريحا

* رابين يطلع الحكومة، اليوم، على نتائج لقائه بعرفات * تاكيدات ان اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين بات قضية وقت *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تقدم قيادة الاركان العامة، الى الحكومة في جلستها الاستثنائية، اليوم الجمعة، تقريراً مفصلاً بما فيه التوصيات بشأن استعداداتها لبدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا.

وستستمع الحكومة الى وجهة نظر الجيش في جملة من القضايا الامنية المترتبة من الاتفاق بما في ذلك مسألة اعادة انتشار الجيش الذي سينسحب من مواقع في قطاع غزة واريحا.

وقد كانت القيادة العامة اوكلت الى طاقم من الجنرالات اعداد خطة عمل واقرار سلسلة من الاجراءات التي يقتضيها تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني. هذا اضافة الى مجموعة من الطواقم الاخرى التي كلفت بالمسائل المهنية.

واعلن انه سيتم تكليف احد الجنرالات في قيادة الاركان برئاسة لجنة للاتصال بالجانب الفلسطيني فيما يتعلق بالترتيبات كافة.

**● تقرير من رابين! ●**

ومن المقرر ان يطلع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وزراء في الجلسة، اليوم، على تفاصيل ونتائج زيارته الى مصر ولقائه برئيس «م.ت.ف»، ياسر عرفات، لا سيما ان اللقاء استهدف ايجاد آلية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية للبدء بتطبيق الاتفاق على الارض.

**● اطلاق سراح السجناء، قضية وقت! ●**

وكان عضو الوفد الفلسطيني، فيصل الحسيني، اكد نقلاً عن رئيس «م.ت.ف» انه سيتم اطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال وذلك حتى موعد بدء انسحاب الجيش من منطقتي غزة واريحا.

واكد الحسيني انه سيطلق سراح السجينات الفلسطينيات اولاً وان عملية تحرير السجناء ستشمل الجميع.

وكان نقل عن مصادر فلسطينية مطلعة انه سيتم اطلاق سراح مجموعة كبيرة من السجناء الفلسطينيين خلال الايام القليلة القادمة.

## اللقاء العلمي الاول لاطباء الاشعة الفلسطينيين

● القدس - لمراسل خاص - تم تشكيل لجنة تحضيرية لتأسيس جمعية اختصاصيي الاشعة الفلسطينيين وذلك في ختام اللقاء العلمي الاول لاطباء الاشعة الذي عقد في كلية التمريض التابعة لمستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس.

وقد حضر اللقاء مجموعة من الاطباء الاختصاصيين من الضفة والقطاع. وألقيت خلاله مجموعة من المحاضرات ومنها الوقاية من الاشعة واضرارها واستخدامات التصوير بالموجات فوق الصوتية وخبرة مستشفى المقاصد في تصوير الشرايين والاوعية الدموية وتشخيص اورام البطن. وقد القى المحاضرات جملة من الخبراء والمختصين.

وكان حضر للقاء قسم الاشعة في مستشفى المقاصد ممثلا بالدكتور نبيل رشيد حجازي رئيس القسم والدكتور ماجد الدويك اخصائي الاشعة.

ويذكر ان شركة «شيرينغ» الالمانية قامت برعاية هذا اللقاء بواسطة شركة «اغيس» المستوردة لمنتجاتها.

وكنا نشرنا ان خبراء اسرائيليين سيشاركون في اللقاء. الا ان ذلك لم يكن دقيقا وان اللقاء قصر على خبراء فلسطينيين.

### لمعالجة القضايا المرتبطة بحقوق الانسان

## اقامة طاقم قضائي خاص برئاسة المحامي توفيق جبارين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعالياتها لتحقيق المساواة للجماهير العربية في البلاد، اعلنت «لجنة الاربعين»، عن تشكيل طاقم قضائي خاص لمعالجة القضايا المرتبطة بحقوق الانسان العربي في اسرائيل.

ويرأس الطاقم المحامي توفيق جبارين، العامل في لجنة الاربعين، لمتابعة ومعالجة قضايا التمييز ضد الجماهير العربية.

على صعيد اخر، قام النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس لجنة المعارف العربية البرلمانية، بجولة يوم امس الاول الاربعاء، في قرية عين حوض، واستمع الى شرح مفصل من رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، عن المدرسة الابتدائية. ووعد بالعمل لدى وزير المعارف والهيئات المختصة، لتحسين اوضاع المدرسة.

## كلينتون متلبك.. الصومال

● تتمة من صفحة ١ ●

برابطون قبالة الشواطئ. ولكنه دعا قبل ذلك هيئة اركان الجيش ثم دعا اقطاب الكونغرس الاميركي من الحزبين، الجمهوري والدمقراطي. وعلى اثر هذه اللقاءات قرر تأجيل مؤتمره الصحفي. وبدلا من ذلك، حرص على ان يذاع نبأ يقول انه حدد شهر آذار المقبل (١٩٩٤) موعدا اخيرا للانسحاب من الصومال تماما.

وقال رئيس مجلس النواب توماس فولي ان القوات الاميركية لن تبقى في الصومال «اكثر من ستة اشهر».

كما قرر الرئيس كلينتون من ناحية ثانية، ارسال روبرت أوكلي الى الصومال. وسبق ان تولى أوكلي مهمة الموفد الخاص للرئيس جورج بوش في الصومال.

ورأى غالبية أعضاء الكونغرس لدى خروجهم من البيت الابيض ان موعد انسحاب القوات الاميركية في ٣١ آذار بعيد جدا.

وقال الكثير من اعضاء البرلمان في ختام الاجتماع ان النقاش كان «حادا والآراء منقسمة». وقال السيناتور الدمقراطي روبرت بيرد (فرجينيا الغربية) الذي يضمه اعضاء دمقراطيون وجمهوريون من البرلمان انه سيطرح انسحاب القوات الاميركية على التصويت الاسبوع المقبل.

وكان تم الاعلان عن ارسال ٤٥٠ جنديا امريكيا اضافيا بعد وقوع مواجهات مع الموالين لزعيم الحزب الصومالي محمد فرح عيديد ادت الى وقوع ١٣ قتيلا في صفوف القوات الاميركية واسر جندي آخر. وقد قتل ٢٤ امريكيا في الصومال منذ مطلع السنة الجارية كان آخرهم جندي قتل امس واصيب ١٢ جنديا آخر.

**● انتقاد فرنسي للقوات الاميركية ●**

وانتقد وزير الدفاع الفرنسي، فرانسوا ليوتار، أمس الخميس، العمليات العسكرية الاميركية في الصومال معتبرا انه توجد اليوم «انحرافات كثيرة» و«تجاوزات» في ادارة الامم المتحدة للازمة في الصومال.

وقال ليوتار «من غير المقبول كما فعل الاميركيون اخيرا التدخل مثلا في قطاع ايطالي من دون اطلاع الايطاليين مسبقا على ذلك» معتبرا انه «توجد انحرافات كبيرة وتجاوزات في هذه العملية». وأضاف «ان طريقة التعاطي مع هذا النوع من الازمات لا يتلاءم مع الوضع على الارض».

**● وانتقاد بلجيكي! ●**

وصدر انتقاد بالتلميح من مصادر وزارة الدفاع الاميركية التي اكدت ان قواتها المتواجدة في الصومال ملتزمة بالمهمات التي اوكلتها الامم المتحدة وهي ترفض العمل على طريقة رامبو، في اشارة الى القوات الاميركية.

**● مطالبة برحيل القوات الدولية! ●**

وطالب حزب التحالف الوطني الذي يتزعمه الجنرال محمد فرح عيديد، امس الخميس، برحيل القوات الاميركية وقوات الامم المتحدة «حتى يعود السلام الى الصومال».

وقال المتحدث باسم الحزب عيدي حاجي غريدون «والامر المشرف هو ان يغادروا».

وكان المتحدث يرد على ما اعلنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون من ان الولايات المتحدة تريد الانسحاب «بشكل مشرف» ولا تترك وراءها الفوضى والارتباك.

وأكد المتحدث «والجميع هنا يساندون الجنرال عيديد» والجنرال على استعداد لفتح حوار مع الامم المتحدة لكنه «سيواصل القتال وسيكسب الحرب».

وقال، اخيرا، «ان البلدان الغربية وخاصة الاوروبية يمكنها ان تقدم النصح لنا والمساعدة لكن الصوماليين هم الذين يجب ان يسووا مشاكلهم».

### لقاء اليوم

مع: د. احمد الطيبي المستشار الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول: ما دار الحديث عنه في لقاء القاهرة

## رابين توجه الى عرفات بالقول: السيد الرئيس اسمح لي ان اتقدم لاصافحك امام الجميع

■ من النتائج العينية المتوقعة للقاء رابين - عرفات: اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين، وقف ملاحقة المطلوبين واعادة عدد من المبعدين ■

● «الاتحاد» - تحدثت وسائل الانباء الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين قدم اقتراحات الى الجانب الفلسطيني وتم قبول كل هذه الاقتراحات، الم يقدم الجانب الفلسطيني شيئا، هل جاء الى القاهرة مستمعا؟

- د. طيبي - هذا غير دقيق. الحقيقة ان السيد رابين قدم عدة اقتراحات. قسم منها لم يوافق عليه. وقسم آخر تمت الموافقة عليه. وكذلك الامر من الجانب الفلسطيني، كان تقديم اقتراحات قبل قسم منها وآخر لم يقبل، وهذا هو الامر الطبيعي.

● «الاتحاد» - هل لك ان تطلع قراء «الاتحاد» على الاقتراحات الفلسطينية التي قبلها رابين؟

- د. طيبي - مثلا، طلب الرئيس عرفات من السيد رابين وقف التحضيرات الاسرائيلية لنقل السجناء الفلسطينيين من سجون المناطق المحتلة الى سجون داخل اسرائيل، ووافق رابين على هذا الطلب بشكل جدي واعطى تعليماته بوقف كافة التحضيرات لعمليات النقل.

كذلك اقتراح بخصوص التخفيف على الفلسطينيين على الحواجز وبشكل خاص حواجز القدس. فاقترح ابو عمار اقامة قناة اتصال خاصة لمعالجة هذه الامور الساخنة. وسمى فيصل الحسيني ليكون ممثل الجانب الفلسطيني في ما يتعلق بقضية القدس وسيكون من الجانب الاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد او مسؤول آخر على مستوى عال.

الجانب الفلسطيني طلب ان تكون رئاسة لجنة الارتباط على مستوى وزاري ووافق رابين على ذلك.

● «الاتحاد» - مرة اخرى تثار زوبعة حول موضوع المصافحة، هل تصافح رابين وعرفات؟

- د. طيبي - امام الكاميرات لم يتم ذلك. ولكن في نهاية اللقاء، قام السيد رابين وتوجه الى الرئيس عرفات (دار حول الطاولة) وقال له «مستر تشيرمن» (السيد الرئيس) اسمح لي ان اتقدم لاصافحك امام الجميع، ثم صافح كافة اعضاء الوفد الفلسطيني.

● «الاتحاد» - وماذا كان دورك في التحضير لهذا اللقاء؟

- د. طيبي - توجه الي الوزير حاييم رامون ومدير عام مكتب رئيس الحكومة شمعون شيفس يوم السبت الماضي، وطلبا مني ان انقل للرئيس عرفات طلب رابين الاجتماع به. فقمت بذلك. وكان هنالك تجاوب من الجانبين.

● «الاتحاد» - هل كان هذا لقاءك الاول مع رابين؟

- د. طيبي - اول مرة التقيت السيد رابين كانت يوم الثلاثاء الاخيرة اي قبل يوم واحد من اللقاء، حيث توجهت لانقل له موافقة الرئيس عرفات على اللقاء، وكذلك وضع اللمسات الاخيرة لبرنامج اللقاء. وحضر من الجانب الاسرائيلي كل من الوزير رامون والمدير العام شيفس. كان من المفروض ان يستمر هذا اللقاء لنصف ساعة فقط، واستمر لاكثر من ساعة.

● «الاتحاد» - وماذا مع الموعد ٦ اكتوبر؟

- د. طيبي - كان هناك شبه اتفاق على اختيار القاهرة مكانا للقاء. الجانبان اقترحا نفس المكان. اما الموعد فكان محض صدفة. فالجانب الاسرائيلي طلب اللقاء يوم الاثنين او الثلاثاء، ولكن بسبب ارتباط الرئيس عرفات بموعد زيارته في الجزائر وكذلك ارتباط السيد رابين بموعد زيارته الى الصين، واصرار رابين على عقد الاجتماع بشكل سريع، تم اختيار هذا الموعد عشية عيد العرش.

● «الاتحاد» - وكيف كان جو اللقاء وهل اجتمع الزعيمان بشكل انفرادي؟

- د. طيبي - لم يجتمعا بشكل انفرادي (باربع أعين) والجو كان متحررا وليس مقيدا. وتم تبادل جمل خفيفة بين رابين وعرفات وغيرهم من المشاركين.

● «الاتحاد» - وماذا يمكن ان نلمس من نتائج على الارض؟

- د. طيبي - هناك ضرورة في تسريع امور عينية، مثل اطلاق سراح عدد كبير من الاسرى الفلسطينيين واعادة عدد من المبعدين ووقف مطاردة الشبان في المناطق المحتلة، وسيتم بحث مثل هذه القضايا جذريا في لجنة الارتباط.

● «الاتحاد» - وكيف ستتم مواصلة العلاقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، عبر اي قناة اتصال؟

- د. طيبي - هناك اتصالات هادئة، حتى في هذه الايام. وستستمر هذه الاتصالات من اجل التوصل الى تفاهم في الامور المعلقة. وهناك اهتمام من الجانبين بهذه الاتصالات الهادئة.

● حسين سويطي ●

## الاجواء في طمرة، شبيهة بتلك التي سادت عند تأسيس الجبهة

● طمرة - مكتب «الاتحاد» - تحول اجتماع الحي الشمالي الذي عقدته الجبهة في طمرة الى مهرجان شعبي كبير لدعمها.. واعاد الى الاذهان تلك الاجواء التي كانت سادت البلدة عشية تأسيس الجبهة وانتصارها.

لقد عمت اجواء من الحماس والتفاؤل الكبيرين وبدا الاصرار على تجاوز الازمات والانطلاق نحو انتصار جارف للجبهة في معركتها الانتخابية وانتخاب مرشحها، المربي المعروف محمد صالح حجازي، رئيسا للمجلس المحلي.

افتتح الاجتماع كامل حجازي، الذي ركز على اهمية دور الشباب في المعركة ونجاح الجبهة. ثم تكلم احمد يوسف حجازي، عن المسيرة الجبهوية والصعوبات التي اعترضت طريقها. وقال: لا يمكن ان ينسى اهلنا الانجازات التي حققتها الجبهة في حياة البلدة، ابان حكم الجبهة التقي.

واستقبل مرشح الرئاسة بالتصفيق الحار والهتاف ودعا الاستاذ محمد صالح حجازي الى معركة حضارية راقية.

هذا وينشط الجبهويون في جميع احياء البلدة ويقومون بالزيارات والحلقات البيتية ويستقبلون بالترحاب.

### نحو انتخابات السلطات المحلية

## جبهة كفرياسيف تقدم برنامجها وقائمة مرشحيها للاهالي

● كفرياسيف - لمراسلنا - قام نشيطو فرع الجبهة الدمقراطية في اليومين الماضيين بتوزيع برنامج قائمة مرشحي الجبهة لرئاسة وعضوية المجلس المحلي. وقد تضمن مقدمة طرحت امام الاهالي بخطوط عريضة مواقف ومنجزات المجلس المحلي خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة من قيادة الجبهة للمجلس. ثم جاء على اهم المشاريع والاهتمامات المحلية التي خططت قيادة المجلس الجبهوية لتنفيذها في السنوات الخمس المقبلة.

ودعا فرع الجبهة في نهاية البرنامج جميع من يهمهم سمعة وكرامة وتقدم كفرياسيف الى ضمان مواصلة النهج الوطني والتقدم الاجتماعي في المجلس المحلي بانتخاب ابو مرقس مجددا للرئاسة مع كتلة جبهوية كبيرة يوم ٢/١١/٩٣.

هذا ووزع نشيطو فرع الجبهة مع البرنامج بيانا تضمن اسماء مرشحي قائمة الجبهة الـ ٢٢ لعضوية المجلس، وحذر البيان من الوقوع في مهاوي التمزق والعشرذم التي ظهرت بوادرها في ترشيح ستة مرشحين للرئاسة وتسع قوائم للعضوية. ودعا البيان اهالي كفرياسيف الى التشبث بالنهج الوطني التقدمي الجبهوي والى رفع راية الوحدة الكفاحية الواعية لمصلحة بلدنا وشعبنا - راية الجبهة الدمقراطية، في وجه رافعي راية التمزق والعشرذم الذين لا هم لهم سوى انانياتهم وحساباتهم الضيقة او حسابات احزاب تساندهم». وقد حمل البيان عنوانا بهذا المعنى «امام التمزق والعشرذم - الجبهة هي الدواء».

### البدء بتنفيذ المرحلة الاخيرة من تغيير شبكة المياه في كفرياسيف

## ووزارة المواصلات تؤجل اعمال تطوير مداخل القرية للسنة القادمة بسبب نقص الميزانيات!

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدأ العمل اول امس الاربعاء بالمرحلة الاخيرة لتغيير شبكة المياه في القرية وستبلغ تكاليف هذه المرحلة حوالي النصف مليون شيكل يسهم المجلس المحلي بحوالي العشرين بالمائة منها وتغطي وزارة الداخلية وادارة المياه في الدولة القسم الباقي.

ومن جهة اخرى ابلغت شركة «نتيفي حجليل» المرتبطة بوزارة المواصلات، للمجلس المحلي اول امس بانها مضطرة لتأجيل تنفيذ الاعمال في تطوير مفارق الشوارع الرئيسية للقرية الى العام المقبل بسبب نقص الميزانيات!! وكان من المقرر ان تبدأ الشركة المذكورة باعمال التطوير هذه في اواخر آب الماضي وفقا للاتفاق الذي تم بين المجلس المحلي ووزارة المواصلات. ثم بدأت الوزارة تماطل الى ان «بقت الحصرة» في البلاغ المذكور. وعليه يجدر التساؤل: هل فعلا تنقص وزارة المواصلات الميزانيات اللازمة لتنفيذ مشروعها هذا ام ان الميزانية شحت امام مفارق كفرياسيف!!

### لمد يد العون للمسنين

## يوم عمل تطوعي في بيت جن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظم مكتب الخدمات الاجتماعية، قسم الشؤون، التابع للمجلس المحلي في بيت جن، يوما تطوعيا، لمد يد العون للمسنين، شارك فيه اكثر من (١٥٠) طالبا وطالبة، من الطلاب الثانويين، في رشق دور المسنين وتنظيفها.

ودهن المتطوعون (١٦) منزلا يعيش فيها المسنون لوحدهم.

وعلم مراسلنا ان المتطوعين عملوا طوال يوم امس الخميس، في بيوت تدهن لأول مرة في تاريخها. وهناك بيوت لم تدهن منذ اكثر من عشر سنوات.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: اطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (الفاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرس - عكا القديمة. هواتف ٩١١٢٤٣١/٠٤. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهلال - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو طبط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٢.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (الفاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

# مظاهرتان جماهيريتان في نابلس وغزة

● نابلس – لمراسل خاص –

تحت شعار «السلام يبدأ باطلاق سراح المعتقلين»، نظمت يوم امس الخميس، مظاهرة جماهيرية، مشتركة اسرائيلية – فلسطينية في مدينة نابلس. وانتهت بتجمع على التلة المطلة على سجن «جنيد» المركزي.

وبادرت الى المظاهرة منظمة «كتلة السلام» الاسرائيلية بالتعاون مع ممثلي م.ت.ف في نابلس، وذلك لمطالبة حكومة رابين، باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا.

وبرزت في المظاهرة مشاركة واسعة للنساء، الفلسطينيات، اللواتي رفعن صور ازواجهن واطفالهن المعتقلين. وبرزت امرأة رفعت لوحة عليها صور اطفالها الخمسة وجميعهم في السجون. واخرى رفعت صورة زوجها المعتقل منذ (٢٠) سنة.

ورفع المتظاهرون الاسرائيليون الذين تجاوز عددهم المئة، الشعارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

وتحدث في المظاهرة، فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، والبروفيسور بنيامين كوهين، رئيس مجلس كتلة السلام، والكاتب اميل حبيبي، فيما قرأ لطيف دوري، برقية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى المظاهرة.

وأشارت الثانية الجمهورية، تمار غوجانسكي في كلمتها الى ان الانتفاضة ونضال انصار السلام الاسرائيليين، ساهما كثيرا في التوصل الى اعلان اتفاق المبادئ وزرع الامل في احراز سلام عادل وشامل.

وتحدثت عن معاناة الامهات والنساء من الشعبين وعن نضالهن الشجاع. وطالبت باطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات، لكي يخرجوا ويساهموا في توطيد عملية السلام.

ويذكر ان سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة، حاولت منع قيام المظاهرة، الا انها سمحت بذلك، في اعقاب توجه المنظمين الى المحكمة العليا بالعماس لاستصدار امر ضد سلطات الحكم العسكري والسماح باجراء المظاهرة.

وتواجد في مكان المظاهرة عدد كبير من جنود الاحتلال. واشترطت سلطات الحكم العسكري ان لا يشارك اكثر من (١٢٠) شخصا في المظاهرة.

● ومظاهرة نسائية في غزة ●

وتظاهرت المئات من النساء الفلسطينيات في مدينة غزة للمطالبة باطلاق سراح ازواجهن وابنائهن المعتقلين.

وعلم ان المتظاهرات اعتصمن امام مقر الصليب الاحمر الدولي قبل تنظيم مسيرة جابت شوارع المدينة، رفعن خلالها صور المعتقلين.

ويقدر عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية حوالي (١٣) الف معتقل.

ودعت المتظاهرات خلال تواقفهن امام مقر اتحاد المحامين الفلسطينيين، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الى ابداء مرونة بهذا الصدد.

## فوز حزب الشعب الباكستاني بقيادة بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية

● اسلام اباد – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي امس الخميس ان حزب «الشعب الباكستاني» الذي تتزعمه بنازير بوتو اصبح الحزب الاول في البلاد بعد تقدمه على حزب «الرابطة الاسلامية» بزعامة نواز شريف في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول.

وافادت حصيلة جزئية للجنة الانتخابية ان حزب «الشعب» الباكستاني كان يتقدم بـ ١٤ مقعدا على الرابطة الاسلامية حتى قبيل ظهر امس في الوقت الذي لم يعد هناك سوى عشرة مقاعد لم تحسب اصواتها بعد.

وصرحت بوتو الموجودة في دائرتها لاركانا (جنوب) ان حزبها هو «الفائز بلا منازع» في الانتخابات التشريعية. ووصفت فوزها بانه «حاسم» معلنة انها فوجئت بالفارق الذي حققته على منافسها.

ولم يدل نواز شريف الذي هزم حزبه باي تصريح مع العلم انه كان اعلن ليلة امس عن فوزه في هذه الانتخابات. وقال احد مساعدي شريف ان حزب «الرابطة الاسلامية» حصل على ٨٧ مقعدا على الاقل.

اما النتائج النهائية للانتخابات التشريعية والتي اعلنتها اللجنة الانتخابية بعد ظهر امس فهي كالتالي:

● حزب الشعب الباكستاني (تقدمي) (بزعامة بنازير بوتو) ٨٦ مقعدا ● الرابطة الاسلامية الباكستانية (محافظة) (بزعامة نواز شريف) ٧٢ مقعدا ● الرابطة الاسلامية – مجموعة شاتها (حليفة حزب الشعب) ٦ مقاعد ● الحزب الوطني عوامي (حليف الرابطة الاسلامية) ٣ مقاعد ● الجبهة الاسلامية الباكستانية (اصولية) ٣ مقاعد ● احزاب اقليمية او دينية اخرى ١٦ مقعدا ● مرشحون مستقلون ١٥ مقعدا.

وتشمل هذه النتائج ٢٠١ مقعدا مخصصا للاغلبية المسلمة. وتوجد عشرة مقاعد مخصصة للاقليات: المسيحية والهندوسية والاحمدية والسيخ ستعلن نتائجها لاحقا بينما تأجلت الانتخابات في خمس دوائر بسبب وفاة مرشحين. ولم تعلن اللجنة نتائج دائرة سادسة نشب فيها نزاع قانوني. وتضم الجمعية الوطنية اجمالا ٢١٧ مقعدا.

## «البيت الابيض» في موسكو يصبح موقعا سياحيا

● موسكو «و.ص.ف» – اصبح «البيت الابيض» الذي خلدته جميع اجهزة التلفزة في العالم والتهمت النيران نصفه واحدا من اهم المراكز السياحية في العاصمة الروسية وبات المارة بالقرب منه يرون والدا يصور ابنه وشابا يلتقط لخطيبته صورة تحت نظر شرطي تعلو وجهه ابتسامة رضية.

فعلى جادة نوفي اربات القريبة من البرلمان حيث كان الجنود يقومون بدوريات امس الاول الثلاثاء، بحثا عن قناصة يبطئ سائقو السيارات وتتعلق انظار ركابها بالمبنى الضخم.

ولا تزال مجموعة من جنود وزارة الداخلية لا تتجاوز اعمارهم العشرين سنة تمنع الوصول اليه. وهم يبدون تبرما واضحا من المصورين وهواة التصوير من سكان موسكو ومن الاجانب. وقد اعتمروا خوذات وتسلحوا ببنادق كلاشينكوف ويفرط الكثير منهم في التدخين او يتجاذبون اطراف الحديث مبتسمين مع ضابط الحرق عنقه في سترته السميكة.

واضافة الى مبنى البرلمان تحظى الحافلة التي دمرت تدميرا تاما الى جانب مدخله الرئيسي من جانب نهر موسكوفا والمدرعة التي تؤمن الحراسة باهتمام المصورين.

ويتجمع عشرات المارة على جسر نهر موسكوفا او الى جانب البلدية المجاورة. ويكتفي البعض بان يتأمل صامتا المبنى الذي التهمت النيران جزءه الاعلى ويتناقش اخرون بطريقة لا تخلو من الحدة احيانا.

## مانديلا في بروكسل للحصول على دعم المجموعة الاوروبية لـدمقرطة الحياة في جنوب افريقيا

* ماندیلا يطالب بالدعم المالي لموزمبيق وانغولا *



● بروكسل – «و.ص.ف.» – وصل رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، الى بروكسل في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها مسؤولين رفيعي المستوى في «المجموعة الاوروبية» وتهدف الى تحريك دعم المجموعة الاقتصادية الاوروبية للتغيير الدمقراطي الجاري في جنوب افريقيا.

وقال متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي ان مانديلا سيوجه نداء من اجل الاستثمار في جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد الفصل العنصري وسيطلب من المجموعة الاوروبية ان تساهم في الاستقرار في بلدان افريقيا الجنوبية وخاصة انغولا وموزمبيق.

وقد رفعت المجموعة الاقتصادية الاوروبية معظم العقوبات التي فرضت على بريتوريا في السبعينات والثمانينات. كما ألغت الاثنين الماضي منع تبادل الملحقين العسكريين ومنع التعاون في مجال الامن مع جنوب افريقيا. ويبقى مجالان لم ترفع المجموعة الاوروبية العقوبات فيهما، وهما تسليم المعدات التي يمكن ان يستخدمها الجيش والشرطة والتكنولوجيا النووية.

كما تطبق «المجموعة» الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على بيع الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية النووية.

من جهة ثانية، لم توافق «المجموعة الاوروبية» على اقتراح اللجنة الاوروبية تطبيع العلاقات مع جنوب افريقيا على ثلاث مراحل: الاولى تقضي بعودة بريتوريا الى المؤسسات المالية الدولية فور تشكيل المجلس التنفيذي الانتقالي في تشرين الثاني والثانية تنص على ارسال وفد اوروبي الى جنوب افريقيا فور بدء عمل هذا المجلس اي في منتصف كانون الاول ورفع العقوبة الاخيرة والثالثة وهي اعادة العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية الكاملة مع جنوب افريقيا بعد الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان ١٩٩٤.



## كل اعضاء الوفد الفلسطيني

● تتمة عن صفحة ١ ●

وقال: لقد ارسلت الدعوات لفلسطينيين من الداخل للحضور والمشاركة في صنع القرار. ومن بين المدعوين، جميع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض اضافة الى عدد من الشخصيات الوطنية. واشار الى ان حزب الشعب الفلسطيني والذي يمثله النجاب في اللجنة التنفيذية قد طالب بأن يدعى الى هذا المجلس ممثلون عن القطاعات الوطنية ورجال اعمال، وفرق تجارية ونقابات مهنية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وممثلون عن الريف لضمان اوسع مشاركة اجتماعية وجغرافية. ولا بد من تمثيل المستقلين على اوسع نطاق.

واكد النجاب على انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة قانونية مهمتها تحضير ما يسمى بالقانون الاساسي، لتحديد السمات الاساسية للسلطة الفلسطينية وتكرس المبادئ الاساسية التي وردت في اعلان الاستقلال، مثل الدمقراطية البرلمانية والتعددية والالتزام بحقوق الانسان.

من جهة ثانية توقع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، حل المنظمات الفلسطينية مؤكداً على بقاء منظمة التحرير.

وقال ابو مازن في مقابلة نشرتها صحيفة الخليج الاماراتية، امس الخميس، «لست مع حل المنظمات الفلسطينية ولكن هذا ما اتصوره فالتواجد في الارض المحتلة يفترض قيام صيغة جديدة قوامها الاحزاب السياسية. اما المنظمة، اي منظمة التحرير، فلها وضع آخر وستبقى».

واضاف ابو مازن ان منظمة التحرير سوف تبقى «لان مؤسساتها وخاصة السفارات والممثليات (موجودة) في الخارج واسرائيل لا تعارض ولا علاقة لها بذلك».

وقال ان منظمة التحرير «لها علاقات خارجية وبما ان الوضع المؤقت في الداخل لا يتيح ذلك فان المنظمة ستبقى تمارس دورها كالمعتاد لذلك فان القيادة سوف يبقى منها جزء في الخارج وسوف يتم الربط بين الداخل والخارج».

* «الاتحاد» هناك *

هذا، وسيعقد اجتماع المجلس المركزي في يوم الاحد (بعد غد) في تونس، وتعلق عليه اهمية كبرى، اذ ان الموضوع الاساسي المطروح على بساطه هو الاتفاق بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. حول الاعتراف المتبادل واعلان المبادئ المعروف باسم «غزة واريحا اولاً».

وقد انتدبت «الاتحاد»، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس التحرير، لتغطية اخبار المجلس المركزي ونقل وقائعه الى القراء. ومن المقرر ان يغادر البلاد صباح اليوم متوجهاً الى تونس لهذا الغرض.





## انتهاء مهمة بعثة الامم المتحدة في العراق

● بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق، امس الخميس، ان مهمته في بغداد ستنتهي، اليوم الجمعة، اثر اسبوع من المفاوضات مع المسؤولين العراقيين.

وجرت قبل ظهر امس الخميس، جولة تاسعة من المفاوضات بين ايكيوس ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وسيغادر ايكيوس بغداد، ظهر اليوم الجمعة، متوجهاً الى نيويورك.

وقال ايكيوس في تصريح صحفي «ستواصل المحادثات مع طارق عزيز» حول المراقبة الطويلة الامد للتسلح في العراق، مضيفاً ان هذه اللقاءات التي بدأها فور وصوله السبت الماضي يمكن ان تنتهي اليوم.

ورفض المبعوث الدولي تقديم اية تفاصيل حول مضمون محادثاته مع المسؤولين العراقيين واكد انه سيغادر بغداد اليوم الجمعة.

ورداً على سؤال حول الاجواء التي سادت الاجتماعات قال ايكيوس انه «لا يزال من الصعب توضيحها» مضيفاً «في الوقت الحاضر نحن نعمل من دون التفكير في الاجواء».

وحسب مصادر مطلعة طلبت عدم الكشف عن هويتها فان محادثات امس الخميس، بدأت بلقاء على انفراد بين ايكيوس وعزيز واستؤنفت بمشاركة مسؤولين اضافيين عن الطرفين.

واضافت ان بياناً ختامياً قد يصدر كما قد يعقد ايكيوس مؤتمراً صحفياً صباح اليوم الجمعة في ختام المحادثات.

ولم تنشر الصحف العراقية، امس الخميس، اي تعليق حول هذه المحادثات.

## مجموعة من المحامين والقانونيين الدوليين تجتمع في طرابلس، اليوم، مع المتهمين الليبيين لبحث امكانية تقديمهما للمحاكمة





● طرابلس – «و.ص.ف.» – اعلن ابراهيم الغويل، محامي المتهمين الليبيين في قضية لوكربي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان محامي المتهمين سيجتمعون اليوم الجمعة في طرابلس لبحث «امكانية اجراء محاكمة عادلة» لهما في الولايات المتحدة او بريطانيا.

وقال الغويل انه ينتظر وصول ١٢ محامياً اعتباراً من اليوم الى طرابلس قادمين من بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة وسويسرا ومالطا وبعض المستشارين القانونيين.

وفي ختام مباحثاتهم التي ستستمر حتى السبت او الاحد سيلتقي المحامون بالمتهمين، عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فهيمة، لاطلاعهما على نتائج مشاوراتهم و«تقديم النصح» لهما حتى يتمكنا من اتخاذ قرار.

وسيشارك في الاجتماع المحاميان الاسكتلنديان، اليستير ... ولورد ماكولاي اوف براغار، اضافة الى الانكليزي ستيفن ميتشل والاميركي فرانك روبنسو.

ويأتي اجتماع المحامين في الوقت الذي تستعد فيه بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة للطلب من مجلس الامن الدولي التصويت على مشروع ينص على تشديد العقوبات المفروضة على ليبيا الاسبوع المقبل في حال عدم قيام طرابلس بمبادرة «حاسمة» في قضية لوكربي.

وتشمل العقوبات الجديدة وفق مصادر دبلوماسية فرض حظر على التجهيزات المتعلقة بصناعة النفط وتجميد الممتلكات الليبية في الخارج.

اثر اعتراف حركة يونيتا بصحة نتائج الانتخابات

## الحكومة الانغولية توافق على استئناف المحادثات بين الجانبين

● ابيدجان – و.ص.ف – اعلنت حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا، معارضة مسلحة) امس الاول الاربعاء، في بيان سلم الى وكالة الصحافة الفرنسية في ابيدجان، ان الحركة التي يتزعمها جوناس سافيمبي، قررت الاعتراف بـ «صحة نتائج انتخابات ٢٩ و ٣٠ ايلول ١٩٩٢».

وقد ادت تلك الانتخابات الرئاسية الى فوز جوسيه ادواردو دوس سانتوس. كما اعترفت حركة يونيتا في بيانها بـ «صلاحية» اتفاق بيسيس الموقع في ايار ١٩٩١ في البرتغال.

ويأتي هذا الاعلان في اعقاب «اجتماع استثنائي» عقدته اللجنة السياسية ليونيتا من ٢٨ ايلول الى ٦ تشرين الاول الجاري في هوامبو.

وكانت يونيتا اعترضت على نتائج الانتخابات وشنت هجوما واسع النطاق ادى خلال سنة الى مقتل الاف الانغوليين.

واثر هذا الاعلان صرح متحدث بأسم بعثة مراقبي الامم المتحدة في انغولا امس الخميس ان الحكومة الانغولية ابلغت ممثل الامم المتحدة الخاص في انغولا اليون بلونداين بيي، بموافقتها على استئناف المحادثات مع حركة يونيتا.

وفي بيان صدر امس في لواندا اوضحت بعثة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على عملية السلام في انغولا ان الحكومة استجابت بذلك لطلب بيي اثر اعتراف يونيتا امس الاول الاربعاء بصحة الانتخابات التي جرت في ٢٩ و ٣٠ ايلول عام ١٩٩٢ واتفاقات بيسيس للسلام التي وقعت في البرتغال في ايار ١٩٩١.

وقالت بعثة الامم المتحدة ان مفاوضات الجانبين المتناحرين سترتكز على اتفاقيات بيسيس وبروتوكول ابيدجان واحترام نتائج الانتخابات العامة وقرارات مجلس الامن الدولي.

## الطبيب عمل على انقاذ المريض.. لمدة ساعة.. وبعدها تعرض لاعتداء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ومرة اخرى خلال اقل من شهر، يعتدى على طبيب في اثناء قيامه بواجبه الانساني، وهذه المرة.. عمل الطبيب حوالي الساعة، على الرصيف، في محاولة لاحياء احد سكان الناصرة الذي اصيب بنوبة قلبية حادة. لكن محاولته لم تنجح، فغضب الرجل واعتدى على الطبيب.

ووقعت الحادثة، عندما تلقت مؤسسة «كريرا» للاسعاف الاولي، مكالمة هاتفية تطلب الوصول الى احد البيوت حيث اصيب رجل بنوبة قلبية. وكما قال د. ريعشاره زينة: «توجهنا على الفور الى المكان المطلوب، ولكن قبل وصولنا الى البيت التقينا بسيارة كانت تنقل المريض الى المستشفى، فاوقفتنا ونزلنا لتقديم المساعدة الاولية له. وبدأنا بتقديم الاسعاف، في محاولة لاحيائه، استغرقت حوالي الساعة، ولكن محاولاتنا باءت بالفشل. وبعد ان تأكدنا من وفاته فوجئت بأحد الشبان يهاجمني ويوجه اللكمات الى وجهي بشكل مثير للاستغراب والتجول امام عدد كبير من اهالي المدينة الذين تدخلوا على الفور وابعدوه عن المكان».

وقد عبر العديد ممن تواجدوا في المكان عن ذعرهم من هذا التصرف. وقال احدهم: «باتت عملية الاعتداء على الاطباء مقلقة. فهذه ليست تقاليدنا وعاداتنا تجاه الناس الذين يقدمون الخدمات الانسانية لنا».

وفي الشكوى التي قدمت الى الشرطة لم تكشف هوية الجاني، ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع.

## التدخين يتسبب بوفاة ثلاثة ملايين شخص سنويا في العالم

● بروكسيل - و.ص.ف - افادت احصائيات نشرتها امس الاول الاربعاء، مؤسسة العمل لمكافحة السرطان البلجيكية في بروكسيل، ان التدخين يتسبب سنويا بوفاة ثلاثة ملايين شخص في العالم.

واوضح المسؤولون عن المؤسسة في مؤتمر صحفي تحضيرا للاسبوع الاوروبي لمكافحة السرطان من ١١ الى ١٧ تشرين الاول الحالي ان التدخين مسؤول في اوروبا عن وفاة ٤٥٠ الف شخص سنويا بينهم اربعة الاف بالتدخين السلبي.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان «الانعكاسات الناجمة عن التدخين تتسبب سنويا في دولة اوروبية متوسطة الحجم تضم على سبيل المثال ٥٠ مليون شخص بوفاة عدد من الاشخاص يوازي عدد القتلى في حوادث تحطم طائرة جامبو جيت يوميا».

وشددوا على ان «التدخين يسبب بصورة رئيسية اصابات بأشكال مختلفة من السرطان (كسرطان الرئة والفم والحنجرة والمريء والمثانة والكلي والبنكرياس والمعدة) وبأمراض القلب والشرايين وانسداد قصبات الرئتين».

وحذر احد اخصائيي امراض الرئتين في المؤسسة ان «مخاطر الاصابة بسرطان الرئة تزداد الى حد كبير لدى الذين يعيشون مع مدخن».

وقد قررت المؤسسة البلجيكية العامة التي تأسست في العام ١٩٢٤ العمل هذه السنة على ابراز مضار التدخين لدى الحوامل والاطفال.

وحذر احد الاطباء العاملين في المؤسسة من ان التدخين السلبي يرفع عدد الاصابات بالسرطان لدى الاطفال ويزيد مخاطر التهاب المجاري الهوائية السفلي. واكد «ان اطفال الحوامل المدخنات يتعرضون بصورة اكبر لهذه المخاطر لا سيما في الفصلين الاخيرين من فترة الحمل. ويزن اطفال الحوامل المدخنات عامة ٢٠٠ غم اقل من الاطفال الاخرين ويتعرضون لتخلف في النمو الفكري والانفعالي».

## عمليات لزرع سبعة اعضاء من جسد واحد في سبعة اشخاص

● الكاب (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - أعلن مستشفى غروت شور حيث أجرى الاطباء عمليتي زرع رئة وقلب ان سبعة اشخاص تمكنوا في عدد من مستشفيات الكاب من اجراء عمليات زرع اعضاء اقتطعت من شخص واحد.

كذلك أجريت عمليات زرع كبد وكلية وقرنية اقتطعت من شاب توفي الاسبوع الماضي متأثرا بجراح خطرة في رأسه.

وذكر المستشفى ان انجاز عمليات زرع الاعضاء السبعة التي اقتطعت من شخص واحد هي الاولى من نوعها في جنوب افريقيا.

وأضاف المستشفى حيث اجرى الدكتور كريس بارنار في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦٧ اول عملية زرع قلب في العالم ان عملية زرع الرئة هي الاولى ايضا في جنوب افريقيا.

وقال اولريش فون اوبل مدير قسم عمليات زرع الاعضاء في المستشفى لاحدى الاذاعات الخاصة ان الحالة الصحية للاشخاص الذين اجريت لهم عمليات جيدة. واضاف ان الرجل الذي أجريت له عملية زرع رئة «تمكن من الجلوس والتحدث معنا بعد ساعة من اجراء العملية».

## دعوى استئناف لكلب حكم عليه بالاعدام!

● ترينتون (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» - اعلن متحدث بأسم محكمة الاستئناف في ترينتون بولاية نيو جيرسي ان ثلاثة من قضاتها اجتمعوا، يوم الثلاثاء الاخير ليتخذوا قرارا يتعلق بمصير كلب حكم عليه بالاعدام في الجلسة الاولى بتهمة اقدامه على عض طفلة.

واضاف المتحدث ان قاعة المحكمة كانت خالية وان القضاة لم يحددوا موعدا لاصدار الحكم.

فالقضية تعود الى يوم الميلاد في ١٩٩٠ عندما عض الكلب المسمى «تارو» والذي لم يحدد نوعه ويبلغ وزنه حوالي خمسين كيلوغراما طفلة مالكة وهي طفلة في العاشرة من عمرها.

وقد اصدر قاض حكما بالموت في حق الكلب بعد ان رأى انه يشكل خطرا لان «تارو» فعل في السابق كلب احد الجيران. لكن مالكي الكلب برتا وبرنار هالفون طلبا استئناف المحاكمة.

وقالت المحامية ايزابيل شتراوس ان الكلب وضع منذ شباط ١٩٩١ في احد سجون ترينتون لكنه منع من استقبال مالكيه.

وذكرت صحيفة محلية ان نفقات سجن الكلب بلغت حتى الان ثمانية الاف دولار وان عائلة هالفون انفقت ٢٥ الف دولار للدفاع عنه.

## بدء توزيع نماذج المنح لصندوق الحاجة رقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة جمعية صندوق الحاجة رقية بيادسة، لدعم الطلاب الجامعيين، جلسة لها في مقرها في باقة الغربية، تقرر فيها بدء توزيع النماذج لطلب المنح للطلاب الجامعيين العرب للعام الدراسي (٩٣/ ٩٤)، وتقرر ان يكون آخر موعد لتقديم النماذج هو (١٥/١٢/ ١٩٩٣) ويمكن الحصول على النماذج من ادارة الصندوق في مقرها في جمعية الوفاء، والامل بالقرب من صندوق المرضى ايام السبت ما بين الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر. وفي حالة عدم فتح الجمعية يمكن طلب النماذج من دكان الحاج صبحي محمود بيادسة بالقرب من الجمعية، وللطلاب في المثلث الجنوبي يمكن طلب النماذج من الحاجة.

## الرئيس كلنتون حزين بسبب اعتزال جوردان

● واشنطن «و.ص.ف» - اعرب الرئيس الامريكي بيل كلنتون، امس من «حزنه» بعد قرار نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان الاعتزال.

وقال كلنتون في بيان اذاعه البيت الابيض «كنت اعلم ان الاشهر الاخيرة كانت صعبة عليه وآمل ان يستفيد من الراحة النفسية التي هو في حاجة اليها، سنفتقده كثيرا».

وسبق لجوردان (٣٠ عاما) ان شارك في منتخب الولايات المتحدة «دريم تيم» الحائز على الميدالية الذهبية في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ وفي تسعة مواسم ضمن الدوري الامريكي مع شيكاغو بولز الذي توج بطلا ثلاث مرات على التوالي من عام ١٩٩١ الى ١٩٩٣.

## معرض لابداعات اجدادنا وجداتنا في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام نادي المسنين في يافة الناصرة، معرضا للاشغال اليدوية من انتاج مسنات ومسني النادي وعددهم ٢٧٠ عضوا، وذلك في قاعة مجلس يافة الناصرة المحلي، ويستمر حتى ١٢ من الشهر الجاري.

وقد شارك في الافتتاح، رئيس المجلس، المهندس شوقي خطيب، الذي اشار الى المستوى العالي الذي شمله المعرض من حيث الدقة في تصميم الاشغال على جميع انواعها. ويذكر ان المجلس سيفتتح في القريب ناديا حديثا للمسنين بمساحة ٢٢٠ مترا مربعا اقامه بالتعاون مع جمعية الهدف السامي ومفعال هبايس وتبلغ تكاليفه ٦٠٠ الف شيكل.



● في الصورة جانب من المشاركين في المعرض ويظهر رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب ومسؤول نادي المسنين الجد شفيق بشارات ● (تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

## فاتن حمامة تعود الى السينما رافضة «الحلم الامريكي»

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اختارت سيدة الشاشة العربية، الفنانة المصرية فاتن حمامة، فيلماً ساخراً لمخرج شاب لتعود به الى جمهورها الكبير بعد غياب خمسة سنوات. والفيلم هو «ارض الاحلام» لداوود عبد السيد الذي يعتبر من أهم المخرجين المصريين والذي يسخر فيه من وهم «الحلم الامريكي».

مرة أخرى تدهش فاتن حمامة معجبيها الذين اعتادوا رؤيتها في ادوار رومانسية بقيامها بدور يخرج عن النمط التقليدي بعد فيلمها الاخير «يوم حلو ويوم مر» لخيري بشارة عام ١٩٨٨.

تقوم فاتن في «ارض الاحلام» بدور ربة اسرة تكاد تفقد عقلها ليلة سفرها الى الولايات المتحدة شبه مرغمة لتسبق ابناءها الراغبين في الهجرة الى «ارض الاحلام».

في هذه الليلة تفقد نرجس (اسم بطلة الفيلم) جواز سفرها وتأخذها رحلة البحث المجنونة التي استمرت طوال الليل، الى اماكن غير مألوفة يرافقها ساحر يعمل في احد الملاهي الليلية التقت به صدفة. ويقوم بدور الساحر الفنان القدير يحيى الفخراني في واحد من ابرع ادواره السينمائية.

وبعد بحث مضن وغير مجد تعود نرجس الى منزلها يائسة حيث تنتظرها مفاجأة، وهي العثور على الجواز في المنزل. اما اعتقادها بأنها فقدته فلم يكن سوى رفض دفين في اللاوعي لفكرة السفر. وفي النهاية تقرر نرجس عدم السفر الى الولايات المتحدة والبقاء في مصر، خاصة بعد ان حققت امنيتها في السهر ليلة واحدة حتى مطلع الفجر كما اسرّت مرة لاحدى صديقاتها.

وقد اضفت فاتن حمامة على الفيلم مذاقاً خاصاً بادائها المتميز الرائع الذي مزج بين السخرية والدراما بتلقائية وبساطة.

وينتمي الفيلم الى الموجة الجديدة التي تتزعمها مجموعة من المخرجين ترفض الاشكال التقليدية للسينما المصرية وتسعى الى افساح مساحة للحلم والخيال الى جانب الواقع نابذة «الحدوتة» كأساس للحوار.

ويتجه هؤلاء السينمائيون الى اعلان رفضهم للاتجاهات الحالية في مصر نحو مجتمع قائم على قوانين السوق حيث تستبدل القيم الحقيقية بقيم اخرى تجعل المال والاثراء، الهدف الذي يسعى اليه الانسان بطريقة محمومة.

وينحو هذا الاتجاه باللائمة على الولايات المتحدة باعتبارها رمزاً لهذا النمط من الحياة. ولا يعتبر «ارض الاحلام» الفيلم الوحيد هذا الموسم الذي يسير في هذا الاتجاه. ومن بين الاعمال التي تعرض حالياً وتلاقي نجاحاً واسعاً فيلم «امريكا شيكا بيكا» لخيري بشارة الذي ينتقد بصورة ساخرة «وهم» الهجرة الى الولايات المتحدة الذي يسعى اليه الشباب هرباً من المشاكل الاقتصادية والبطالة.

كما يصور حالياً فيلم المخرج منير راضي «حدث في بر مصر» المقتبس عن قصة للروائي المصري يوسف القعيد وفيه «يحضر الحلم الامريكي بنفسه الى بر مصر».

ويتناول الفيلم الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون لمصر سنة ١٩٧٤ ومعه كافة مفردات الحلم الامريكي مضافاً اليها مبالغات المصريين، على حد قول القعيد.

ويعتبر عدد كبير من المثقفين ان التحول من الاشتراكية الناصرية الى نظام الانفتاح الاقتصادي بدأ مع هذه الزيارة.





■ الامارات

## جرافات لاتلاف المشروبات!

● ابو ظبي - و.ص.ف - افادت الصحافة المحلية، مؤخرا، ان الشرطة قامت بواسطة جرافة بتدمير عشرة آلاف زجاجة ويسكي و ٢٥٠٠ زجاجة بيرة في اطار الحملة على استهلاك المشروبات الروحية في الامارات العربية المتحدة.

ويذكر ان امارة الشارقة هي الوحيدة بين الامارات السبع التي يتألف منها الاتحاد، التي منعت كليا منذ ست سنوات استهلاك الكحول. وتسمح باقي الامارات لغير المسلمين ببيع واستهلاك المشروبات الروحية ولا سيما في الفنادق.

## الهند بحاجة الى اكثر من ٤٠٠ مليون دولار لاعادة بناء المنطقة التي ضربها الزلزال

● نيودلهي - «و.ص.ف» - قدرت السلطات الهندية كلفة اعادة بناء المساكن لايواء الناجين من الزلزال الذي ضرب غرب الهند، الاسبوع الماضي، باكثر من ٤٠٠ مليون دولار معلنة انها ستطلب لهذا الغرض قرضا من البنك الدولي.

وقال رئيس حكومة ولاية ماهاراشترا التي ضربها الزلزال شاراد باوار ان اعادة بناء واصلاح المساكن التي دمرها الزلزال تتطلب ٣٠٠ مليون دولار.

ونقلت الصحف المحلية، امس الخميس، عن باوار قوله ان السلطات بحاجة لاكثر من ١٣٠ مليون دولار لشراء معدات زراعية حتى يتمكن الناجون من مواصلة اعمالهم في المنطقة ذات الطابع الريفي.

وخلف الزلزال بين عشرة آلاف الى ثلاثين الف قتيل وفق التقديرات ودمر عشرين الف منزل مبنية من الحجارة والطين وشرد ١٣٠ الف شخص.

واكد باوار ان المساكن ستبنى على اساسات صلبة. ومن ناحية ثانية عمد الخبراء الذين لم يصنفوا المنطقة من بين المناطق المعرضة لخطر الزلزال الى مراجعة تقديراتهم. وتوقع الخبراء ان تشهد هذه المنطقة هزات ارضية كبيرة في المستقبل.

## حشيشة الكيف تؤدي الى تدمير خلايا الدماغ

● ولنغتون - «و.ص.ف.» - اعلن باحثون استراليون خلال مؤتمر عقد في ولنغتون، امس الخميس، ان حشيشة الكيف او القنب الهندي تؤدي الى تدمير خلايا الدماغ.

وقالت الاخصائية في الامراض العصبية، ناديا سولويج، ان تعاطي الحشيشة لفترة طويلة يمكن ان يسبب اضطراباً في وظائف الفرد كما يؤثر على وعيه.

واضافت ان الاضطرابات يمكن ان تستمر حتى خمس سنوات بعد التوقف عن تعاطي المخدر وقد تصبح في بعض الاحيان مستديمة.

وقدمت سولويج التي اشرفت على الدراسة في مركز الابحاث على المخدرات والكحول في الجامعة الاسترالية دراستها خلال مؤتمر حول القنب والصحة. وقالت ان اي دراسة اجريت من قبل لم تبين الآثار الدائمة التي يخلفها تعاطي المخدر على الادراك. وقد بينت الدراسة التي اشرفت عليها ان للقنب آثاراً «مهمة» واحياناً مستديمة على بعض وظائف الدماغ.

وقالت ان الاشخاص الاكثر تعرضاً هم الذين يتعاطون الحشيش اكثر من مرتين في الاسبوع.




## الجمعة: ٩٣/١٠/٨

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :**

**الفترة الصباحية:**

...٨. - عرض برامج الصباح.
٨..٢. - تمارين رياضية.
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - وثائقي.
٨.٤٢ - الاسبوع الذي كان - تلتكست.
٨.٤٥ - قطار المفاجآت - مصور.
٩..٥ - شارع سمسم - للصغار.
٩.٢٥ - الصور المتحركة.
٩.٥. - بنات الذهب.
١٠.١٥ - الحقيقة العارية (بريطانيا ١٩٥٧).
١٢..٥ - عائلة دوريس.
١٢.٣. - زومبيط - مسابقة الالعاب التلفزيونية.
١٣... - ملف اعلامي.
١٣.٣. - هذا هو.
١٤.٣٥ - صديقات جيدات - مسلسل.
١٥.٣. - سبعون وجها.
١٦... - الجنون - بالهه عصري.

**فترة المساء والسهرة:**

١٦.٣. - حصاد الأيام - الحلقة (١٢).
١٧... - على الشاشة - استعراض البرامج الاسبوعية.
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤. - فيلم الاسبوع العربي (انظر الاعلان).
١٩.٣. - الاخبار بالعربية.
٢.... - طرل السبت.

● شارلي شابلن مخرج وبطل فيلم «اضواء المسرح» الساعة ٢١.٣. اليوم الجمعة - القناة الاولى ●

٢...٥ - «بطاقة هوية - اسرائيل ٩٣» مسلسل وثائقي.
٢..٣. - اليومان الاخباري بالعبرية.
٢١.٣. - «اضواء المسرح» - فيلم سينمائي.
٢٣.٤. - «بلاسي» مسلسل بوليسي استرالي: قصة جردي.

**القناة الثانية:**

١٨.٣. - زاوية المطبخ.
١٨.٤٥ - قريب بعيد - اعادة حلقات الاسبوع.
١٩.٥٥ - وقت للانشاد.
٢.... - مغريات الفراغ - رواية وثائقية.
٢١... - سيبيريا (١٩٧٩ - الاتحاد السوفييتي).

**التلفزيون الاردني :**

١.... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١..٢. - افلام الصور المتحركة.
١..٥. - ستوديو الاطفال.
١٢.٣. - نقل خطبة وصلاة الجمعة.
١٣.٥. - مختارات رياضية.
١٥.٣. - فيلم اجنبي.
١٦.٥. - ما يطلبه المشاهدون.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل عربي.
١٩.٣٥ - برنامج الشبيبة.
٢.... - نشرة الاخبار الثانية.
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي.
٢١.٤٥ - المجلة الفنية.
٢٢.١. - شجرة الخشخاش.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
و.. آخر المشوار.

## السبت: ٩٣/١٠/٩

**التلفزيون الاسرائيلي**

**القناة الاولى :**

١٦... - «اسطورة السدس الذهبي» - فيلم سينمائي.
١٧.٤. - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٥. - عائلات - الحلقة (٩٩).
١٨.١٥ - مجلة التلفزيون.
١٨.٤. - دردشات.
١٩.٣. - نشرة الاخبار بالعربية.
٢.... - رياضة - مباراة السبت.
٢١... - العالم من حولنا - البرنامج الاخباري بالعبرية.
٢٢..٥ - «حياة مثل هذه» الجزء الثاني.
٢٣.٣٥ - فيلم السهرة «سر السحر البرجوازي».
١.١٥ - نهاية الارسال.

**القناة الثانية:**

١٨.٤٥ - موسيقى الآن.
١٩.٣. - مقاطع من الافلام الجديدة.
٢.... - مكان آخر. نزهات.
٢..٣. - سهل القانون - مسلسل.
٢١.١٥ - وقت للانشاد.
٢١.٢. - فيليب مارلو - مسلسل جاسوسية.
٢٢.٢. - بونتزا - مسلسل.

**التلفزيون الاردني :**

١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ - مدرستي.
١٦.٥. - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٣. - مسلسل عربي.
١٩.٣٥ - برنامج لشؤون التطوير.
٢.... - نشرة الاخبار الثانية.
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي.
٢١.٣. - مجلة التلفزيون.
٢٢.٢. - مسرحية عربية.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة المسرحية.
و.. آخر المشوار.

## كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٢٥)

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | ١ |
| ■ | | | | | | ■ | | | | ٢ |
| | | ■ | | | ■ | | | | | ٣ |
| | ■ | | ■ | | | | ■ | | | ٤ |
| | | | ■ | | | | | | ■ | ٥ |
| ■ | | | | | | ■ | | | | ٦ |
| | | | ■ | | ■ | | | | | ٧ |
| | | | | | ■ | | | ■ | | ٨ |
| | | | | ■ | | | | | | ٩ |
| ■ | | ■ | | | | | ■ | | | ١٠ |

● اعداد: عادل وامين شمشوم - الناصرة ●

**افقيا:**
١ - عضو كنيست.
٢ - وجع - هدوء.
٣ - كالهوير - يشن - في العروق.
٤ - بحر - فكت.
٥ - «سلبوا» (مبعثرة) - اسم حرف.
٦ - تعزى - عدم اهتمام.
٧ - من الاشجار - رائحة ذكية (معكوسة).
٨ - يشاهد (مجزومة) يهتف.
٩ - من آلات الحرب - اسم علم مؤنث (معكوسة).
١٠ - من الوالدين - قروض.

**عموديا:**
١ - اسم علم مذكر - من اسماء السيارات.
٢ - مؤلف مشهور لابي علي القالي - متشابهان.
٣ - للاضاءة - علم مؤنث (معكوسة).
٤ - قحط - مدينة اردنية.
٥ - مادة قاتلة (معكوسة) - جمال (معكوسة) - من الضمائر.
٦ - اذاعي مشهور راحل.
٧ - حيوان بري - حرف مكرر.
٨ - حرف جر - منسوب الى دولة آسيوية (معكوسة).
٩ - يدمر - طفلنا.
١٠ - عجوز - عصفور.

### حل لغز (١٢٤)

**افقيا:**
١ - احتفال - زعم.
٢ - يجلب - غسل.
٣ - حنا - عرب.
٤ - الروذايت.
٥ - ول - مس - اجاد.
٦ - روى - يقع - زد.
٧ - والي - رقد.
٨ - شمس الدين.
٩ - يراع - اخي.
١٠ - سمان - صلف.

**عموديا:**
١ - ابن الرومي.
٢ - حل - قدوى - سر.
٣ - تجار - الشام.
٤ - فينوس - اعمى.
٥ - يدرج.
٦ - ل.ل. - قران.
٧ - سعيد عقل.
٨ - زغرتا - هديل.
٩ - جز - يخف.
١٠ - مر - مادونا.

## جائزة نوبل للآداب
## الاكاديمية منحت الجائزة لـ ٩٠ اديباً حتى الآن بينهم ٨ اديبات

● ستوكهولم - «و.ص.ف.» - حمل تسعون اديباً بينهم ثماني اديبات جائزة نوبل للاداب منذ تأسيسها في العام ١٩٠١. وتحتل فرنسا رأس القائمة بفوز ١٢ فرنسياً بالجائزة تليها الولايات المتحدة (١٠ جوائز) وبريطانيا (٨ جوائز) المانيا (٧ جوائز) والسويد (٦ جوائز).

ولم تمنح جائزة نوبل للاداب في الاعوام ١٩٣٥ و ١٩٤٠ و ١٩٤١ و ١٩٤٢ و ١٩٤٣.

ورفض بوريس باسترناك (الاتحاد السوفييتي) الجائزة في العام ١٩٥٨ وجان بول سارتر (فرنسا) في العام ١٩٦٤.

وفيما يلي قائمة باسماء الفائزين في السنوات العشر الاخيرة:

● ١٩٨٤ - ياروسلاف سيفرت (تشيكوسلوفاكيا) ● ١٩٨٥ - كلود سيمون (فرنسا) ● ١٩٨٦ - وولي سوينكا (نيجيريا) ● ١٩٨٧ - جوزف برودسكي (الولايات المتحدة) ● ١٩٨٨ - نجيب محفوظ (مصر) ● ١٩٨٩ - كاميليو خوسي سيلا (اسبانيا) ● ١٩٩٠ - اوكتافيو باز (المكسيك) ● ١٩٩١ - نادين غورديمر (جنوب افريقيا) ● ١٩٩٢ - ديريك والكوت (سانتا لوتشيا) ● ١٩٩٣ - توني موريسون (الولايات المتحدة).

● نوبل لثماني نساء ●

وبفوز الروائية الامريكية، توني موريسون، امس الخميس، بجائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٣ يرتفع عدد النساء حاملات جائزة نوبل للاداب الى ثماني نساء وهن:

● ١٩٠٩ - سيلما لاغرلوف (السويد) ● ١٩٢٦ - غرازيا ديليدا (ايطاليا) ● ١٩٢٨ - سيغريد اندسيت (النرويج) ● ١٩٣٨ - بيرل بك (الولايات المتحدة) ● ١٩٤٥ - غابرييلا ميسترال (تشيلي) ● ١٩٦٦ - نيلي ساخس (المانية مقيمة في السويد) ● ١٩٩١ - نادين غورديمر (جنوب افريقيا) ● ١٩٩٣ - توني موريسون (الولايات المتحدة).

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٣/١٠/٨ غائما جزئيا الى صحو مع درجات حرارة عادية لهذا الموسم.

ويطرأ غدا السبت ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شرقية ويكون البحر هادئا.

# جائزة نوبل للآداب للكاتبة الأمريكية، سوداء البشرة، توني موريسون

*** الاكاديمية السويدية: «لا يمكننا الا ان نقف مبهورين امام اسلوبها الروائي المميز» * قيمة الجائزة ٨٣٧ الف دولار تمنح للكاتبة في احتفال يقام بعد شهرين * اشهر مؤلفات موريسون: «اغنية سليمان» و«محبوب» و«جاز» ***

● ستوكهولم - «و.ص.ف.» - منحت الاكاديمية السويدية في ستوكهولم، امس الخميس، جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٣ للكاتبة الامريكية السوداء البشرة توني موريسون.

واختارت الاكاديمية السويدية توني موريسون نظراً «للغتها الرومانسية التي يتميز بخيال خارق وقدرة فائقة على التعبير الشعري ولانها رسمت لوحة حية لوجه اساسي من الواقع الامريكي».

والكاتبة موريسون من مواليد ١٩٣١ في لورين (اوهايو). نشأت بين اربعة اطفال وسط عائلة عمالية. وتتضمن اعمالها روايات وابحاث. كما انها استاذة في الاداب في جامعة برنستون في نيوجرسي.

كتبت توني موريسون ست روايات رأت لجنة التحكيم في الاكاديمية السويدية انها «تعالج قضايا بالغة الاهمية».

ومن اشهر اعمالها «اغنية سليمان» (١٩٧٨) و«محبوب» (١٩٨٧) واخيراً «جاز» (١٩٩٢) التي يتحدث عن موسيقى الجاز. ولها «العين الاكثر زرقة» (١٩٧٠) و«سولا» (١٩٧٣) و«طفل القطران» (١٩٨١).

واضافت الاكاديمية ان توني موريسون تتميز «بقدرة فائقة على التعبير. انها تدخل في اعماق اللغة نفسها، هذه اللغة التي تريد تحريرها من العقبات التي يفيمها العرق. كما ان في خطابها شماعية الشعر».

وللكاتبة بحثان معروفان وهما: ● اللعب في الظلام - مفاهيم البيض للخيال الادبي ١٩٩٢ (بلايينغ ان ذي دارك) ● سياق العدالة وخلق القوة (راسينغ جستيس الجندرينغ باور) ١٩٩٢ ابحاث حول بناء الواقع الاجتماعي لدى انيتا هيل وكلارنس توماس وغيرهما..

ولها مسرحية هي «أميت الحالم» ١٩٨٦ (غير منشورة).

وجاء في بيان الاكاديمية ان اعمال موريسون تقدم عملاً روائياً استثنائياً من حيث «حبكته وتناسقه وتنوعه. لا يمكننا الا ان نقف مبهورين امام اسلوبها الروائي المميز الذي يعبر عن روح اصلية رغم تأثرها بوليم فولكنر وبالكتّاب الامريكيين في الولايات الجنوبية».

وتوني موريسون هي عاشر كاتب امريكي يمنح جائزة نوبل للاداب والامريكي رقم ٢٠٦ الذي يمنح احدى جوائز الاكاديمية السويدية. وهي ثامن امرأة تحصل على جائزة نوبل للادب. وكانت آخر امرأة حصلت على هذه الجائزة الجنوب افريقية، نادين غورديمر في العام ١٩٩١.

وكان آخر كاتب امريكي حصل على جائزة نوبل للاداب، الشاعر جوزف برودسكي الروسي الاصل في العام ١٩٨٥. (تفاصيل عن جائزة نوبل للاداب اقرأ خبراً آخر على هذه الصفحة).

وستحصل الكاتبة الامريكية على الجائزة ومعها مبلغ ٨٣٧ الف دولار في احتفال يقام في ستوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل ذكرى غياب مؤسس الجائزة، الفرد نوبل، الذي توفي عام ١٨٩٦.

وكانت جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٢ منحت للكاتب ديريك والكوت من جزيرة سانتا لوتشيا في الانتيل.

*** «سعيدة الى حد لا يحتمل» ***

واعلنت توني موريسون الفائزة بجائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩٣ انها «سعيدة الى حد لا يحتمل» وقالت ان خيار لجنة جائزة نوبل «يشرفني بعمق».

واوضحت موريسون في بيان وزعه ناشر كتبها الفرد كنوف، المسؤول عن فرع دار النشر راندوم هاوس «لقد ابلغني زميل في جامعة برنستون فجر اليوم (امس - المحرر) بفوزي بالجائزة. وذلك بالطبع شرف كبير جداً لي».

واضافت «وفيما يتعلق بي شخصياً فان اروع ما في الامر ان يحصل احد السود الامريكيين على الجائزة. واشكر الله ان تكون والدتي على قيد الحياة لترى ذلك».

## حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :** الامور في العمل على ما يرام، حاول ان تحافظ على المكاسب.

**الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :** بداية طيبة هذا الاسبوع تحقق لك بعض النجاحات.

**الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :** النواحي المالية والعاطفية في تحسن اكيد هذا الاسبوع.

**السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :** اهتم اكثر بصحتك فانت مقبل على اعمال متعددة.

**الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :** حاول اقناع الآخرين بانك ليس كما يتصورنك.

**العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :** لا تأخذ بالمشورة الخاطئة التي ستتلقاها هذا الاسبوع.

**الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :** لا تظهر كالمهاجم عند اسداء النصيحة لاحد الاصدقاء.

**العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :** هناك بعض الخسائر المادية بعد زيادة الانفاق في الاسبوع الماضي.

**القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :** لا تهتم بتهمة التقصير ولا تلتفت للحاقدين.

**الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :** العصبية والتوتر لا يفيداك في تعاملك مع الامور.

**الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :** عليك ان تكون حاسما مع الاصدقاء الذين لا يقدرونك.

**الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :** قد تخوض معركة مع الاهل حول امر تافه، لا تتسرع.

## فيلم الاسبوع
## رغبة متوحشة



● نادية الجندي ●

«سيد» يخرج من السجن ويصل الى القرية ليلتقي بناهد وسميحة ووفاء، وهن ارملة وشقيقة وابنة زميله في السجن، الذي قضى نحبه، يصل «سيد» وفي فمه بشرى، انه هو (سيد) رسول المتوفي، يعرف مكان وجود مبلغ كبير من المال مخبأ في ساحة المنزل.

سيد، مقابل هذه المعلومات الهامة يطالب بربع المبلغ (الذي ضمن له سلفا)، لكي يمضي في سبيله. لكنه خلال هذه الاثناء يريد تمضية الوقت برفقة ثلاث نساء، لسن حمقاوات ولا قبيحات، وجميعهن يرغبن في صداقة وحب رجل وسيم مثله، اضافة الى رغبتهن في المال.

الفيلم من بطولة نادية الجندي، محمود حميدة، سهير المرشدي، حنان التركي، واخراج: خيري بشارة.

## الاتفاق مع منظمة التحرير.. موضوع مركزي في «دردشات»

● مع استئناف بث برنامج «دردشات»، بعد استراحة طويلة، يعود هذا الاسبوع (السبت، الساعة ١٨.٤٠)، ليتناول - بطبيعة الحال - موضوع الاتفاق ما بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وآثاره المباشرة وغير المباشرة.

الصحفي زهير بهلول، يستضيف في هذه الحلقة كلا من: ● الصحفي نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، ليحدث عن سفره مع رابين الى واشنطن والمغرب ● الصحفي يوني بن مناحم، مراسل التلفزيون الاسرائيلي العربي، ليحدث عن لقائه في تونس مع ياسر عرفات وغيره من قادة م.ت.ف ● زوجان، عربي ويهودية، يسكنان في الضفة الغربية ويحدثان عن حياتهما المشتركة وتأثرهما من اتفاق السلام ● د. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني، وعضو الكنيست الليكودي، تساحي هنغبي، في مواجهة فريدة ● ثلاثة متحدثين من اسرائيل والمناطق المحتلة، كانوا اسيرا في ايام ما قبل الاتفاق ● المغنيان يزيد حديد وصقر وهبي من دالية الكرمل في اغنية سلام جديدة تعزفها لهما فرقة موسيقية يهودية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٨ تشرين الاول ١٩٩٣ الصفحة ٦

# الغاء «سلطة المعارف» في ٤٦ قرية عربية

*** الحديث يدور عن الهيئة التي كانت تهتم بشؤون التعليم حيث لا توجد مجالس محلية. بعضها الغت نفسها فعلياً، بمجرد قيام مجالس محلية. وبعضها ما زالت تعمل حتى صدور قرار وزير المعارف ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير المعارف، امنون روبنشطاين، مرسوماً يقضي بحل والغاء ما كان يسمى بـ «سلطة المعارف»، التي كانت السلطات (الحكم العسكري في البداية ثم وزارة المعارف) تعينها لادارة شؤون التعليم في القرى العربية التي توجد فيها مجالس محلية او تابعة لمجلس اقليمي.

وكانت هذه الهيئة «سلطة المعارف» تعين في الماضي بشكل انتقائي، على الغالب، من اناس بسطاء، ومخاتير يرون في عملهم تلقي الاوامر وتنفيذها. واستهدفت سلطات الحكم العسكري منها تمرير سياستها في التعليم العربي القاضية بالتجهيل وبابعاد الروح الوطنية عن سلك التعليم. فلا تمنحها الميزانيات، ولا الصلاحيات. وقلّما اتبعت هذا الاسلوب مع البلدات اليهودية. وان فعلت، انما كانت تستعمله بشكل مؤقت في «المعبروت». وقد رفعت الجماهير العربية طول الوقت مطلباً بالغائها. الا ان السلطة تعامت عن تنفيذ الطلب، حتى بعد ان فقدت هذه الهيئة اهميتها وبات وجودها شكلياً. اذ ان قسم المعارف في كل سلطة محلية، هو الذي يتولى شؤون التعليم.

وجاء الوزير روبنشطاين في مرسومه الجديد ليضع حداً لهذه الظاهرة البائسة.

و«سلطة المعارف» التي الغاها الوزير، هي تلك التي عملت في البلدات التالية: طمرة المرج وجت المثلث وجت الجليل والطيرة والطيبة والمغار وعرب القريشات وعرب ابو رقيق وعاجور والبعنة والبعينة وبرطعة ودنون وزلفة وكسرى ومشيرفة ومهيسر وساجور وعرب الشبلي وعكبرة وعرب السعايدة ومقيبلة والريحانية وعين ابراهيم وعراق الشباب وعرب العرامشة وام القطف ويانوح وكفرسميع وعيلوط وشعب وطوبا وعرب الزبيدات وسالم وكوكب ابو الهيجاء ونين وعارة ومصمص وسولم والعزير ورمانة ووادي الحمام وكفر مصر وعين السهلة ومعاوية (٤٦ بلدة).

## ٢٥ مشروعاً تنفذ في الناصرة، اليوم، في آن واحد.. و١٦ مشروعاً آخر على الابواب

*** زياد: الناس ليسوا بلهاء. ومشاريعنا التطويرية هي احسن من كل الدعاية الانتخابية * البلدية: المدينة ورشة عمل طول الوقت، لكن «حشد» المشاريع في الآونة الاخيرة هو ثمرة نضالنا الناجح لمضاعفة ميزانية التطوير عدة مرات ***

● بناء المدرج في الملعب البلدي●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يجري العمل، حالياً، في ٢٥ مشروع تطوير في مدينة الناصرة في آن واحد. وخلال هذا الاسبوع اقرت لجنة العطاءات فتح ١٦ مشروعاً آخر (المجموع ٤١ مشروعاً) تم ارساؤها على مقاولين.

ومن ضمن المشاريع التي يجري العمل عليها حالياً، اقامة المجمع الرياضي الضخم المشترك بين الناصرة وعيلوط واقامة المدرج وغرف اللاعبين الجديدة في الملعب البلدي القديم وبناء عيادتين لصحة العائلة وفتح مخرج جنوبي من الحي الشرقي الى الشارع المحيط بالناصرة (شارع اوروط) الهادف الى التخفيف من ازمة السير، وتطوير شارع المدرسة الثانوية البلدية تطويراً اساسياً (خطوط ضخمة لتصريف مياه الشتاء، وتوسيع وتعبيد وارصفة) بحيث يصبح موازياً للشارع الرئيسي (وهذا ايضاً يخفف من حركة السير) اضافة الى عدة مشاريع للمياه والمجاري.

اما المشاريع الجديدة فتشمل: * شارع رؤوس الجبال (منطقة الخزان) وبناء منتزة * شارع وحديقة قرب الخزان الجديد في حي العمال العرب * بناء سور لتوسيع مفرق العريس بعد هدم السور القائم * تطوير خطوط مياه جديدة في الحي الشرقي والمسلخ والصفافرة * اقامة حديقة في حي الورود * تطوير الشارع الرئيسي قرب المستشفى الطلياني.. وغيرها. وتبلغ ميزانية هذه المشاريع بالثلاث اكثر من ١٢ مليون شيكل.

وكان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، قد اكد في اجتماع الطاقم القيادي للمعركة الانتخابية الذي حضره اكثر من ١٥٠ مسؤولاً من الاجهزة في جميع الاحياء، وللجان المختلفة، ان «انجازاتنا الضخمة هي اكبر واهم دعاية للجبهة في معركتها الانتخابية... نحن نصدر عن ثقة بجماهيرنا. فالناس ليسوا بلهاء: انهم يرون بأعينهم ان المدينة، على مدار السنوات الخمس، كانت بمثابة ورشة عمل. المشاريع قائمة في كل حي وشارع».

وكان ناطق بلسان البلدية اكد لـ «الاتحاد» ايضاً، ان «حشد» المشاريع هذا لا علاقة له بالانتخابات. فأولاً كان هناك دائماً حشد في المشاريع المتنقلة خلال السنوات الخمس بمعدل ١٥ – ٢٥ مشروعاً في آن واحد. ولكن هناك تغيرا ايضاً في سياسة الميزانيات. فلقد تضاعفت ميزانية التطوير لبلدية الناصرة عشر مرات خلال السنة الاخيرة واصبحت بقيمة ٥٠ مليون شيكل. وهذا نتيجة لنضالنا الطويل من اجل تغيير سياسة الميزانيات وزيادتها. وهذه الزيادات ستنعكس حتماً على حياة المدينة وتطورها.

## تذمر شديد في دالية الكرمل بسبب تحول السوق السياحية الى عنق زجاجة يعطل حركة السير تماماً!

*** الامر برز بشكل خاص، امس، آخر ايام عيد العرش العبري * اعمال التطوير في السوق لم تشمل اقامة موقف خاص للسيارات الوافدة**



● دالية الكرمل – لمراسلنا – غص سوق دالية الكرمل السياحي، امس الخميس، بآلاف السياح والزائرين كما في كل عطلة اسبوعية وعطلة عيد، الا ان الامر كان غير اعتيادي هذه المرة، اذ كادت حركة السير ان تشلّ تماماً في القرية.

فقد تسبب تهافت الوافدين الى السوق في آخر ايام عيد العرش العبري، في جلطة سير غير مسبوقة جعلت من منطقة السوق عقدة عطلت حركة السير وشوشتها لتصبح مصدر ضيق لاهالي القرية الذين يطالبون منذ سنوات طويلة بايجاد حل لمشكلة السير في منطقة السوق وهي المحور الاساسي في القرية.

ويذكر ان منطقة السوق هي مركز القرية الذي يصل بين احيائها ناهيك عن ان الشارع الرئيسي المار بين مرج ابن عامر وبين حيفا يمر في هذه المنطقة.

وكان المجلس المحلي نفّذ في منطقة السوق عملية تطوير للشارع الا انها لم تحل المشكلة. فلا تزال وسائط النقل تقف كيفما اتفق وفي كل مكان ممكن ناهيك عن ان اعمال التطوير ضيّقت منطقة السوق في احد المواقع وحولته الى عنق زجاجة خاصة عندما تمر في المكان شاحنة كبيرة.

ويطالب المواطنون المجلس المحلي بايجاد حل لمشكلة السير والا تحول النشاط السياحي المبارك في القرية الى مثار ضيق وازعاج دائمين خاصة في فترات الاعياد، كما حدث امس. هذا، ناهيك عن وجوب تنظيم حركة السير لدرء خطر الحوادث. وهم يطالبون باقامة مواقف خاصة للسيارات خارج منطقة السوق او بتكليف الشرطة او مفتشين من المجلس بتنظيم السير ايام السبوت وعطل الاعياد.

## المحامي يتهم القاضي بالعنصرية

**■ مصطفى لداوي يتقدم بشكوى الى المحكمة العليا يستأنف فيها على قرار قاضي المركزية أمينوف بخصوص القرارات حول حصر الارث ■ تعامل مختلف مع اليهود ■**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يتهم المحامي مصطفى لداوي، في استئناف تقدم به الى محكمة العدل العليا في القدس، مسجل المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي اهرون امينوف، باتخاذ «قرارات غير قانونية تطبق بشكل عنصري على السكان العرب، الذين يقدمون طلبات حصر ارث الى المحكمة. ففي هذا القرار يعامل المواطن العربي كانسان غير صادق، الامر الذي لا يطبق على السكان اليهود»، كما يقول المحامي في استئنافه.

وكان المحامي لداوي قد توصل الى هذه النتيجة بعد انتظاره الطويل للبت في قضية احدى نساء الناصرة، التي اعلنت فيها عن حصر ارث، وكما قال في حديثه مع «الاتحاد»: «توجهت الى السكرتير المسؤول عن قضايا الارث في المحكمة، البرت، مستفسرا عن عدم صدور القرار من المحكمة بعد. فاجابني بان القرار لم يرسل بعد من «القيم على املاك الغائبين» في القدس، فأذهلني جوابه. وسألته اذا كان ذلك يجري مع المواطنين اليهود، فأجابني بالنفي وقال: كل طلب يقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة بشأن حصر ارث لمواطن عربي، يقوم مسجل المحكمة، بتحويله الى «القيم على املاك الغائبين» ولا يصدر قراره الا بعد ان تحصل على قرار القدس».

ويضيف لداوي: «بعد سماعي هذه الاقوال توجهت الى اربع محاكم مركزية في البلاد: حيفا وتل ابيب وبئر السبع والقدس، وتأكدت من عدم وجود امر كهذا. اذ انه معروف من الناحية القانونية، انه يجب تحويل كل طلب لحصر ارث الى «القيم العام على املاك الغائبين» في حيفا والذي عليه ان يعطي جوابا. خلال ثلاثين يوما من حصوله على الطلب، وبعد هذا الموعد يصدر القرار من المحكمة المركزية».

وعليه تقدم المحامي لداوي باستئناف الى محكمة العدل العليا، جاء فيه: وان هذا التعامل يعتبر عنصريا ضد العرب اذ يظهر فيه ان المواطن العربي غير صادق باقواله الامر الذي لا يطبق على المواطن اليهودي».

وقد حول قاضي محكمة العدل العليا، غولدبرغ، القضية الى تركيبة ثلاثة قضاة، ومن المتوقع النظر فيها الاسبوع القادم.

## آرنا خميس تفوز بجائزة RIGHTE LIVE LIHOOD AWARD البديلة لجائزة نوبل



● آرنا خميس في اثناء ممارسة نشاطها التعليمي قرب احد اطفال المخيمات في منطقة جنين، هذا النشاط الذي زكّاها بالجائزة الدولية ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● ستوكهولم – لمراسل خاص – اصدرت مؤسسة «جائزة حق الحياة» من مقرها في العاصمة السويدية بيانا صحفيا امس الاول اعلنت فيه حصول آرنا خميس على جائزة حق الحياة لاسهامها في النشاط المخلص دفاعا عن حق الاطفال ضحايا الاحتلال في منطقة جنين والمخيمات في التعليم والعناية.

وهذه الجائزة كما ورد في البيان تمنح للنساء، اللواتي ساهمن مساهمة ايجابية بارزة في ظروف الازمات والنزاعات.

وجاء ايضا، ان التطورات الاخيرة تحيي الامل في ان يكون هذا النشاط نموذجا للتفاهم الحقيقي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وسيجري منح هذه الجائزة في البرلمان السويدي في ٩ كانون الاول قبل يوم واحد من مراسيم منح جائزة نوبل. وتعتبر هذه الجائزة بديلة لجائزة نوبل.

وسيعقد في ستوكهولم مؤتمر صحفي في ٨ كانون الاول القادم باشتراك الفائزين للاعلان عن تسلم الجائزة.

وتناقلت وكالات الانباء الاوروبية نبأ منح الجائزة لاسرائيلية تقوم بمثل هذا العمل الفريد من نوعه في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وعلم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا لانغر قد هاتفت، أمس آرنا خميس، للتهنئة بعد سماعها النبأ في التلفزيون الالماني. ويذكر ان فيليتسيا لانغر كانت اول شخصية اسرائيلية تحرز هذه الجائزة وذلك قبل عامين.

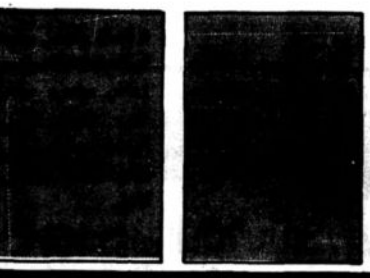
## الحكومة مستعدة لمنح اللاجئين البوسنيين فرصة البقاء الدائم في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ وزير البيئة يوسي سريد، اللاجئين البوسنيين الذين استقدموا الى البلاد، انهم يستطيعون الحصول على اذن من وزارة الداخلية للاقامة الدائمة في البلاد.

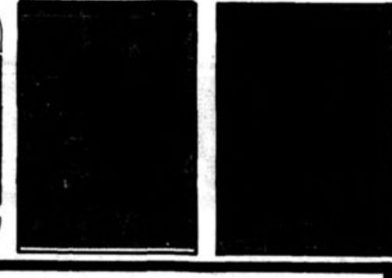
وكان الوزير سريد المكلف بملف اللاجئين من قبل الحكومة، قد زارهم، امس الخميس، في كيبوتس بيت اورن حيث يقيمون ويعملون ونقل اليهم موقف الحكومة بخصوص مستقبل اقامتهم في البلاد.

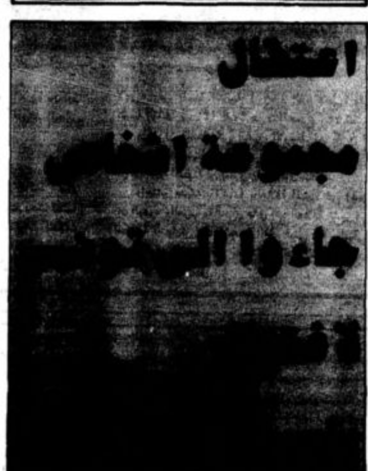
ويذكر ان الحكومة كانت استقدمت حوالي مئة من البوسنيين بقي منهم حوالي ثمانون لاجئاً. وكان سبعة منهم التحقوا بأسرهم في اوروبا بينما فقد القسم الآخر بيوتهم او عائلاتهم ضحية الحرب في البوسنة.

وأكد الوزير سريد ان الحكومة مستعدة لمنح اللاجئين البوسنيين المكانة التي منحتها للاجئين الفيتناميين الذين استقدموا في اواخر السبعينات الى البلاد وجرى توطينهم في مدينة العفولة.








□■ حملوا قائمة بأسماء شخصيات مرشحة للاغتيال، بينهم فيصل الحسيني وحنان عشراوي. والمنظمة ضاعفت الحراسة على المهددين.

□■ في الاردن توقف الفلسطينيون عن بناء بيوت لهم استعدادا للعودة، وفي تونس بدأوا يشترون الحقائب.

□■ في السنة الاولى من الحكم الذاتي ستتاح عودة ٦٠ الف لاجىء فلسطيني وفي السنة الثانية ١٨٠ الفا وفي السنة الثالثة ٣٠٠ الف.

● الانتقال من مدينة القاهرة المزدحمة والمليئة بالضجيج والغبار والملتهبة بفعل حرارة الشمس الى مدينة تونس الخضراء، يشكل بالنسبة لنا مثل الانتقال من الصحراء الى الفيحاء. فأول ما يلفت نظر المسافر في مطار تونس الدولي النظافة والترتيب والجو الهادىء والرقي الذي يتمثل في الخدمات المقدمة للزائر. وهذا الشعور يبدأ وانت داخل الطائرة الفرنسية المتوجهة الى مطار قرطاج الدولي. فالمعاملة الجيدة بل الممتازة من طاقم المضيفات والمضيفين تشيع جوا من الراحة والاستقرار النفسي، ليطغى على التوتر والترقب الذي تشعر به ونحن نتوجه الى بلد عربي لم نزره اطلاقا للالتقاء بالاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وبينما تحلق الطائرة في سماء البحر الابيض المتوسط يدخل الينا من مقدمة الطائرة الاستاذ فيصل الحسيني، ليسلم على اعضاء وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ويرحب بهم في زيارتهم الى تونس.

وبعد اجراء معاملات الدخول الخاصة بالوفد تقلني سيارة الباص التابعة للسفارة الفلسطينية في تونس في طريقنا الى الفندق.

والطريق من المطار الى الفندق تعطي للمسافر صورة اولية عن تونس الخضراء. فما يميز المدينة بأنها مبنية على ارض مستوية وابنيتها متوسطة الارتفاع. وغالبية بيوت السكن لا يتجاوز ارتفاعها الـ (٤) طبقات. وتحيط بالمباني السكنية الاشجار الخضراء، والزهور والاشجار المثمرة مما يعطي للزائر صورة حية للمعنى «تونس الخضراء».

وما يلفت النظر ايضا الكمية الكبيرة لصحون الهوائيات المعدة لالتقاط البث التلفزيوني من الاقمار الصناعية. حيث ترى بأن كل بيت تقريبا يوجد على سطحه صحن او اكثر. وتبين لنا بعد سؤال رئيس بلدية تونس بأن غالبية المواطنين يفضلون مشاهدة برامج التلفزيون الاوروبية والمبثوثة عبر الاقمار الصناعية. كما ان مستوى الدخل المرتفع لنسبة عالية من سكان العاصمة يتيح لهم فرصة اقتناء هذه الصحون.

### * لقاء عرفات *

قرأت كثيرا مقابلات ولقاءات جرت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكوّنت لنفسي صورة عنه. لكن الواقع كان اكثر عمقا وشمولية وانسانية وبشاشة. تقرأ عمقا لتفكيره وتطلعاته البعيدة وشمولية المواضيع والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، وانسانية وبشاشة في تعامله مع ضيوفه.

وتطرق الرئيس عرفات في لقائه مع الوفد الى شتى المواضيع مشيرا الى عمق هذه الاتصالات وامتدادها عبر سنوات طويلة. وتذكر في حديثه مع الوفد الجلسات المطولة في ساعات الليل المتأخر مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمداولات والمناقشات التي جرت مؤكدا صحة موقف الحزب ومن بعده الجبهة في طروحاتها واصرارها على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. حيث كان هذا الموقف لا يحظى بالموافقة لا من قبل غالبية الشعب الاسرائيلي ولا من غالبية الشعب الفلسطيني، واليوم اصبح هذا الموقف هو موقف غالبية الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.



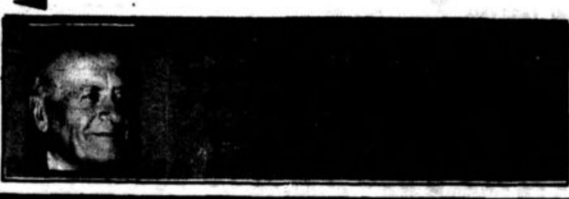
وتابع قائلا «ان القوة وحدها لا تصنع النصر، فبالامكان الانتصار في معركة ما لكنك لا تستطيع ان تكسب حربا. وخاطب الرأي العام في اسرائيل عبر وفد الجبهة قائلا «اننا لا نستطيع ان نحقق ما نرغب فيه بالقوة. وكذلك اسرائيل. وعلينا ان نبحث عن مستقبل افضل». وذكّر ايضا ان الاتحاد السوفييتي سابقا يملك اكبر ترسانة اسلحة نووية تفوق السلاح الموجود في كل من الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وجنوب افريقيا معا ولكن ذلك لم يضمن له الاستمرار بل تفكك الى دول تأكلها الصراعات الداخلية.

وشدد على ان مسيرة السلام بين الشعبين ستستمر بالرغم عن جميع العراقيل والصعاب التي تعترضها. وحول المعارضة الفلسطينية لاتفاقيات اعلان المبادىء والاعتراف المتبادل اشار الى ان قسما من هذه المجموعات تأخذ اموالا طائلة من ايران والكويت. والكويت دفعت (٢٠) مليون دولار دعما لهذه المجموعات التي تحاول دون جدوى الاضرار بعملية السلام. كما ان هذه الاموال مخصصة لزرع الفرقة بين صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

### * مخطط الاغتيال *

كنت انظر الى الرجل.. واسرح بعيدا. فهو، بقدر ما يظهر لنا مرحا لشعبه ومخلصا، هنالك من يريد قتله واغتياله. فقط قبل لحظات علمنا من مصدر كبير جدا في منظمة التحرير الفلسطينية ان هنالك مجموعات معارضة للاتفاق تم تجهيزها للقيام بأعمال اغتيال وتخريب داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وفي الآونة الاخيرة تم اعتقال بعض افراد هذه المجموعات معظمهم فلسطينيون، وهم في مراحل متقدمة لتنفيذ مآربهم. وبعد التحقيق معهم من قبل جهاز الامن في منظمة التحرير تبين ان جهات خارجية دفعت لهم مبالغ كبيرة للقيام بأعمال الاغتيال وتم الكشف عن قوائم بأسماء الشخصيات الفلسطينية المهددة بالاغتيال وتبين انه على رأس هذه القائمة يقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتشمل ايضا اسماء بارزين في منظمة التحرير واسماء اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن هما فيصل الحسيني وحنان عشراوي. وعلمت «الاتحاد» ايضا انه تم تشديد الحماية والامن على الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في قوائم الاغتيال.







● اعضاء الوفد بصحبة مستشار الرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف والى يمينه محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والاستاذ حسن بشارة، عضو الجبهة والى يساره مراسل «الاتحاد»، فيصل جبيلي ●

بسام ابو شريف:

# خلال السنة الاولى للحكم الذاتي سيعود ٦٠ الف لاجيء.. وفي الثانية ١٨٠ الفا.. وفي الثالثة ٣٠٠ الف!

● اللقاء الذي عقده الوفد في مكتب مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون الاعلام بسام ابو شريف كان مثيرا. حضر اللقاء مندوبون من شبكات الصحافة العالمية «رويتر» و«سي. ان. ان» ومندوب من تلفزيون «ام. بي. سي» باللغة العربية وعدد كبير من الصحفيين الفرنسيين. كما برز حضور الصحافة من شرق آسيا اليابانية والصينية. وكان هؤلاء الصحفيون يصرون على ان تجري اللقاءات باللغة العربية.

ورحب بسام ابو شريف بالوفد مشيرا الى اهمية اللقاء معه واهمية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الخارطة السياسية في اسرائيل. واستعرض في حديثه التطورات التي ادت الى عقد اتفاقية اعلان المبادىء والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعقب على تصريحات للرئيس السوري حافظ الاسد والتي انتقد فيها قرار المنظمة بعقد الاتفاقيات مع اسرائيل مشيرا الى ان هذه التصريحات تعد تدخلا في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما انتقد بعض الفقرات في تصريحات الرئيس السوري وقال: انها تعطي الشرعية للقيام باعمال عنف ضد قيادات منظمة التحرير «وهذا الامر خطير جدا» وقال ان منظمة التحرير لها الحرية في اختيار القرار المناسب لها. وان عهد الوصاية والهيمنة على منظمة التحرير والشعب الفلسطيني قد ولى الى غير رجعة. حيث ان منظمة التحرير الفلسطينية دفعت ثمنا باهظا للتخلص من هذه الهيمنة بعد معارك طرابلس. واكد بان منظمة التحرير تعرف كيف تحمي قادتها مطالبا بعض الدول العربية والاجنبية بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وشجب ما قامت به القوات الاسرائيلية من اعمال تنكيل في الضفة وقطاع غزة واكد ان مثل هذه الاعمال لا تساعد على السلام ومن الممكن ان تؤدي إلى رد فعل شبيه من العناصر المتطرفة في الشعب الفلسطيني. وقال مخاطبا رابين «لديكم متطرفون ولدينا متطرفون» والمطلوب ايقاف مثل هذه الاعمال الاستفزازية.

وحول عودة الرئيس الفلسطيني الى المناطق المحتلة التي ستنسحب منها اسرائيل اجاب بان العودة ستكون في شهر كانون الثاني ولم يحدد بعد الموعد النهائي لذلك.

وحول سؤال «الاتحاد» عن عودة النازحين واللاجئين اجاب بانه بعد تنفيذ المرحلة الاولى لاتفاقية الحكم الذاتي والتي ستستغرق ثلاث سنوات سيتم بحث قضية اللاجئين من العام ١٩٤٨. وخلال السنوات الثلاث الاولى سيتم اعادة الاف اللاجئين. فمن المقرر ان يعود في السنة الاولى للحكم الذاتي حوالي (٦٠) الف لاجيء وفي السنة الثانية (١٨٠) الف لاجيء وفي السنة الثالثة (٣٠٠) الف لاجيء: المجموع ٥٤٠ الفا.

واكد ان السلام في الشرق الاوسط لن يكون الا بحلول تقبلها منظمة التحرير الفلسطينية وان ما لا توافق عليه المنظمة لن يسري ولن يكون سلاما.

واختتم حديثه بالاشادة بالعلاقة المميزة في الجبهة بين اليهود والعرب وقال بان مثل هذه العلاقة تشير الى امكانية التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وتمنى للوفد النجاح في نضالاته لاجل السلام العادل والشامل في اسرائيل.

● تتمة من صفحة ١ ●

.. لكن الرئيس الفلسطيني يتحدث مطالبا الحكومة الاسرائيلية بالكف عن اعمال التنكيل والقمع التي تقوم بها في الايام الاخيرة في قطاع غزة وفي الضفة الغربية. مشيرا الى ان هذه الاعمال لا تساعد على مسيرة السلام. خصوصا وانها تأتي قبيل انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، الذي سيبت في الموقف من الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني. وقال ان هذه الاعمال لا تساعد على تقبل الاطراف الفلسطينية المعارضة والمتشككة لبنود الاتفاق خصوصا وان العمليات العسكرية في الضفة وقطاع غزة تستهدف كوادر «فتح» وباقي الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير.

وطالب الرئيس الفلسطيني رئيس الحكومة رابين باطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية وبالكف عن الاعتقالات. مشيرا الى ان اطلاق سراح المعتقلين لم يتم الاتفاق بشأنه في مفاوضات السلام لكنها خطوة حاسمة تساعد على تهيئة الاجواء لصالح عملية السلام.

## ● عرفات... الانسان ●

تميزت اللقاءات التي جرت مع الرئيس الفلسطيني ووفد الجبهة بالحرارة والدفء والمحبة والاحترام. فقد اصر ابو عمار على ان يتم الغداء في بيت ابن مدينة عكا فوزي النمر وزوجته فاطمة برناوي وطعام الغداء في اليوم الثالث كان في بيت ابن سخنين عماد شقور.

لاول وهلة، يحسب المرء ان الحديث يجري عن لقاءات طعام. ولكن، هذه اللقاءات اتخذت هذا الشكل لكي تطول وتطول. ويأخذ الحديث مداه في مختلف المواضيع والاتجاهات.

وعلمت من بعض المرافقين للرئيس الفلسطيني بأنه نادرا ما يدعو الوفود الى طعام الغداء في بيت اعضاء منظمة التحرير. وجاء تفسيره بأنه اراد في هذا الامر وصل ما انقطع من العلاقات بين فوزي النمر وعماد شقور من جهة وجماهير الشعب الفلسطيني في اسرائيل من جهة ثانية.

ففي بيت فوزي النمر تجول الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق له بحرية بين اعضاء الوفد. وكنت تشاهد ابو عمار يقدم الطعام بيديه الى اعضاء الوفد وبعض اعضاء الوفد يساعدون في تقديم الطعام للمرافقين للرئيس عرفات. وبعد الغداء جلس الجميع في الشرفة الواسعة وبحديث اخوي.

اما في اليوم الثاني فقد كان اللقاء في بيت السفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي. وجلس الوفد على طاولة الغداء لكن المقاعد المحيطة بالطاولة لم تكف فأصر الرئيس الفلسطيني على ان يخلي مقعده لصالح عضو في الوفد ويجلس جانبا ليتناول طعام الغداء. وخلال الوجبة قام باعطاء المحيطين به من اعضاء الوفد الطعام بيديه مطالبا اياهم بالمزيد من الاكل. وبعد الغداء قام بنفسه بصب كؤوس الشاي لكل اعضاء الوفد.

وكانت للفتة لي ايضا. خلال اللقاءات كنت مشغولا بتسجيل حديث الرئيس وقيادة الوفد والتقاط الصور لاعضاء الوفد مع عرفات، بعد ان انتهى من مصافحة اعضاء الوفد جميعا اقتربت منه لاجراء حديث ولقاء معه فبادرني قائلا: «ومين اللي حيصورك انت؟». واصر على ان اقف بجانبه وطلب من احد المرافقين اخذ صورة لي معه.

● د. ايلان بابيه، استاذ التاريخ في جامعة حيفا وعضو الوفد يتحدث الى شبكات التلفزيون العالمية، والى يساره عضو الوفد بنيامين غونين والى يمينه رئيس مجلس بلدية الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب ●

## ● د. حيدر عبد الشافي يرحب الوفد ●

استقبل الوفد في بيت فوزي النمر بالاضافة الى الرئيس الفلسطيني كل من د. حيدر عبد الشافي ورئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير محمد زهدي النشاشيبي وعقيلة رئيس الدائرة الخارجية فاروق القدومي ومدير

سليمان النجاب:

# الدمـــقراطية الفلسطينية ليست كما يجب.. لكنهـا ستتعمق في ظل سلطــة الحكم الذاتي



● وفد حزب الشعب الفلسطيني في لقائه مع الوفد. ويظهر في يسار الصورة مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي وسليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبنيامين غونين وبشير البرغوثي والدكتور تيسير العاروري والياس تسيس والشيخ جمال معدي●

وجرى للوفد لقاءات مع قادة حزب الشعب الفلسطيني. وكان اللقاء الاول في الفندق الذي ينزل فيه الوفد. وحضره من جانب حزب الشعب السكرتير العام بشير البرغوثي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب والمهندس تيسير العاروري وعضو الوفد المفاوض الى واشنطن غسان الخطيب.

وكان هذا اللقاء قصيرا وجرى لاجل التعارف مع اعضاء الوفد. وتحدث فيه كل من بشير البرغوثي وسليمان النجاب حيث رحبا بالوفد في تونس مؤكدين ان اللقاءات بين الجبهة وحزب الشعب لم تنقطع. فالسكرتير العام للحزب يحاضر دائما في القرى والمدن العربية داخل اسرائيل كما ان عمليات التنسيق والتشاور مستمرة ولم تنقطع. وتمنى سليمان النجاب ان يلتقي مع اعضاء الوفد في القريب العاجل في ارض الوطن.

وجرى اللقاء الثاني في مكتب الشؤون الاجتماعية والذي يرأسه سليمان النجاب. واستقبل الوفد بحرارة من قبل العاملين في المكتب. والقى سليمان النجاب محاضرة مطولة وشاملة حول التطورات السياسية الاخيرة بعد اتفاقيات اعلان المبادىء والاعتراف المتبادل. واكد ان حزب الشعب يدعم هذه الاتفاقيات متاملا لاجل ان تؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

واجاب على اسئلة اعضاء الوفد. فحول التحضيرات الى العودة واقامة سلطة الحكم الذاتي اشار الى ان التحضيرات تجري على قدم وساق لكنه غير راض عن بعضها. فهنالك امور كثيرة ما زالت غير متفق عليها بسبب عدم وجود وقت كاف للتحضير لها. لكنه متأكد بانه في الموعد المحدد لعودة الفعاليات الفلسطينية للاضطلاع بمسؤولياتها في ادارة الحكم الذاتي في المرحلة الاولى ستكون الصورة اوضح والتحضيرات قد انجزت.

وحول تغيير اسم الحزب الشيوعي الفلسطيني الى حزب الشعب اشار الى ان المداولات حول هذا الامر بدأت بعد الانهيارات في الدول الاشتراكية وخصوصا في الاتحاد السوفييتي سابقا. وجرت مشاورات مع قواعد واعضاء الحزب وكان رأي الاغلبية ان تغيير الاسم سيساعد على توسيع الصفوف. وانتساب اعضاء جدد. واكد انه بعد تغيير الاسم توسعت الصفوف وازداد عدد اعضاء الحزب. واكد ان ليس لديه اية حساسيات حول الاسم السابق وقال: «لقد ناضلت طوال سنين عديدة تحت اسم الحزب الشيوعي» وكان يكفي ان تكون شيوعيا لتدخل السجن وتلقى التعذيب والمشاق. كما ان الحزب الشيوعي الفلسطيني لم يقم بالتجاوزات التي كانت من نصيب الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية.

وحول الدمقراطية داخل منظمة التحرير اشار الى ان الدمقراطية ليست في المستوى المطلوب وهنالك العديد من المواقف والتصريحات التي تصدر عن منظمة التحرير لم تكن قد اجريت مناقشات حولها. لكنه يعلهم هذا الامر بسبب وضعية منظمة التحرير والبعد الجغرافي بين اعضاء اللجنة التنفيذية. لكنه يأمل ان تتعمق الدمقراطية داخل الوطن في فترة الحكم الذاتي ومن بعده الدولة الفلسطينية المستقلة.

وثمن في نهاية حديثه الدور الهام للجبهة في نضالاتها لاجل السلام العادل مشيرا الى ان الجبهة بكونها عربية يهودية لهي الدليل القاطع على امكانية التعايش بين الشعبين.

---



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحتضن مراسل «الاتحاد» فيصل جبلي●

وتصريحها في الكنيست فحسب، بل لانها ترمز الى امكانية التعايش المشترك بين الشعبين.

## * وفيصل الحسيني يرد على اسئلة «الاتحاد» *

وفي حديث صحفي مع عضو الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام خلال لقاء الوفد مع الرئيس الفلسطيني في بيت حكم بلعاوي اكد ان محادثات السلام القادمة ستشهد انفتاحا على جميع المحاور بما في ذلك مع الوفد السوري. وحول اللقاءات المقبلة وتركيبة الوفد الفلسطيني في محادثات واشنطن اشار فيصل الحسيني الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تقرر بعد تركيبة الوفد الى محادثات واشنطن حيث من المتوقع ان ينفصل الوفد الفلسطيني عن الوفد الاردني ليكون وفدا مستقلا على قدم المساواة مع باقي الوفود المشاركة في محادثات واشنطن.

وحول مكان وزمان انعقاد المباحثات حول الحكم الذاتي اشار الى ان اللجنة التنفيذية ما زالت تناقش هذه المواضيع وان وجودي في تونس كان للمشاركة في المشاورات بين الوفد الفلسطيني المفاوض - واللجنة التنفيذية. وانه سيتقرر هذا الامر في الايام القادمة.

لكنه اكد ان هذه المباحثات ستجري في منطقة الشرق الاوسط. (اعلن امس، اثر لقاء رابين - عرفات ان اللقاءات ستتم في طابا المصرية وفي واشنطن).

وحول لقاء ولي العهد الاردني الامير حسن بوزير الخارجية الاسرائيلي اكد فيصل الحسيني ان الاردن لا يعارض عملية السلام بل يساهم اسهاما كبيرا. كما ان الامور التي تجري حولها المفاوضات بين اسرائيل والاردن قليلة نسبيا وهو يتوقع ان يتم الاتفاق بشأنها بسرعة.

## * طلب متزايد على حقائب السفر *

وفي حديثنا مع العديد من افراد الجالية الفلسطينية في تونس تبين لنا ان الصورة غير واضحة لهم حول انتقالهم للسكن او للعمل في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الانسحاب الاسرائيلي منها. لكنهم يجمعون على انهم يرغبون بالسكن في اي جزء من التراب الفلسطيني يتم الانسحاب منه.

واخبرنا بعض الاخوة ان عمليات البناء والاسكان لدى الفلسطينيين في الاردن قد توقفت والجميع ينتظر الانتقال للسكن في المناطق المحتلة. خصوصا النازحون من الضفة الغربية بعد حرب ٦٧.

اما الاخوة الفلسطينيون الذين تركوا اسرائيل خلال سنوات قيامها فهم على احر من الجمر للعودة وظهر الامر جليا في حديث كل من فوزي النمر وعماد شقور وتوفيق فياض وغيرهم. كما علمت ان بعضهم قد اوكل محاميا للفحص امكانية استعادة الجنسية الاسرائيلية والمطالبة بالسماح بالعودة الى اسرائيل.

ولكن هنالك ايضا من قرر عدم العودة خصوصا بعض اللاجئين من العام ٤٨. ويجرون مشاورات ويفحصون امكانيات للسكن في الدول العربية او الدول الاوروبية. كما ان آخرين من لاجئي العام ٤٨ قرروا الانتقال للسكن في المناطق التي سيخرج منها الجيش الاسرائيلي وبناء بيوت ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالتعويض عن البيوت التي تركوها قسرا في عام ٤٨.

لكن الامر المميز هو الاستعداد الجاد للسفر وشراء الحقائب في انتظار وضوح الصورة واختيار اماكن السكن والعيش الجديدة.

---

● تتمة من صفحة ٢ ●

مكتب القائد العام لشؤون الارض المحتلة نبيل ابو ردينة وآخرين من مساعدي الرئيس الفلسطيني.

وفي حديثه امام الوفد اشار الدكتور حيدر عبد الشافي الى نضالات الجبهة الدمقراطية داخل اسرائيل. وقال لهم «لقد تعلمنا منكم طرق النضال والصبر والعناد في الاحتفاظ بهويتكم الفلسطينية وعدم انجراركم الى اعمال مغامرة بالرغم من الصعوبات الجمة التي اعترضت طريقكم». مشيرا الى ان هذه النضالات قامت بها الجبهة والجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل بمساندة القوى الدمقراطية اليهودية للجبهة وللحزب من قبل. كما اشار الى ان بعض الاطراف العربية كانت تشكك في وطنية واخلاص الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل. وكانت هذه الاطراف بكل اسف تنعت الفلسطينيين داخل اسرائيل بالخونة. لكن في النهاية اعترف الجميع بقيمة هذه النضالات واهميتها الحاسمة في مساندة نضالات الشعب الفلسطيني. واكد ان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورا كبيرا في انجاح عملية السلام ليس فقط بالفضل ودورها في الجسم المانع

---

# .. النقـــاش انفجـر كالبركـــان!

* هل الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية قضية دينية، ام ايضا سياسية - اجتماعية؟ هل يجب ان يكون الرئيس الروحي وريثا ام منتخبا بشكل دمقراطي؟ ومن ينتخبه، رجال الدين.. ام الشعب.. الذكور.. الاناث؟! هل اوصى المرحوم الشيخ امين، بحفيده رئيسا من بعده ام كتبت الوصية بايدي اخرين؟ هل هي وصية ملزمة ام توصية غير ملزمة؟! ما العمل الان؟ هل من مخرج للازمة؟ * الشاعر سميح القاسم يقترح حلا وسطا: الشيخ موفق رئيس لخمس سنوات.. يجري بعدها الانتخاب *

● تقرير: سهيل قبلان ●



● شهدت الطائفة العربية الدرزية، خلال السنتين الاخيرتين، نقاشا حادا، حول قضية الرئاسة الروحية. وتمحور الجدال حول نقطة واحدة، هل تظل الرئاسة الروحية وراثية وفي عائلة معينة ام ان هنالك ضرورة لانتخاب رئيس روحي. وبعد ان هدء النقاش مؤخرا، تفجر هذا الاسبوع كالبركان، بعد رحيل الرئيس الروحي لفضيلة الشيخ امين طريف.

وتفجر النقاش، الذي وصل الى درجة الاشتباك بالايدي، للاسف الشديد، وجثمان الراحل لم يوار التراب بعد.

١. ويبقى السؤال الكبير: وماذا بعد رحيل الشيخ امين طريف؟ وهل ستحترم التوصية التي تضمنتها الوصية والتي تثير الشكوك والتشكيك لدى الكثيرين، متى كتبت ومن كتبها؟ وهل يحق للانسان ان يوصي بزعامة ومنصب؟ وهل كان خلع العباءة على الشيخ موفق طريف، ومراسيم الدفن لم تنته بعد، في محله؟

والسؤال الاكبر الذي طرح: ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين فهل ندخله بعقلية القرون الوسطى؟».

ولا شك في ان الايام القادمة ستشهد نشاطات مكثفة حول موضوع خليفة الرئيس الروحي. ففي قرية بيت جن وبدعوة من عدد من الاكاديميين الدروز، يعقد اليوم الجمعة (٨/١٠/٩٣) اجتماع لاعلان المبايعة للشيخ موفق طريف والمطالبة باحترام وصية المرحوم الشيخ امين طريف.

من جهة اخرى اصدر النائب اسعد اسعد من بيت جن بيانا، عممه على وسائل الاعلام، جاء فيه: واحتراما للفقيد الطائفة الدرزية، المرحوم الشيخ امين طريف، الذي كان رمزا لوحدة الطائفة في حياته، ومماته، وعملا بالاسس التوحيدية الصحيحة قررنا: قيادات مختلفة من رجال دين وسياسيين ورؤساء مجالس محلية ومثقفين وضباط مسرحين وصحفيين وجامعيين من ابناء الطائفة الدرزية، الامتناع حاليا عن الرد على مهاترات السيد صالح طريف، وعلى ما قام به عند تشييع جنازة المرحوم الشيخ امين طريف، حتى تمر ايام التعزية، وبعدها سنعلن عن خطواتنا القادمة بخصوص تنظيم شؤون الطائفة الدرزية لما فيه خير الجميع». وقبل هذا البيان كان قد هاجم النائب طريف بشدة، وفي كل وسائل الاعلام.

كذلك بعث السيد فهمي حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، برسالة الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، والى الشيخ نور الدين حلبي، قاضي محكمة الاستئناف. والشيخ نعيم هنو، قاضي المحكمة الدرزية البدائية، والنائبين صالح طريف واسعد اسعد، قال فيها:

« آلمني وحز في نفسي ما حدث يوم تشييع الجنازة الطاهرة من مهزلة في التنظيم والتنفيذ، الامر الذي بدا واضحا واثار سخرية واشمئزاز المشيعين. ومنتهى المهزلة كان استغلال الظرف الانساني من حيث الاحترام والتقدير للجثمان، والقيام بخلع عباءة فضيلة الشيخ امين على حفيده الشيخ موفق، لا سيما ان ذلك كان خلسة ودون الاعلان عن برنامج كهذا. ولا شك ان العمل مس بصاحب الفضيلة المرحوم الشيخ امين، وبهيبة الجنازة الطاهرة. وان دل ذلك التصرف على شيء، انما يدل على دكتاتورية مرتكبيها وهيمنة لا قبل لها ولرفض لا رشاد».

وطالب السيد فهمي حلبي [illegible]

الطائفة الدرزية واقامة مؤسسات شرعية لها تقوم بدورها بانتخاب الرئيس الروحي للطائفة الدرزية.

واطلقت اصوات تشكك حتى في قدرات الراحل العقلية والجسمانية بشأن الوصية وبأن المقربين منه هم الذين كتبوها. وهنالك اصوات قالت ان الوصية كتبت في عام (١٩٦٤) عندما كان موفق طريف في حينه في الثالثة من عمره، فكيف يجوز للشيخ امين ان يوصي به خلفا له في الرئاسة الروحية؟ فهل يضمن له ان يعيش، خاصة ان الاعمار بيد الله؟ وفي هذا يقول الشيخ علي طريف، شقيق الشيخ موفق طريف: وصحيح ان الوصية كتبت بيد الشيخ امين طريف في عام (١٩٦٤) عندما كان موفق في الثالثة من عمره، الا ان الشيخ امين، غيرها باخرى جديدة قبل عدة سنوات مرفقة بتواقيع غالبية رجال الدين في الطائفة الدرزية، بمن في ذلك رجال دين من عائلة اسعد في بيت جن. والذين يعارضون تعيين موفق، يعارضون ذلك من منطلقات سياسية. لكن هذا التعيين ديني محض، وموفق سيهتم بالامور الدينية فقط. ومن حق رجال الدين الحسم في الامره.

وفي استمزاج لاراء عدد من المواطنين العرب الدروز حول الموضوع تباينت الاراء بين مؤيد ومعارض، وهي كما يلي:

● الشاعر سميح القاسم:

بادئ ذي بدء، لا بد لي من رفع التعازي الى اصدقائي واشقائي من عائلة طريف الكريمة والى ابناء الطائفة العربية الدرزية وجميع ابناء شعبنا، مؤكدين لرحلة هذا الشيخ الجليل [illegible]

التسامح الديني والاجتماعي، الذي كان المرحوم احد اركانه الاساسية.

وفيما بعد لا بد لي من الاشارة الى علاقة خاصة جدا ربطت اسرتي بالفقيد الكبير الذي تعلم في الرامة واقام في رعاية اجدادي، المشايخ المرحومين، الخطيب ابو رزق وشحادة محمد قاسم وقاسم محمد حسين.

وكان في صف المرحوم والدي، وترسخت بينهما صداقة عميقة جعلتنا نرى فيه احد اعمامنا بكل معنى الكلمة اضافة الى كونه الرئيس الروحي المعترف به بلا تحفظ. وكذلك فقد كان المرحوم الشيخ القاضي سلمان طريف، اماما خاصا لعائلة حسين في الرامة، بعد رحيل جدي الامام. وهذه الحقائق تجعل موقفي دقيقا وانا لا احمل اي موقف مسبق معارض لعائلة طريف فردا فردا، لكن بعد رحيل الشيخ الجليل، فلا بد من اعادة النظر في مجمل التنظيم الطائفي لدروز البلاد.

ولا بد من اعتماد الاساليب الدمقراطية في اقامة تشكيلات جديدة بشأن الامور الدينية وشؤون الاوقاف، وهذا الامر يستدعي التريث وحسن النية وابعاد الاعتبارات الحزبية والشخصية والسياسية عن ساحة العمل، باتجاه تحقيق شكل ارقى وادق من اشكال العمل الديني والاجتماعي.

وبهذه المناسبة اقترح حلا وسطا يقوم على مبادرة من لدن الشيخ موفق طريف، الى دعوة ممثلين عن رجال الدين في مختلف القرى وتشكيل مجلس ديني موسع، تكون رئاسته الروحية مطوبة، [illegible] احترام وصية الشيخ امين طريف، واعتبار الشيخ موفق رئيسا روحيا للفترة الاولى لمدة خمس سنوات على الاقل.

وفي نهايتها يجتمع المجلس الديني للبت في امر المناوبة في الرئاسة، مع تأكيد حق الشيخ موفق طريف، في ترشيح نفسه لولاية اخرى. هذا اولا.

اما الامر الثاني فهو التفريق بين منصب رئيس المجلس الديني ومنصب رئيس محكمة الاستئناف الدينية. ومثل هذه التجزئة للسلطات يتيح مجالا اكبر لاشراك الاسرة المعروفية في ادارة شؤونها بما يحفظ لاشقائنا ابناء عائلة طريف كرامتهم ويحفظ للعائلات الاخرى وجميع ابناء الطائفة كرامتهم، علما بان مذهب التوحيد يرفض الطبقية رفضا قاطعا ويساوي بين جميع المؤمنين ويضع التواضع في منزلة عليا ويوصي بحفظ الاخوان وصون اللسان واعطاء كل ذي حق حقه.

وكلمة اخيرة لا بد منها هي دعوة صادقة الى ازالة الاساءات الكثيرة التي لحقت بالطائفة العربية الدرزية، جراء الصراعات الشخصية والحزبية وتأكيد انتماء هذه الطائفة العريقة الى العروبة والاسلام والعمل على تقديم صيغة تكفل للجماهير العربية الدرزية الخروج من شرك الاكاذيب التاريخية حول ما يسمى «حلف الدم» والعمل المنظم العلمي الجاد نحو انقاذ حقوقها المغتصبة واسترداد مكانتها في اطار الامة العربية وفي اطار الجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام اليهودية نحو تحقيق الكرامة القومية والدينية والاجتماعية في مناخ من السلام والدمقراطية والمساواة والحرية والعدالة.

وادعو جميع الاعضاء الى تدارك الخلاف لتطوير القائم الان والاحتكام الى العقل والمنطق بعيداً عن [illegible]

والمحبة والتعاون على البر والتقوى. ولنتذكر دائما القول الكريم: ان اكرمكم عند الله اتقاكم.

● الشيخ نعيم هنو، قاضي المحكمة الدينية الدرزية البدائية:

يودي ان ابدي اسفي وحزني على ما حدث اثناء مراسيم تأبين فقيد الطائفة والامة، فضيلة الشيخ امين طريف، رحمه الله، لان ذلك العمل، مس بكرامة وهيبة الجنازة وقدسيتها ومشاعر ابناء الطائفة الدرزية على مختلف طبقاتهم، ومشاعر جميع ابناء الطوائف الاخرى. لان الطريقة التي تم فيها تقليد العباءة للشيخ موفق طريف، كانت خارجة عن المألوف ولا تليق بالموقف الرهيب. وحتى لو كان القصد منها اظهار من قُلد بها بمظهر الخليفة لشيخنا الراحل، فان منصب الرئاسة الروحية اقدس واسمى من ان يملأ بهذه الطريقة، طريقة الخطف والخدعة ولان المشايخ الذين ذكرت اسماؤهم من قبل عريف الحفل تمت دعوتهم لتشييع الجنازة وليس لتقليد العباءة. ان العباءة التي قلدت للشيخ موفق، هي عبارة عن عباءة تقليدية وعادة متبعة في كثير من القرى الدرزية. وليست عباءة شيخنا المعروفة لجميع ابناء الطائفة، العباءة المقلمة. وهذه عباءة اعتيادية. ان الشجار والمشادة الكلامية والكلمات التي حدثت وغضب مشايخ الطائفة ورجالاتها وتركهم للمكان، تعبر عن سخطهم ورفضهم القاطع لما حصل.

ان منصب الرئيس الروحي هو ملك عام لجميع ابناء الطائفة الدرزية وليس ملكا لعائلة او لفئة معينة. وتعيين الرئيس الروحي للطائفة هو

حق عام لجميع ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل. واقترح ان يكون ذلك بصورة دمقراطية بانتخابات عامة يشترك فيها جميع من لهم حق الاقتراع من الذكور على غرار ما هو قائم في لبنان. اذ هنالك قانون اسمه قانون انتخاب شيخ عقل الطائفة الدرزية. ونحن نعيش في دولة دمقراطية ولا يمكن ان نبقى نعيش في افكار واطر كانت ملائمة للفترات زمنية غابرة ولا يمكن ان تكون ملائمة لهذا الزمان. ونحن نجل ونحترم اولئك المشايخ الثقات الذين قادوا الطائفة بحكمة ونزاهة وبصدق وامانة مؤهلين بالمؤهلات الدينية والمسالك التوحيدية وبالقيادة الملهمة وعلى رأسهم الشيخ الجليل الراحل المرحوم الشيخ امين. واليوم وبعد ان خلت الرئاسة الروحية بوفاة اعضائها المرحوم الشيخ كمال معدي والمرحوم الشيخ احمد خير واخيرا الرئيس الروحي المرحوم الشيخ امين، اصبح من الضروري ملء هذا الفراغ وذلك عن طريق التنظيم داخل الطائفة بقيام مجلس ملحي لادارة جميع النواحي الدينية والاجتماعية والاوقاف وغيرها.

ولا بد من كلمة اوجهها الى ابناء طائفتي الكريمة بان يعملوا بقوله تعالى: ولتكن منكم امة يدعون الى الخير، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فلتكن الكلمة واحدة واليد موحدة لان لا كرامة ولا رفعة اذا ابقينا بناء التخاصم والتفرق. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.

- الوصية هل هي منزلة ونهاية المطاف؟

● هنو: هنالك فرق بين التوصية والوصية، ويحق لكل شخص ان يترك توصية وهذا لايقول انها وصية. وهذا المنصب ملك للطائفة ويعود القرار فيه لجميع ابناء الطائفة.

- قيل ان الوصية كتبت بحضور عشرات رجال الدين من كل القرى الدرزية؟

● هنو: حتى ولو كان ذلك. ولكن هنالك المئات بل الالاف من رجال الدين وغير رجال الدين الذين لم يوقعوا.

- كيف ترى المخرج من هذه الازمة؟

● هنو: بانتخاب مجلس ملحي للطائفة الدرزية يمثل جميع قطاعات الطائفة.

- هنالك من حذر من احتراب داخلي في الطائفة؟

● هنو: استنكر ان يكون هنالك اي نوع من انواع العنف ولا اوافق على استعمال هذا الاسلوب. نعيش في نظام دمقراطي ويحق لكل شخص ان يعبر عن رأيه بدمقراطية ومن يستعمل العنف يرى نفسه متبرئا من الطائفة.

● الشيخ نجيب علو - عسفيا:

من الصعب ان نجد رئيسا روحيا بنفس مستوى الراحل الشيخ امين. لقد تمتع بالحنكة والعبقرية. ويبقى الامر بعد رحيله على مفترق طرق. اما احترام الوصية او انتخاب رئيس روحي بشكل دمقراطي. فالطريقة التقليدية لها مساوئها. وانا شخصيا اؤيد ان يكون المرشح على مستوى عال من الثقافة الدينية والسيرة الحسنة. وارى في الشيخ موفق رئيسا مسؤولا عن الاوقاف فقط.

● البقية على صفحة [illegible] ●

□□ سلمان ناطور



# وادي الدموع..

**(من لا يشعر بهذه الضائقة فليرمني بحجر، ومن يعتقد انه على اكمل وجه، فليرمني بحجرين)**



## خبر السابعة يصبح قديما بعد نشرة الثامنة. ونحن نزنّر التاريخ كي لا يتفكك.

اصبح مزاجنا خريفيا، وحياتنا صارت خريفا متقلب الطقس، فلا تكاد تفرح بطلوع شمس دافئة حتى تأتي غيمة سوداء، وتحجبها وتتقشع ثم تعود، وهكذا، تماما كنشرات السي.إن.إن، خاطفة وعاصفة ومتغيرة من ساعة الى ساعة، وعليك انت ان تلائم مزاجك بحذر مشوب بالتوتر وعلى امل ان يكون الآتي افضل وتلعن «ساعة الغفلة».

في هذا العصر الالكتروني جدا، يبدو لي اننا نحن محترفي الكلام المكتوب، اكثر الناس شعورا بالعجز، لان احداثا كبيرة تتلاحق خلال ساعات ويصبح خبر السابعة صباحا قديما بعد ان تسمع نشرة اخبار الثامنة صباحا، ولاننا اوهمنا انفسنا اننا ضمير المجتمع ونزنّر التاريخ كي لا يتفكك، نشعر ان كل حدث يمضي دون ان نشير اليه، كأنه ضاع من بين ايدينا، كأنه الضوء الاصفر في «رمزور» الحانوق بالناصرة، يمضي بسرعة خاطفة في عملية التبدّل من الاحمر الى الاخضر. هكذا يصبح الحدث العالمي وكذلك الحدث المحلي، واذا كنا في الماضي نهتز لسماع كل خبر مؤثر، ويحتل حيّزا في ذاكرتنا ويتفاعل مع وجداننا ويحرّك مشاعرنا، فاليوم اصبح كالصورة التذكارية في الالبوم، يدفعنا الى كتابة ادب حنين ونوسطالجيا، وهكذا اصبح ايضا نهج حياتنا اليومي، فلدينا شعور دائم اننا لا نملك الوقت الكافي للقيام بواجبنا اليومي، شعور دائم اننا مقصرون، وعاجزون عن ملاحقة الاحداث، وحتى قراءة الرسائل الرسمية وغير الرسمية التي ينقلها الينا ساعي البريد، هذه هي مأساتنا في هذا العصر الالكتروني جدا، العجز المزمن، العجز في القيام بالواجب والعجز في التفاعل مع الاحداث.

ولماذا اسوق هذه المقدمة في هذا الاسبوع العاصف بالاحداث الدرامية؟ انها فقط لمجرد التعبير عن ضائقة ومن لا يشعر بهذه الضائقة فليرمني بحجر، ومن يشعر انه يقوم بكل واجباته وعلى اكمل وجه، فليرمني بحجرين. ان مصدر هذه الضائقة هو الاستسلام للتقصير والتسليم بالعجز، كظاهرة انسانية، فكأننا اصبحنا ضحايا احتلال جديد، وغزو من نوع آخر لم نتعود عليه - الغزو الالكتروني، فهل اكتشفنا سلاحا لمحاربة هذا الاحتلال؟

تهميش الانسان هو سمة هذا العصر، واذا كان يجري حديث وتخطيط وتنفيذ لنظام عالمي جديد، فما يميزه هو تناقض رهيب بين النظرية والتطبيق، فالشعار الذي يرفع هو: كل شيء في خدمة الانسان. ولكن ليتحول الانسان الى عبد لكل ما هو لا انساني. الانسان في خدمة رأس المال والانسان في خدمة النظام والانسان في خدمة التكنولوجيا الحديثة، الانسان الذي يقف مشدوها امام التطورات الكبيرة والخارقة يصغر شيئا فشيئا، ويصبح على هامش الاحداث، وهكذا يتعمق شعوره بالعجز والتقصير وتكبر مأساته الفكرية.

نحن، محترفي الكلمة المكتوبة، اخذنا على عاتقنا مسؤولية البحث عن الانسان وسط هذه الاحداث الدرامية، وعندما نكتشف ان انساننا هامشي اي ان ابطالنا هامشيون، فان كتاباتنا تصبح هامشية في نظر من تجرفهم سرعة الاحداث وجبروتها.

في مطلع هذا الاسبوع، وقع حدثان هامان، فقد رفضت الفنانة الاميركية «مادونا» البقاء في فندق الملك داوود بالقدس لانهم لم يحجزوا لها الطابق بأسره (٤٥ غرفة) وانتقلت الى تل ابيب، وعرفنا من خلال المقابلات الصحفية والتلفزيونية تفاصيل وجبة العشاء التي قدمت لها وخصوصا السمك المدخن و«الدايت كولا»، وفي مطلع هذا الاسبوع اودت هزة ارضية بحياة (٣٠) الف هندي، كل ما بقي من اخبارها في ذاكرتنا، حتى اشعار آخر، هو انهم حرقوا الجثث كي لا تنتشر الاوبئة.

كيف يمكن ان نبحث عن الانسان في هذا الغزو الالكتروني الرهيب؟

## ماتفعله كاميرا السي.إن.إن في ثوان اعنف من كل المجلدات المصفوفة على رفوفنا

وحتى اشعار آخر (اكتب في صباح الثلاثاء، ولا اعلم ما سيحدث حتى موعد نشر هذا المقال، صباح الجمعة) لقد سقط البرلمان الروسي بأيدي الحكومة الروسية.

موسكو في مطلع هذا الاسبوع غرقت بالدموع والدم، وقامت دبابات يلتسين بقصف وحرق «البيت الابيض» على نزلائه من اعضاء برلمان، اي نواب الشعب. وفي احلك الليالي لم يكن احد يحلم بأن يكون هذا مصير الثورة البيضاء التي اعلنها غورباتشوف في حينه، مثل هذه الهجمة الدموية على برلمان الشعب الروسي.

واذا كانت هذه الاحداث تفتح بابا من العشق بأولئك الذين ايدوا خطوات غورباتشوف، وانا واحد منهم، فان ما يحدث اليوم في روسيا لا يعني من قريب ولا من بعيد ان ما خطط له غورباتشوف وبدأ بتنفيذه لم يكن صحيحا في اواخر الثمانينات، مثلما ان المراهنة على فوز يلتسين في هذا الصراع، هي ايضا وهم.

في مطلع هذا الاسبوع فجّر يلتسين الحرب الاهلية الروسية، التي قد تستمر شهورا وسنوات، وهو يتحمل مسؤوليتها، ومعه ايضا كل الذين يؤيدون خطواته اللاديمقراطية، ولا يسعف اولئك في الغرب وفي الشرق ان العصيان الذي اعلنه نواب البرلمان ومطالبهم الديمقراطية هي عودة الى «الشيوعية البائدة» واحياء الامبراطورية السوفييتية - كما يدعون.

الغرب الذي ينادي بالديمقراطية البرلمانية، لم يقف معترضا فقط عندما قُصف برلمان الشعب بالقنابل والقذائف الصاروخية، لقد هلّل لهذه الخطوة الدموية وحثّ قادة الكرملين على القيام بهذه العملية، انه هو الغرب نفسه الذي كان وعد غورباتشوف بالدعم لاجراء عملية اصلاحات جذرية، وعندما حان موعد دفع الفاتورة اوصد الباب في وجهه، ليفتح الطريق ليلتسين بالوصول الى الكرملين، يصعب علينا ان نرى «الاتحاد السوفييتي العظيم» يتحول الى الضحية بأيدي هذا الغرب المتلون.

كل الاجراءات التي اتخذها يلتسين قبل هذه العملية الدموية ... اعلان حرب على الشعب الروسي، وعلى احلامه وتطلعاته الديمقراطية، ولذلك فان ... الارتداع باتخاذ القرار في «البيت الابيض» الروسي لقد انفصلت في ... موسكو ... هناك.

خلال سبعين عاما قدّم الشعب السوفييتي كل الدعم لحركات التحرر والشعوب المتاخمة من اجل استقلالها، فهل سيجد من يدعمه في نضاله من اجل تحرره من هذه الطغمة؟ لا يستطيع غورباتشوف ان يعتكف في بيته ليكتب مذكراته ويوقع على عقود لالقاء محاضرات ونشر مقالات، ولا يستطيع ان يكتفي بدور «المعلق السياسي» ازاء هذه الاوضاع، فعليه ان يعود الى الحلبة السياسية في هذه الظروف بالذات، ليحتل مكانه في الكرملين، وليخرج من الذين انقلبوا عليه بالامس وهم يحصلون رأيه اليوم بعد ان ادركوا اخطاءهم التاريخية.

واما بالنسبة لنا، نحن الذين هللنا للبيريسترويكا، هل اخطأنا في تقييم مسيرة «الاتحاد السوفييتي العظيم» في السنوات العشر الاخيرة؟ لقد اخطأنا، لاننا كنا غيبيين في رؤية مسيرة السنوات العشر، مثلما اننا كنا غيبيين في رؤية مسيرة السنوات السبعين التي سبقتها، لقد اوقعنا عجزنا عن امتحان النظرية في التطبيق وليس بالجمل المنمقة، عالم الكلام، ليس بالذات هو وصف لعالم الاحداث والواقع، وما تستطيع ان تفعله كاميرا السي.ان.ان في ثوان اعنف بكثير من كل المجلدات المصفوفة على رفوف مكتباتنا.

## الشيخ امين طريف بكى مرتين. وعندما ذهب اخذ تراثه معه، وهو لا يورث لاحد

«موسكو ... الى مسرح ... الشيخ امين طريف» الذي رحل عنا في مطلع الاسبوع، لقد رأيت هذا الشيخ يذرف الدموع مرتين، في المرة الاولى عام ١٩٨٢ عندما فرضت السلطات الحصار على اهالي الجولان، واعتدت عليهم بطريقة لا ... على حمل الهوية الاسرائيلية، وفي اطار حملة ... التضامن معهم توجهت الى بيت الشيخ لاطلعه على معاناة اهالي الجولان، وخصوصا الاعتداءات على الاطفال والشيوخ والنساء، ولما قدّمت له شهادات حية عن هذه المعاناة، بكى وذرف دموعا سخية وهو يسأل بصوته الرقيق «هل هذا ما يحدث لاخواننا؟».

وخلال ساعات اوعز الى مساعديه بأن يبرقوا الى وزير الدفاع شارون، احتجاجا على هذه المعاملة، كذلك شكل لجنة من رجال الدين واوفدها الى الجولان لتقصي الحقائق والتعبير عن دعم الطائفة هنا لنضالهم، بعد يومين من رفع صوته وصل شارون الى بيته في جولس في محاولة لاخماد هذا الصوت، ولكنه لم يسمع منه صوتا آخر يختلف عن صوت الاحتجاج والاستنكار لسياسته في الجولان.

وفي عام ١٩٨٩، عندما وصلت اليّ شكاوى من اهالي المناطق المحتلة، يحتجون فيها على معاملة جنود الاحتلال وخصوصا افراد من حرس الحدود الدروز، حملت هذه الشكاوى وتوجهت الى بيته، وعندما قرأت فحواها على مسامعه، بدأ يذرف دموعه ويبكي كطفل صغير وقال بصوت طفولي «هل هكذا يعاملون الناس هناك؟» وفي الحال اعلن، وطلب مني ان انشر قراره بفرض الحرمان الديني والاجتماعي على كل مجند يقوم بأعمال تتنافى ومبادئ وقيم الطائفة الدرزية. وعندما قلت له اننا قمنا، اكثر من ثلاثين شابا درزيا، بالتبرع بالدم لجرحى الانتفاضة، بارك هذا العمل.

كان فضيلته داعية سلام ومحبة، ولهذا استقطب احترام وتقدير كل الناس، كان تراثا انسانيا، ولا احد يستطيع ان يكون وريثا لهذا التراث، ولذلك فان الخطوة التي اقدم عليها ابناء عائلته يوم جنازته بترسيم حفيده وريثا، تمس بهيبة جنازة الراحل وذكراه، لقد ذهب الشيخ امين ومعه ذهب شكل الرئاسة الطائفية الروحية التي تقلدها منذ سبعين عاما. فقد وجدت في ظروف تختلف عن ظروف اليوم، وقد حظيت باجماع شامل ومحافظة لعقود طويلة، بسبب هذه الظروف وشخص هذا الرجل، فلا يمكن اعادة التاريخ سبعين عاما الى الوراء، خصوصا وان مذهب التوحيد يقوم على فصل تام بين الدين والدنيا، هنالك ثنائية عقائدية واضحة وهي في صميم الديانة الدرزية، تتجلى بعالم «العقال» وعالم «الجهّال»، والشؤون السياسية لا يمكن ان تكون جزءا من عالم العقال، اي المتدينين. ولان حياتنا تقوم على السياسة فان انشغال الرئاسة الروحية بها، يعني خروجا عن الاصول الدينية، ولا يمكن تحويل شكل القيادة الروحية الدرزية الى ما يشبه حركة «شاس» والراب عوفاديا يوسف. ولذلك فعلى رجال الدين انتخاب شخصية دينية روحية، فقط للتوجيه الديني، وللبت بالشؤون الدينية، وعلى اساس الكفاءة الشخصية والمعرفة العميقة بأصول الحكمة والتوحيد، واما عالم الدنيا فليترك للسياسيين، والنشيطين اجتماعيا ورؤساء السلطات المحلية، كل في مجال اختصاصه وموقعه القيادي، كذلك ان اقامة مجلس ملي او طائفي تمثيلي يجمع «العقال والجهال» للبت بشؤون الطائفة هو ايضا لا يجوز في نظام يقوم على التمثيل البرلماني والحزبية. ان كل دعاة الانعزال الطائفي والتقوقع الملّي، لا يجلبون لهذه الطائفة الا المزيد من الصراعات والتخبط واستمرار المعاناة من سياسة التمييز التي لحقت بهم كغيرهم من الطوائف العربية.

## خرير الجدول اعادنا الى مواسم وادي سلامة وطواحين القمح، والى حال ثقافتنا

يوم السبت، كان يوم افتتاح المهرجانات الخريفية، مهرجان المسرح الآخر في عكا ومهرجان السينما في حيفا، ومهرجانات للموسيقى في تل ابيب ومناطق اخرى من البلاد، وقد آثرت من بين كل هذه المهرجانات ان اذهب الى مهرجان يختلف تماما، لم يحظ بقسط اعلامي كما يحظى غيره، ولكنه على غاية قصوى من الاهمية، ليس بحجمه، فحجمه صغير وليس بغزارة فقراته، فقد كانت عادية، وانما لكونه يشير الى ظاهرة جديدة في حياتنا الثقافية، فقبل عام تأسست في البلاد جمعية تحمل اسم «انسان» (لاحظوا قراءة التسمية) ويرئسها الدكتور ماجد الحاج ومجموعة من الاكاديميين العرب والمثقفين ومن بين المشاريع التي يدأب على تنفيذها، المركز الثقافي المتنقل، الذي ليس له مثيل في البلاد، لا بين العرب ولا بين اليهود، وهذا المشروع يهدف الى انعاش الحياة الثقافية في القرى العربية الصغيرة التي لا ترعى شؤونها سلطة محلية منتخبة وتغيب عنها الفعاليات الثقافية والمراكز التربوية.

في العام الدراسي الماضي طبق المشروع في اربع قرى هي برطعة ومعاوية والناعورة ووادي سلامة، وافتتحت فيها دورات لتعلم المسرح والرسم والكتابة الادبية الابداعية ومكتبة متنقلة بين هذه القرى تضم اكثر من اربعة آلاف كتاب. لاول مرة في تاريخ هذه القرى تعقد مهرجانات ثقافية تشمل بالاساس انتاج وابداع طلابها، ففي العام الماضي عقد مهرجان في معاوية ثم برطعة ويوم السبت افتتحت نشاطات انسان لهذا العام بمهرجان الفنون في وادي سلامة تحت رعاية وزيرة الاتصال والفنون شولاميت ألوني.

اكثر من الفي انسان حضروا المهرجان، ليس في قاعة مكيّفة ولا في ساحة معبدة، بل في احضان الطبيعة حيث انسجم خرير مياه الجدول مع الالحان العربية الشعبية ليشكل سمفونية شرقية اعادتنا في لحظات الى مواسم وادي سلامة وطواحين القمح الباقية آثارها على منحدرات الوادي.

لا اعرف لماذا اثار بي هذا المهرجان كل التساؤلات حول ثقافتنا المحلية، وبالذات حول دائرة الثقافة العربية التي يبدو لي انها مصابة بعجز كالعجز الذي اصبنا به ازاء الثورة الالكترونية، فكأن ثقافتنا في واد ودائرة الثقافة في واد آخر، كأننا نحن في وادي سلامة وهي في وادي عبقر، تجد هنا اكثر من الف وخمسمائة عام، فتحيي لينا الثقافة العشائرية والقبلية القائمة على اخذ وعطاء، ارتجاليون وتنشر الادب الركيك في معظم الاحيان.

الجدول الصغير الذي جرت مياهه في الوادي العميق متسللة بين حجارته وجذور سنديانه، كان يبدو لي طفلا من وادي سلامة يذرف دموعه على هذا الوادي المهمل وعلى حال ثقافتنا واحلامنا وتطلعاتنا، وعندما عبرت وزيرة الفنون عن املها في ان يتحول هذا المهرجان الى تقليد سنوي، تساءلت، وكيف يكون ذلك اذا كان ما تخصصه من ميزانية الثقافة العربية يكاد لا يغطي تكاليف ... الركيكة ...؟

... الى ... الالكتروني ... فهل نستطيع ان نعترف لساعة زمنية ونعيد النظر بأفكارنا وافعالنا ونتحدث بصراحة مطلقة عن كل ما يحول مسيرتنا، ليكون ... وان ... طريق به؟

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

# اكتوبر ودمقراطية الديكور



● تتهادى الامريكيات واليابانيات من حولي، وانا مراقب على سلوك «المسار الاوسط»، فقد علموني من زمان انه اسلم المسارات.. ويخيل لي انني ارى السنة الساخنين تخرج من حلوقهم فيما يشبه حركة النكاية والشماتة، وهم يلصقون اجهزة التلفون على آذانهم باليد الواحدة، تاركين للاخرى توجيه السيارة التي تمرق من جانبي كالسهم.. «واللل عقلي» للحاق بها ثم «اكسر الشر» مقنعا بضرورة المحافظة على سلامة السيارة...

حسدتهما فيا لهذه الوسيلة كم لها من فوائد! فهي الى جانب انها «للجمصة» («والروشم» التي يصر جارنا على انها «روشن») باعتبارها خاصة بكبار رجال الاعمال (من الفلس ومن لم يفلس بعد) فهي تمهلك على اتصال دائم بالاحداث! وكم هو جميل ان يكلمك احد او تكلم احدا انك قد وصلت «تهنة القبور» التي كانت محطة الباصات الوحيدة في بلدنا. (نسيت انني غضبت عندما وقعت عيني قبل يومين على فاتورة التلفون وكدت اطلب من الشركة قطع ثلثه).

يا... كم تطورت الحياة وكم هي متسارعة، فلا نكاد نستوعب «اعجوبة» انتقال الكلام عبر الاسلاك الدقيقة، حتى «يطلعوا» علينا بتلفون بلا اسلاك، لا دقيقة ولا غليظة.

ورضينا بقسمتنا..

هم يفكرون ونحن نستهلك.. ولا نلحق بهم!

هم يطورون كل شيء ونحن لا نطور اي شيء.

نتجاهل ما هو موجود ونظل نتعلق بالماضي المجيد!!

نتحامى عن الفيديو والبليفون والسيارة والطيارة «وفنادق الفضاء» المزمع افتتاحها في صيف ما، ونظل نردد:

«يا اندهلو حسني مرق خيال
وانا بحكيلو وانت اطلعي برا..»

(اختيار الاسم لمقتضيات الوزن فقط وليس له اي دافع سياسي)

الاعراس في المتنزهات وشهر العسل في الفنادق والكاباريهات، وما زال العريس «خيالا ماهرا» ينساب ما بين الخيام! وما زالت الصبية تطلب من امها الخروج لانها تريد التحدث الى حبيب قلبها، رغم احتواء المنزل على اكثر من غرفة!!

اتوقع ان يأتي يوم نضطر فيه الى اعتماد المعاجم اللغوية لفهم فولكلورنا.. فهل احد من الجالسين خلف مقاود سيارات البيلفون يعرف معنى «خلية، وصمامة، ومقمار، وتبّان!!»

وموسكو تحترق كتبان تعرض لبصة نار طارت من سيجارة مدخن جديد مغامر..

«وعشيق» الدمقراطية الذي «ابتكر» البرلمان ودعا مقره البيت الابيض تيمنا، كره العشيقة.. لقد صارت تضايقه مراقبة ومحاسبة، فلماذا لا «يسد باب الريح ويستريح»! لكن ماذا عسى حماة حقوق الانسان يقولون! «بطيخ يكسر بعضه» «روس يقتلون روسا!!» على اية حال، يجب اخذ مباركتهم لئلا يخربوا ويخبروا. فقد «حزّروا» على الصين وفضحوا ام الشيوعية والاشتراكية وبكوا «دما» على الطالب الساقط في ساحة تيان الخامين..

لكننا نختلف عن الصين، فنحن نعتمد الانتخابات اسلوبا، وما حل البرلمان المنتخب الا من اجل انتخاب برلمان اكثر «انتخابيا»! واذا كنا طلقنا الدمقراطية فهذا لا يمنع الاقتران بها او بغيرها ثانية.

اذن تهدمون البيت الابيض على رؤوس اصحابه فقط من اجل الدمقراطية؟

– اجل يا سيادة الرئيس.

– هل تسمعني يا بوريس؟

– اسمعك جيدا يا سيادة الرئيس.. نحن ما صدقنا متى تعرفنا عليها... هذه الدمقراطية.. ولن نتخلى عنها..

– اذن مباركة هي خطوتكم باسم الاب والابن والروح القدس!

وباسم الدمقراطية والاقانيم تتفتح هرات رعب في الجدران والسطوح السميكة، وتسحب منها جثث، ربما كان اصحابها يعدون للاحتفال بذكرى اكتوبر السادسة والسبعين.

والدمقراطية ليس لها وطن واحد..

واكتوبر تعدد ذكرياته بين موسكو والقاهرة..

فها هنا تجري انتخابات، «دمقراطية» طبعا، تسفر عن فوز رئيس الجمهورية «للفترة عشق» ثالثة، ربما تسفر بدورها عن زيادة جدية في عدد سكان المقابر ومفترشي الارصفة وعربات الخيل..

سألني صغيري اللي صار يفهم في الدمقراطية مثل يلتسين وامثاله، عمن ينافس مصطفى ابو ريا في انتخابات المجلس المحلي، فاخبرته، وسألني ايضا عمن ينافس الرئيس المصري، فقلت له بغيظ لم يلاحظه: «ولا حدا»، ولم يفهم..

والرئيس يجعل من «نصره» مرادفا للسادس من اكتوبر.. ولعلهم زوروا الانتخابات ضد مصلحته هذه السنة خصيصا، وكان الراجب والعادة يقتضيان بقاء ابرة النتيجة على الرقم ٩٩.٩٩٩٪! فمن هم هؤلاء ال (٥٤) الف مصري الذين لا يثقون بالرئيس ولا يريدونه!!

ومع ذلك تظل ال ٩٣.٧٪ نتيجة لا بأس بها في بلد عربي وتستحق اهتمام الاصدقاء والاشقاء... وفي السادس من اكتوبر» يقول التاريخ، «يعبر» رئيس حكومة اسرائيل قناة السويس بحرا، جراء لا يهم، وفي قصر الهليوبوليس يقدم التهاني القلبية التي تناسب حرارتها شدة المنافسة، ويتناول الجميع فطورا من «الفطير المشلتت» او المستورد من المطابخ الغربية – لا فرق – والجو ساطع وابو الهول يبدو اشد هدوءا من ذي قبل، «وفاخر الحروب» من وراء الضيف ومضيفه، ومن امامهما شاشة السي ان ان.. ولقد ولت الايام التي كنا نسمع فيها عن الحرب بعد انتهائها... وتوالت المشاهد الحية، وتنتقل الابصار بين مياه النيل المتدفقة اسفل القصر، وبين طائرات الهليكوبتر التي يتدلق من داخلها افراد الوحدات الخاصة (ربما اسمها هناك «يسم» ايضا) هابطين على سطح «البيت الاسود».. الدبابات تصب حممها.. والسنة اللهب تطل من النوافذ كالسنة اصحاب سيارات البيلفون، شامخة بالشيوعية والاشتراكية، وسحب الدخان تلقي بظلالها الكئيبة على حقول القلح المترامية الاتساع..

وتتوارى الشمس كي تسعف الدخان السميك في اخفاء ما خلفته «الدمقراطية» و«الدمقراطيون»..

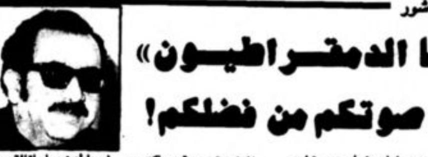
ويضحك الرئيسان.. ربما على سكان المقابر المتزايدين، وربما على مياه النيل المتدفقة سدى، وربما على موسكو التي تتصاعد منها روائح الدم والبارود.

وتمضي الساعات، ويعود الصغير الى سؤالي من جديد، من فاز في انتخابات مصر؟ فأخبره.. واذا به يسأل بلهجة صادقة: «ولا حدا سقط؟!» معترضا ان «ولا حدا» اسم مصري لمنافس خطير..

– بل سقط كثيرون.. سقط اكتوبر.. سقطت الدمقراطية.. سقط الفقراء والعمال والراعون...

اطلق زفرة في الفضاء.. واحرك مفتاح الراديو في عصبية ظاهرة، لاعنا «دين الدمقراطية.. «ودمقراطية الديكور»...

■■ علي عاشور



# «ايها الدمقراطيون» اسمعونا صوتكم من فضلكم!

● ماذا يتوجب على روسيا ان تفعل حتى تخرج من دوامة ازمتها الاقتصادية التي تمسك بخناقها منذ بدء انهيار النظام الشيوعي فيها قبل حوالي ثلاث سنوات؟!

عندما فرضت الحكومة السوفييتية (حكومة الرئيس غورباتشوف)، في آب ١٩٩١، نظام الطوارىء في محاولة منها للخروج من الازمة وتطبيق الاصلاح الاقتصادي وانقاذ البلاد من التفسخ، خاصة ان البرلمان كان قد منح الرئيس غورباتشوف صلاحيات واسعة، فاقت، كما قيل في حينه، الصلاحيات التي منحت لستالين، راح «الدمقراطيون» من كل حدب وصوب يزعقون زعقات هستيرية ضد هذه الحكومة متهمينها بالقيام بـ «محاولة انقلابية» للاطاحة بالدمقراطية ولاعادة «النظام الشيوعي الديكتاتوري» السابق الى بلدان الاتحاد السوفييتي!

واذكر انه عندما فشلت هذه «المحاولة الانقلابية» «تلفنت» اليّ – في مكتبي في جريدة «الاتحاد» – احدى الفتيات «الدمقراطيات» في اسرائيل متشفية وهي تسأل بسخرية: هل ستقبلون «هؤلاء الانقلابيين» لاجئين عندكم؟!

واذكر ان بعض «رموز» الحزب الشيوعي الاسرائيلي استغلوا تلك «المحاولة الانقلابية» ليعلنوا عن استقالاتهم من صفوف الحزب!

ويذكر انني بعدها نشرت مقالي اللي اثار في حينه حنق بعض «الدمقراطيين» وكان بعنوان «هؤلاء الدمقراطيون إخوات الدمقراطية»!

واليوم يقدم بوريس يلتسين اياه، اللي سحق بدبابته «دمقراطية» لم يسبق لها مثيل، تلك «المحاولة الانقلابية» وسحق معها، في اعقاب ذلك، الرئيس غورباتشوف نفسه يقوم بوريس يلتسين هذا بمحاصرة البرلمان الروسي وتدميره فوق رؤوس اعضائه واشعال النار فيه وجرح وقتل المئات وربما الالوف من الناس والغاء المحكمة الدستورية واغلاق الصحف المعارضة ومنع تجمع اكثر من ١٠ مواطنين معا واقالة من يشاء من المعارضين وتعيين من يشاء من المؤيدين وفرض حظر التجول، لا لسبب الا لان البرلمان دعاه الى الانصياع الى الدستور اللذي ينص على انه (اي يلتسين) يخضع للبرلمان وليس العكس. علما بان هذا البرلمان هو اللذي في اكتوبر ١٩٩١ منح صلاحيات واسعة لغورباتشوف ويلتسين وبأن رئيسه رسلان حسبولاتوف، كان في يوم من الايام النائب الاول ليلتسين ومن اقرب المقربين اليه وان الجنرال الكسندر روتسكوي (اللذي عينه البرلمان رئيسا للجمهورية بدلا من يلتسين اللذي اقاله) كان احد حلفاء يلتسين.

والغريب – او لعله من غير الغريب – ان الغرب وعلى رأسه الرئيس الامريكي كلينتون – اللذي استنكر في اب ١٩٩١ «المحاولة الانقلابية» يعرب اليوم عن تأييده المطلق ليلتسين – بدعوى غريبة عجيبة – هي انه (اي يلتسين) كان مرغما على ضرب الدمقراطية من المحافظة على الدمقراطية!!

اي ما كان محظورا على الزاد «المحاولة الانقلابية» في اب ١٩٩١ اصبح مسموحا به الان وبصورة تقشعر لها الابدان للرئيس المخلوع من قبل البرلمان بوريس يلتسين!

من المعروف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين وحكومته يخضعان للبرلمان (الكنيست) وليس العكس.

ولنتصور ان هذا البرلمان، لا سمح الله، حجب الثقة عن رابين وحكومته. وطلب استقالتهما وتأليف حكومة جديدة فهل يحق لرابين، في هذه الحالة، ان يرفض طلب البرلمان؟ بل واكثر من ذلك، هل يحق له ان يدمر البرلمان على رؤوس اعضائه ويشعل فيه النار ويقتل المئات ويفرض حالة الطوارىء.. الخ كما فعل يلتسين؟!

اجيبونا ايها «الدمقراطيون» واسمعونا صوتكم من فضلكم والا فاذهبوا انتم ودمقراطيتكم الى الجحيم.

● د. احمد سعد ●

# رسالة وضوح الرؤيا الفلسطينية

● الرؤيا الصحيحة والتقويم الحكيم لطابع الاتفاق المرحلي الاسرائيلي الفلسطيني وموقعه الحقيقي في اطار معادلة الصراع من اجل التسوية السلمية العادلة التي تضمن الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة يعتبران البوصلة الاساسية التي تحدد انطلاقة القيادة الشرعية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات في المرحلة المصيرية الراهنة. وقد لمسنا ذلك من خلال اللقاءات التي اجراها وفدنا، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تونس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعديد من القادة الفلسطينيين اعضاء م.ت.ف ومع المسؤولين والمناضلين في شتى مجالات الاختصاص والمسؤولية. فمن منطلق الثقة بالنفس المبنية على قاعدة الايمان الواعي الراسخ بصداقية الموقف في الظروف الدولية القائمة حدد الرئيس ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين مضمون وابعاد الرسالة الفلسطينية في المرحلة التاريخية المصيرية التي سطرت بدايتها اتفاقية وثيقة المبادىء والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف.

وتجسد الرسالة الفلسطينية الرغبة الصادقة والتوجه الفلسطيني الصادق نحو السلام العادل اللذي يؤمن تجسيم ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة. ولكن هذه الرغبة تصطدم بالواقع وبالعديد من مظاهره وافرازاته ومشاكله. فتوقيع اتفاق المبادىء يعتبر مدخلا ومنعطفا جديدا في طابع العلاقة الاسرائيلية – الفلسطينية يحتاج الى تحويل بنوده المدونة على الورق الى لغة الواقع على الارض، وهذا يتطلب من اسرائيل الالتزام بالتنفيذ والانسحاب من غزة واريحا اولا وممارسة الحكم الفلسطيني الانتقالي والمرحلي لمهامه في بناء المرحلة التحضيرية لقيام الدولة الفلسطينية. ومضمون الرسالة الفلسطينية في هذا المضمار يكمن في مواجهة وحل معضلتين اساسيتين مترابطتين عضويا، الاولى: سياسية، وهي تتعلق بطابع الحكم الانتقالي الفلسطيني وصلاحياته، وهنا يتعلق بمدى التزام اسرائيل باتفاق المبادىء وتخليها عن نمط الممارسة الكولونيالية – مواصلة الارهاب والقتل والعقوبات الجماعية، كما حدث مؤخرا في قباطية وغزة وبير زيت وغيرها. فطابع السلطة الانتقالية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية يحدد حقيقة موقف اسرائيل من السلام ومفهومها الحقيقي للسلام. كما ان مدى استجابة اسرائيل لمطلب العدل والمنطق باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، سجناء الحرية من مقاومي الاحتلال وارجاع المبعدين يعتبر محكا هاما يعكس حقيقة الموقف الاسرائيلي من السلام ومن الاتفاق المبرم.

والثانية: اقتصادية، وتتعلق باعادة بناء قاعدة التطور المستقبلي للشعب الفلسطيني في ظل دولته العتيدة. وتتضمن الرسالة الفلسطينية دعوة لنجدة ومساعدة الشعب الفلسطيني ماديا لبناء اساس اقتصاده اللذي دمره الاحتلال الاسرائيلي. وتواجه هذه الدعوة مشاكل عديدة على ارض الواقع، مشكلة ان لا تذهب الرساميل الهائلة في خدمة الاحتلال الاسرائيلي عبر العلاقات الاقتصادية الكولونيالية القائمة. وهنا يرتبط كما قلت، بطابع الحكم السياسي الانتقالي الفلسطيني والصلاحيات التي سيركزها وهل يستطيع ويسمح له بانتهاج سياسة ترشيد اقتصادي في ظل القيود الكولونيالية. ومشكلة حل التناقض بين جشع المستثمرين الاجانب والشركات الاجنبية وهدفها بتحقيق الارباح الهائلة كشرط للاستثمار وبين توفير الحياة الافضل والعدالة الاجتماعية لابناء الشعب الفلسطيني الذين رووا الارض الفلسطينية بالدم والعرق والدموع.

كما ان قيادة الشعب الفلسطيني تدرك بشكل واع ان «اتفاق غزة واريحا اولا» ليس اكثر من خطوة اولى في الطريق نحو وصول المحطة النهائية بقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فحتى وصول هذه المحطة هنالك العديد من القضايا الجوهرية التي لم يجر تفريعها حسب الاتفاق المرحلي، بل ترحيلها الى مراحل متأخرة في الاطار التفاوضي مثل قضية القدس الشرقية وقضية اللاجئين من نكبة ١٩٤٨ والحدود النهائية للدولة الفلسطينية. فهذه القضايا وغيرها، التي تعتبر من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، يستدعي انجازها صراعا مصيريا في المعركة لانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة والثابتة. ولهذا، فان هدف الرسالة الفلسطينية الى الرأي العام العالمي، العربي والاسرائيلي والى الشعب الفلسطيني اولا، هو التأكيد بان توقيع اتفاق المبادىء يفتح صفحة جديدة، وفي هذا السياق فقد صدق الرئيس ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين في تقييمهم للدور التاريخي الهام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولقوى السلام اليهودية والعربية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع في المعركة من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية:

فتجسيد الاتفاق على ارض الواقع ودفعه الى الامام، انجاز التسوية السلمية العادلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية يضع على عاتق قوى السلام اليهودية والعربية مسؤولية تاريخية بتصعيد كفاحها وتوحيد قواها.

محمد نفاع

# المصداقية فقط للانتخاب الدمقراطي

● كان من المتوقع ان تتفجر قضية الرئاسة الروحية وادارة الاوقاف الدرزية حالا وبعد وفاة الشيخ امين طريف، لانها كانت مشكلة كامنة وتساؤلا مطروحا.

وكنت قد بادرت بنفسي الى طرح هذا الموضوع علنا في مطلع هذا العام عن طريق بيان تعاطت معه وسائل الاعلام - الاذاعة والتلفزيون ومختلف الصحف، وكذلك عن طريق عقد العديد من الاجتماعات التشاورية والندوات. كان نقاشي ولا يزال مع المبدأ وليس مع اشخاص. فلا يعقل ان يبقى الامر وراثة ومحصورا في عائلة واحدة منذ سنة ١٧٥١، عندما تنازل الرئيس الديني حمود نفاع آنذاك عن هذه الرئاسة.

ولا يحق لاحد ان يوصي بهذا المنصب وكأنه عقار وملكية خاصة - وحتى بدون مبايعة. ولذلك فالامر المنطقي هو ان يجري ترشيح وانتخاب، وليس بطريقة التعيين. وما جرى في مأتم المرحوم الشيخ امين طريف من تلبيس عباءة من قبل مجموعة قليلة جدا اختيرت بتخصص واضح من قبل عضو الكنيست السيد صالح طريف هو امر مستغرب ومرفوض، فقد تم ذلك بطريقة ابعد ما تكون عن المنطق والصواب، حيث استغلت جنازة مهيبة لشيخ جليل وخطط الامر بصورة ملتوية فيها انانية وخداع وانتهازية مجوجة، وما حدث من تنصيب وفي هذا التوقيت والموقف والموقع بالذات لا يليق البتة بالمناسبة العظيمة. فخلال لحظات اشتفى هذا التعيين جرا غريبا نشازا فيه تصفيق وحمل على الاكتاف واسمعت تعابير وكلمات استفزازية لا تليق بالمقام، وتكمن فيها اخطار جدية. ما جرى هو استفزاز للمنطق ومشاعر الناس.

وانا اتوجه الى الشيخ موفق طريف ان يتنازل ويستقيل احتجاجا على الطريقة التي تم فيها تعيينه واحتجاجا على مبدأ الوصاية. واذا رأى في نفسه الكفاءة وهذا حقه طبعا، واذا رأى آخرون فيه الكفاءة وهذا حقهم، فلماذا ليس بالانتخاب الدمقراطي والرأي الجماعي؟ ولماذا سلب الآخرين حقهم من الترشيح والانتخاب؟

انا اختلف مع اولئك الذين ينطلقون في معارضتهم من دوافع عائلية وحزبية وانانية، فتراهم هنا مع مبدأ الانتخاب، اما في قراهم ولمراكز دينية محلية فهم متعصبون للوراثة، فهذا موقف ازدواجي مقلوب. انا اتكلم عن مبدأ - فليكن الشيخ موفق طريف - لكن بالانتخاب اذا امكن.

القدر ان غالبية ابناء الطائفة العربية الدرزية تؤيد مبدأ الانتخاب. وهنالك المئات من رجال الدين الذين وقعوا ويوقعون على عرائض تطالب بذلك.

وفي نفس الوقت لا يعقل ان تبقى ادارة بعض الاوقاف طلسما وسرا مخفيا عن اهله، عن الناس، لماذا في بعض الاوقاف توجد ادارة ومسؤولية جماعية وكشوفات مالية سنوية وبحث عن طرق الصرف والبعض الآخر مغلق ومغلف بالكتمان التام؟

المطلوب اليوم اعتبار هذا التعيين لاغيا ملغيا، والدعوة الى اجتماع عام، ووضع مقاييس لهيئة صحيحة وعادلة - وفتح باب الترشيح والانتخاب، والا فالنتيجة الطبيعية ستكون عدم قبول ما تم، ان من يرفض مبدأ الانتخاب هو ذلك الذي ليس متأكدا من النتيجة، فاذا اعتبر الشيخ موفق ان الاكثرية تؤيده فلماذا لا يوافق على الانتخاب، واذا كانت تؤيده القلة فقط فأين المصداقية لديه حتى وأن جرى تعيينه؟



● محمد نفاع ●

ان قضية الرئاسة الروحية ليست محصورة في رجال الدين فقط، فقد اتوجدت في ظروف خاصة تتعاطى ليس فقط في امور دينية، بل في مسائل اجتماعية وسياسية لها تأثير بعيد المدى على كل افراد الطائفة العربية الدرزية من رجال ونساء، ومن مختلف الاتجاهات والاجيال، وهذا يجب ان ينسف الادعاء بابقاء الامر محصورا في رجال الدين.

ويجب التحذير - اذا ضرب برأي الآخرين عرض الحائط، فهذا معناه انقسام خطير ليس لمصلحة احد، وتكون المسؤولية على عاتق اولئك الذين دبجوا هذه العملية.

لقد تهيب البعض من ابداء رأيهم - قبل وفاة الشيخ امين طريف، وقد يؤجل البعض التعاطي مع الموضوع قبل انتخابات السلطات المحلية، بسبب اشكالات معروفة تعرضهم لخسارة اصوات، لكن الظرف يقتضي العمل المنظم، المثابر، والمسؤول والمدروس لرفض المفروض وفرض الرأي الجماعي على اساس مبدأ الترشيح والانتخاب - لرئيس روحي او لمجلس ديني، المهم هو مبدأ الانتخاب - وكل امر آخر هو بدعة مرفوضة.

فايز زعبي

# لو ان الفتى حجر!

● هنيئا للدمقراطية بنصرها الجديد! هنيئا لها «بالملاك» و«المخلص» و«حبيب الغرب» يلتسين الذي قضى على المتمردين «المحافظين» انصار النظام القديم، و«اعداء الدمقراطية».

هنيئا لها بابنها البار الذي يصر على ارساء قيم الحرية والدمقرطة وحقوق الانسان وحرية التعبير، الامر الذي لم يتعود عليه «المحافظون» ولا يفهمونه!!

يمكنها الان النوم قريرة العين. الامور في يد صديقها بوريس يلتسين ومفاتيح الاسلحة الذرية في امان. يلتسين سيثبت للجميع انه ليس دكتاتورا وانه سيجري انتخابات حرة للبرلمان ولمنصب الرئاسة، انه يحترم البرلمان ولذلك قرر حله وقصفه بالدبابات، وانه يحترم حرية التعبير ولذلك يغلق معظم الصحف المعادية من البرافدا الى نيزوسفيتسكايا، يفرض الرقابة ويفرض نهجا «بعثيا» على التلفزيون والاذاعة. بوريس المعظم يرفع لواء الدمقراطية الغربية في روسيا ولذا يمكن للضمير العالمي ان يغض الطرف قليلا عن المجازر والارواح المزهقة. يمكن لرقيب الحريات وحقوق الانسان الذي ذاقت العراق وليبيا على جلدها - حدة سكينه، يمكن له ان يغفل اعدام الحريات في موسكو وكم افواه الصحافة والصحف والمعارضة لبوريس الصديق، وتجميع السلطات في يده بشكل «دكتاتوري فظ. يمكنه ان ينسى الحجج التي جندها دائما عبر وسائل الاعلام العالمية لضرب صورة اعدائه ونعتهم بالدكتاتورية والالوهية من صدام حسين حتى الاسد ومعمر وكاسترو والمسكين نورييغا.

يمكن لكلب الدمقراطية ممثلا بالامم المتحدة ان يكف عن النباح قليلا كي تمر العاصفة الموسكوبية وينجز بوريس مهمته: تهديم المعارضة، ارهاب منافسيه ومتحديه، حرق الارضية تحت اي حزب منافس وباختصار: البولدوزر سيخوض الانتخابات بعد ان جرف الارضية وقلع كل الاشجار الكبيرة ليضمن فوزا في الانتخابات العتيدة (ان !!!) بنسبة مباركية/اسدية اي بالاجماع!

كلب الحريات هذا يسكت حين يراد له السكوت، عن الدمقراطية المضحكة في مصر (٩٦،٢٨٪ فقط لصالح الرئيس مبارك!!) يسكت عن المذابح في البوسنة والهرسك كما سكت عن الاحتلال في المناطق كل هذه المدة، وكما سكت ويسكت عن القمع والارهاب في شرق تركيا. تركيا نظام حليف وموال واصوات المتكوبين والمقموعين والضحايا لا تصل طوابق الامم المتحدة العالية او شرفات بروكسل والكونغرس البعيدة، المسافة بعيدة ربما!

نحن لا نسمع ما نريد بل ما يراد لنا. وكما لم يرف لنا جفن اثناء العملية البطولية الامريكية في بنما حيث بدا وكأنها مقطع من فيلم لرامبو او تشيك نوريس - فقد هللنا ومجدنا الابطال ولم نر مخلفات وفظائع الاجتياح الامريكي. لم يدعونا نرى وقتها - فما ضر لو لم نر ولم نسمع عن تجاوزات ربيب الغرب في البيت الابيض الموسكوبي؟!

«لو ان الفتى حجر..» تساءل الشاعر الجاهلي القديم، ولكننا لسنا حجارة. نحن مضطرون لان ننظر فلا

● البقية على صفحة ٨ ●

●● عبد المجيد حمدان ●●



# الدمقراطية اولا .. وعاشرا

*** المطلوب من المجلس المركزي ليس فقط اقرار الاتفاق بل اقرار دستور موقت يضمن العمل المستقبلي على اساس دمقراطي واحترام حقوق الانسان ***

● في حال ان تمخض اجتماع المجلس المركزي عن مصادقة على اتفاق المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، فعلى الفور ستبدأ الخطوة الاولى على الطريق الصعب والطويل في المفاوضات لتحويل العناوين او رؤوس الاقلام، التي شملها الاتفاق، الى اتفاقات مفصلة وقابلة للتطبيق.

واذا كانت هناك دائما اهمية خاصة للخطوة الاولى على المسارات التي تحدد توجهات تاريخية، لكون انهاء هذه الخطوة يحدد انهاء الخطوات اللاحقة، والى مدى نجاحها يستند نجاح ما بعدها، فانها في حالنا الراهن ترتدي اهمية استثنائية.

صحيح ان الاتفاق حظي بتأييد شعبي واسع، كما ظهر في المهرجانات والندوات واللقاءات السياسية الكثيرة. ولكن الصحيح ايضا ان هذا التأييد داخله قلق وحذر وامتحان، انعكسا في اسئلة الجمهور عن الضمانات اللازمة لاجبار الطرف الاخر على الالتزام بنصوص الاتفاق. وداخله شكوك في نوايا الطرف الاخر على ضوء جملة التصريحات الصادرة عنه. ايضا شاب التأييد خشية واضحة مما يخبئه المستقبل، بسبب ما نسب لبعض المسؤولين من تصريحات لا تبعث الطمأنينة على حقوق الانسان والدمقراطية .. والحريات العامة والخاصة .. وباختصار تجاه كل ما افتقده المواطن وعانى منه في الفترة الماضية.

وتتعلق الخطوة الاولى في حالنا الراهن، بموضوع حل الادارة المدنية، وانسحاب الادارة العسكرية، والجيش الاسرائيلي، واعادة تموضعه بعيدا عن المناطق الاهلة، في غزة واريحا ثم في الضفة الغربية. وهذه الخطوة ستزود المواطن بتفسير واجراءات عملية ملموسة وستعمل اما على تدعيم الثقة في البرنامج النضالي للمتفائلين بامكانية تطوير ايجابيات الاتفاق ومحاصرة سلبياته، واما على تأكيد شكوك المتشائمين الناقدين للاتفاق. وبناء عليه فان التأييد او المعارضة للاتفاق ستستند الى وقائع ملموسة وليس الى شائعات او تحليلات نظرية تحتمل الصواب والخطأ.

الجوهري في كل ذلك هو ضمان التفاف الشعب حول القيادة لمد وفودها المفاوضة بالاسناد والدعم الضروريين لانجاح اعمالها. وكان نجاح الخطوة الاولى سيزيد من تلاحم الشعب مع قيادته فستظل هناك ضرورة للحفاظ على زخم هذا التلاحم وتدعيمه باستمرار، الامر الذي يعني ضرورة الانتباه والعمل، ومن البداية على تبديد سحب الخشية والظنون والشكوك التي اعرب عنها المواطنون في الندوات واللقاءات كما سبق واسلفنا.

ولا يأتي اي احد بجديد ان قال بضرورة احداث تغييرات جادة واساسية على شكل وجوهر العلاقة بين الجمهور والقيادة، ولان التأييد والالتفاف الشعبي حولها يتأثر بعوامل جديدة ادخلتها وتدخلها المتغيرات الجديدة والمتوقعة.

فجهد القيادة سيكون موزعا بين قيادة المفاوضات والبناء، بناء لبنات السلطة الوطنية الوليدة، وبناء الاقتصاد وحل مشاكل الجمهور المتراكمة.

ولا يخفى ان هناك علاقة جدلية وتأثيرا متبادلا بين كل هذه المهمات. وان خطى القيادة فيها ستؤثر بالضرورة على موقف الجمهور من القيادة، التفافا حولها، او ابتعادا عنها وانتقالا الى مواقع المعارضة.

لكل ذلك اتصور ان واجب المجلس المركزي يتعدى مناقشة الاتفاق والتصويت عليه الى تحديد ملامح المستقبل، وباستهداف طمأنة الشعب وتأمين التفافه حول القيادة، لتمكينها من خوض المعركة الصعبة والمعقدة في المفاوضات المتعددة القادمة، سواء فيما يتعلق بقضايا المرحلة الانتقالية، او المؤجلة للمعالجة في اطار المرحلة الدائمة.

ان مفتاح المسألة يتمثل في اعلانات واضحة لا تقبل اللبس باعتماد الدمقراطية منهجا لا رجوع عنه للتعامل والعلاقات بين الجماعات والافراد، بين السلطة والشعب.

ومثله في اعلان مبكر عن الالتزام بمواثيق حقوق الانسان الدولية والمسارعة الى التوقيع عليها.

والمجلس المركزي مدعو الى الاعلان عن العزم للبدء في وضع دستور مؤقت يؤكد على الحريات العامة والتعددية السياسية وتداول السلطة عبر صناديق الاقتراع وتثبيت قيم النزاهة والشرف ومحاربة الفساد والمحسوبية والتزوير والرشاوى .. الخ.

وكما ارى، وحسبما سمعته من تساؤلات الجمهور في ندوات عديدة، لا يجوز الركون الى ما يقال عن تميز الدمقراطية الفلسطينية .. فليس اكثر من ذلك باعثا على قلق الجمهور، وحذره من المستقبل، وذلك ان تجربته الحية مليئة بكل ما ينافي اعلانات الاعتزاز بهذه الدمقراطية. ويكفي التذكير بصورة انتخابية لاية مؤسسة من مؤسساتنا لكي تبعث في نفس المواطن ليس الخشية فقط بل والخوف من المستقبل.

صحيح ان تجربة الدمقراطية حولنا غير مشجعة. لكن القول باننا لا نستطيع، بسبب تأثير ما حولنا، بناء دمقراطية متميزة، هو قول غير مقبول. وليس لاننا عانينا اكثر من غيرنا عسف غياب الدمقراطية، بل لان حاجتنا لقيادة مفاوضات ناجحة لانهاء الاحتلال، تمهيدا لبناء حياة انسانية افتقدناها وحلمنا بها، توجب بناء هذه الدمقراطية المتميزة.

من البديهي اننا لا نستطيع ان نبدأ من حيث انتهى جيراننا. لقد واجهت نظمهم الكثير من الهزات والانقلابات، قبل ان تصل الى ما وصلت اليه من تحقيق الاستقرار على حساب الدمقراطية ومصالح الجماهير. وسلطتنا لا تستطيع ولا يجوز ان تفكر بعبور نفس الطريق، لانها وببساطة ايضا لن تصمد في وجه الهزات المحتملة. فوعي الشعب وحاجاته وقناعاته لن تتيح لها ذلك. وهي قبل ذلك وبعده ستبدأ باجهزة ضعيفة لن تكبر وتقوى بغير دعم الشعب. اضافة لكون فلسطين تقع بين دولتين فيهما تعددية سياسية، وهي احداها حريات عامة مضمونة، وحقوق انسان مكفولة، فيما تتطور في الاخرى.

وغير ذلك لا بد من الوعي ان الدمقراطية وحدها، واعلان المجلس المركزي عن فصل تام بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، مع ضمان استقلالية القضاء واعلاء شأنه وتحديد النظام بدولة قانون، الدمقراطية وحدها، وتبني مقولة تداول السلطة عبر صناديق الاقتراع، هي الطريق الوحيد المضمون والضروري لتكون المعارضة بناءة، ولكي تفكر في الخروج على القانون واللجوء الى العنف، كطريق لا بديل عنه لايصال رأيها للجمهور واقناعه به.

واذن ليس مبكرا، بل ربما يكون متأخرا، ان يعلن المجلس المركزي ان الدمقراطية هي طريقنا وان النضال من اجل تطبيقها وتثبيتها منهجا للحياة وللتعامل هو مهمة شديدة الالحاح .. وان هناك ضرورة لان يكون شعار المرحلة: الدمقراطية اولا بالدمقراطية ثانيا .. وثالثا .. وعاشرا.

# الثوم.. علاج وقائي لامراض القلب.. ولكن هل ينجح البـاحثون بايجـاد حـل لرائحته الكريهة؟

*** عرفت فائدة الثوم واستعمل منذ سنوات بعيدة * كل الابحاث اشارت على قدرته في علاج بعض الامراض * يحتل الثوم مرتبة مهمة من اهتمام العلماء ***

● منذ اجيال بعيدة عرف الانسان اهمية الثوم وفائدته الطبية، فقد استعمله منذ القدم في علاج عدة امراض كالرئة وعدم انتظام النوم، والتهاب المفاصل وسعلة القلم.

لكن يبقى السؤال. ما هو الاثر الطبي والفاعلية العلاجية للثوم من الناحية العلمية؛

على هذا السؤال اجاب احد الابحاث، بانه من الممكن ان يكون الثوم فعالا في معالجة بعض المشاكل الصحية، اذا ما استعمل كمانع للعفونة وكمطهر وعلاج لضغط الدم العالي وتصلب الشرايين والنوبات القلبية. وليس صدفة ان هناك مجلات علمية خصصت اجزاء منها لدراسة تأثير الثوم على تخفيف حدوث تصلب الشرايين والتوتر العصبي.

بعض الدراسات الاخرى سجلت، انه بعد اعطاء حيوانات مستخلصات الثوم خفف من حدة بعض مشاكل الدم المرتبطة بتصلب الشرايين ولكن لسوء الحظ، لم يستكمل اجراء هذه الابحاث على الانسان.

اما الصينيون واليابانيون فانهم يستعملون قصوص الثوم منذ اجيال مضت في معالجة ضغط الدم العالي. وفي الولايات المتحدة تجري حاليا ابحاث لمعرفة تأثير الثوم الفعلي على ضغط الدم. لكنها ما زالت تحتاج الى دراسات كيميائية وصيدلية قبل تحديد القيمة الطبية الحقيقية للثوم واثره على تصلب الشرايين وضغط الدم.

وحقيقة ان قيمة الثوم ومفعوله ضد العفن والتطهير ضد البكتيريا عرفت منذ زمن طويل، ومستخلصاته تستعمل على نطاق واسع في اليابان وروسيا كمضاد للعفن، ومطهر للجرح وقد استعين بها في اثناء الحرب العالمية الثانية.

بعد كل هذا.. فهل يعني ان تناول الثوم يحد من اصابات القلب وضغط الدم العالي ويحمي من الامراض المعدية؟؛ والاجابة.. انه بتناول الكميات التي اعتاد الشخص العادي تناولها لا يظهر هذا التأثير.

وفي تجربة اجريت على اشخاص اصحاء اخذوا جرعات من زيت الثوم بكميات توازي عشرة قصوص متوسطة الحجم يوميا ولمدة ستة اشهر، اتضح ان مستوى نوع الكوليسترول النافع قد زاد، وساعد على منع حدوث امراض القلب بنسبة ٤١٪.

ومع ان النتيجة تعتبر مشجعة، الا انه يلزم الاخذ بعين الاعتبار الاثار الجانبية لهذه الجرعة الكبيرة، مثل سوء رائحة الفم والجسم، الاسهال والغثيان، لذلك يجري الباحثون تجارب اخرى يستعملون فيها ثوما عديم الرائحة.. لكن نتائجها لم تظهر بعد.. وهذا يعني انهم لم ينجحوا حتى الان، بايجاد حل لرائحة الفم الناتجة عن تناول الثوم، سوى بالطرق المعروفة لنا والمتبعة بصورة عامة.

[redacted]

## ■■ الغدد الصماء

هي عبارة عن اعضاء في الجسم تتكون من خلايا قادرة على الافراز ليس لها قنوات وتفرز افرازا داخليا، حيث الهورمونات مباشرة في مجرى الدم بدلا من القنوات.

اما الغدد الصماء الرئيسية في الجسم فهي؛ «الدرقية، جارات الدرقية، النخامية، الكظرية، البنكرياس، المبيضات، الخصيتان».

[redacted]

## ■■ الملابس الصوفية لا تدفىء الجسم

ان الملابس الصوفية لا تسبب اية حرارة لاجسامنا، لكنها مادة عازلة للحرارة وتحافظ فقط على حرارة الجسم. فعندما يكون الطقس باردا يكون كذلك الهواء المحيط بالجسم باردا. وكل ما يفعله الصوف هو انه يمنع جسم الانسان من الانسجام في الدرجة الحرارية المحيطة لان الياقه بعيدة عن بعضها نسبيا، ولذلك هي موصل رديء للحرارة.

## ■■ طنين الاذن

لطنين الاذن عدة اسباب تعود للاذن نفسها، كوجود افرازات متجمعة في الاذن الخارجية، او وجود التهابات بعظمات الاذن الوسطى نتيجة لالتهاب مزمن مرافق مع قيح من حين الى اخر.

كذلك فان طنين الاذن يحدث عند تأثر الاذن الداخلية والعصب السمعي نتيجة التصلب في اجزائها او نتيجة لالتهاب عصب السمع بسبب فيروس معين.

تكثر الاصابة بالطنين عند الاشخاص من المصابين بفقر الدم الشديد، او بارتفاع في ضغط الدم او مرض السكري المصحوب بتصلب في الشرايين او بحالات التقدم في السن. اما اشد حالاته فهي التي تدعى «مانيير». ويزداد فيها الطنين ويصاحبه دوار شديد وتقيؤ وهبوط عام في الجسم وعدم توازن يؤدي احيانا الى سقوط المريض. وعادة يحدث هذا الامر بعد سن الخمسين ولا زالت الاسباب الحقيقية غير معروفة حتى الان.

## ■■ الحجاب الحاجز

هو عضلة دقيقة واسعة، تفصل بين تجويفي الصدر والبطن موجودة في الحيوانات الثديية. تعتبر اهم عضلة في الجسم بعد عضلة القلب لانها تقوم بدور مهم في عملية التنفس وشللها يؤدي الى الموت.

- انقباض العضلات
- تغير في لون الوجه الى احمر او شاحب
- ترجف بعض اعضاء الجسم كالركبتين او الشفتين
- يتصبب العرق
- الشعور بالدوار
- الاصابة بالتقيؤ او الاسهال
- ضعف في الرؤية والسمع والتركيز.

# الهيربس.. عالجوه لدى طبيب الجلد

**■ الهيربس، ذلك الالتهاب الذي يظهر على الشفتين او اللسان وغيرهما من مناطق الجسم، عدة انواع وذو اسباب مختلفة. لا ينبغي التهاون نحوها. بل يجب الذهاب الى الطبيب لتشخيصها، من اجل تحديد خطورتها وعلاجها السليم. والعلاج بات بسيطا، شرط ان يقرره طبيب الجلد ■**

● بقلم: د. جابر خوري ●

● «الهيربس» - HERPES - كلمة يونانية الاصل تعني بالانجليزية - CREEP - وبالعربية يتسلق. وهو عبارة عن فيروس مكون من عدة انواع من بينها الفيروس البسيط الذي يمكنه ان يصيب كل الاغشية المخاطية والجهاز العصبي والاعضاء البصرية.

ليس هناك سبب واضح «للهيربس» الذي يسبب التقيح والالتهابات، فهناك ثلاثة انواع جينات للفيروس الهيربس البسيط، زلالية التركيب (البروتينات) ليس لها اهمية في التشخيص والعلاج للمرض وعلاماته بالنوبة الاولى.

تكمن اهمية تشخيصه من الناحية الاكاديمية لاعطاء الجواب ولمنع انتشار المرض واصابة الخدج بشكل خاص والكبار بشكل عام. وبالطبع فان اخذ عينات من الاغشية المصابة بالفيروس وفحصها مخبريا تعطينا الصورة الاوضح وان كانت ليست نهائية بالنسبة للعلم.

لقد بدأت البحوثات عن فيروس الهيربس البسيط منذ سنوات الاربعين اذ وجد ان ٩٠٪ من الاجيال المصابة حتى سن الاربعين تحمل اجساما مضادة، خاصة بالدول المتطورة، بينما كانت النسبة في الدول النامية ٤٠٪. والنسب تختلف بالطبع بالنسبة للنوع الثاني (هيربس ٢) فالنساء في البلدان النامية تحمل حتى ٨٠٪ من الاجسام المضادة، خاصة الفيروس الذي يصيب المناطق الغشائية المخاطية في الجهاز التناسلي.

تختلف علامات المرض من عضو الى اخر يصيب الجسم، ففي النوبة الاولى للمرض يرافق ذلك، علامات عامة، كارتفاع في درجة الحرارة، الام في عضلات الجسم، صداع، فقدان للشهية، ممكن ان يستمر من ثلاثة ايام وحتى اسبوعين. خاصة عندما يصيب الفيروس الحلق والفم واللثة في الاجيال المبكرة. بعدها تظهر تقرحات مغطاة بغشاء ملتهب (العسل) وتنتفخ الغدد الليمفاوية وباللثات الرقبة، لذلك يجب الاهتمام بالتشخيص لان هذه الحالة لا تختلف في المرحلة المذكورة عن الالتهاب الناتج عن الميكروبات.

ان تلك الحالات التي تصيب اللسان واللثة لا تختلف كثيرا عن التقرحات الناتجة جراء استعمال الادوية الكيماوية لعلاج مرض معين بتلك الادوية.

يجب التذكير ان هناك امراضا جلدية «كالاكزيما» التهاب الجلد او مرض هبوط مناعة الجسم تصحبها امراض وفيروس «الهيربس».

في المكان الثاني بالاهمية للاصابة بالفيروس البسيط تأتي - الاعضاء التناسلية.

فالنوبة الاولى ترافقها درجة مرتفعة والام في عضلات الجسم، انتفاخ في الغدد اللمفاوية في منطقة مفاصل الفخذين والتقرحات ممكن ان تكون مع دماء وموجعة.

ان ٨٠٪ من النساء اللواتي يصبن بالفيروس البسيط، يصبن في عنق الرحم ومجرى البول لذلك من المهم الانتباه، وفحص كل مريضة بدقة حتى لا يحدث التباس بينها وبين الالتهابات العادية.

كذلك فان الفيروس المذكور من الممكن ان يصيب منطقة الشرج خاصة لدى اللوطيين، ومن الممكن ان يصيب العين، فاكثر الاسباب للعمى هي التي تصيب القرنية لذلك فان العلاج يجب ان يكون فقط عن طريق العيون، لان بعض المراهم تضر عند استعمالها وتعقد العلاج.

### ■■ هيربس الجهاز العصبي المركزي

اشارت بعض الاحصائيات الرسمية الى ان الهيربس المذكور اعلاه، هو من اكثر العناصر المسببة لالتهاب المخ (غير السحايا) بنسبة ١٠ - ٢٠٪. وان اكثر الاجيال التي تصاب به هي من جيل خمس سنوات وحتى الثلاثين، او ما بعد جيل الخمسين عاما.

اما اخطر حالات الهيربس على حياة الانسان، عندما يصيب الاطفال الخدج من جيل اسبوعين وحتى ستة اسابيع، فالموت فيها يتعدى الـ ٥٠٪ حسب الاحصائيات. وهناك احصائيات اضافية تتحدث عن تخفيض نسبة الوفاة نتيجة استعمال العلاج الكيماوي لهذه الفيروسات لكن وللاسف فحتى الذين ينجون من الموت وتصاب خلايا المخ عندهم، تبقى اكثريتهم الساحقة بدون تطور عصبي كامل.

قبل الانتقال الى التحدث عن نوع اخر من الهيربس يجب الاشارة الى البحوثات والعلاج التي وصلت الى مرحلة متقدمة خاصة لتقوية مناعة الجسم. وفي هذا المجال دور كبير وهام لطبيب العائلة لمساعدة المصاب بالفيروس لتنظيم عملية الاكل والرياضة والحياة اليومية فهذا التنظيم له الاثر الاكبر في تقوية مناعة الجسم، اضافة الى تخفيف المعاناة وتسهيل عملية العلاج.

اما الفيروس الاخير فهو المعروف في وسطنا باسم الزنار واكثر من ٥٠٪ من حالاته تصيب منطقة الظهر وجانبي الفقرة الفائقة الصدرية والمنطقة السفلى من العمود الفقري.

من مميزات هذا المرض انه يصيب الخلايا العصبية الجانبية، لذلك الامه حادة في الظهر، وعلاماته الخارجية من التقرحات لا تظهر احيانا الا بعد اليوم الثالث والرابع. من هنا تأتي اهمية التشخيص الصحيح خوفا من الاعتقاد بوجود نوبة قلبية او تقلص حاد بالعضلات.

وعلامات الهيربس مع القروح من الممكن ان تبقى حتى عشرة ايام واثارها حتى اسابيع ومنها ما تدوم حتى لاشهر.

في ايامنا هذه بات علاج هذا الفيروس اسهل من الماضي. فهناك مراهم وادوية ناجعة للمرض، لكن الاهم من كل ذلك هو ان العلاج يتم فقط عن طريق طبيب الجلد.

# لو ان الفتى حجر

● تتمة من صفحة ٧ ●

نرى ونسمع فلا نفهم.

نحن ننظر من سنوات بأعين اميركية فما ضر لو فكرنا بعقول اميركية ووضعنا المبادىء والقيم على الرف؟! سادتي لا تحاولوا فهم شيء لانكم لن تفهموا، ففي عصر يقدم لنا البرلمان الروسي باسم جديد والبيت الابيض، في عصر يصور الدكتاتور القيصري يلتسين كديمقراطي، في عصر ينعت فيه "الشيوعيون والتقدميون «بالمحافظين»! في عصر يصور فيه الجيش الاميركي في الصومال كمنقذ من الجوع لا كجيش احتلال.

وفي عصر يصافح فيه كلينتون الارهابي المخرب ياسر عرفات، في عصر كهذا.. جرب ان تفهم ان كنت فهلويا.



# لست راضية عن ضعف التمثيل النسائي في قوائم المرشحين للسلطات المحليـة..

*** «هناك الكثير من النساء القادرات والمؤهلات لقيادة العمل البلدي او على الاقل المشاركة فيه. لكن النظرة الى المرأة في مجتمعنا ما زالت حاجزا امام اعطاء المرأة حقها. وهذا مؤسف» ***

● للمرة الثانية على التوالي، ترشح السيدة سامية حكيم في مكان مضمون في قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابات السلطات المحلية. وبهذا تكون اول امرأة عربية عاشت تجربة خمس سنوات من العمل البلدي.. وامامها خمس سنوات اضافية.. حول عملها في تلك الفترة وتطلعاتها الى المستقبل.. ودور المرأة في هذه المعركة، كان لنا معها هذا اللقاء.

**– لنستعرض في البداية، القوائم التي ستخوض الانتخابات ومكانة المرأة في هذه القوائم.. ولنبدأ بانفسنا؟!**

● من جهتي غير راضية عن ترشيح اربع نساء فقط في قائمة الجبهة وعن وجود مرشحة واحدة فقط في مكان مضمون. وارى ان هناك نساء مؤهلات ومناسبات لترشيحهن وضمان وجودهن في المجلس البلدي. ومع هذا، يمكن ان نعزي انفسنا بان الجبهة، على الاقل، التفتت لقضية تقبل المرأة وتهتم في برنامجها ومواقفها بمكانة المرأة. اما بقية القوائم واقصد هنا في مدينة الناصرة، فبعضها يتجاهل دور المرأة تماما وهذا ليس بالامر الجديد علينا.. ومن يعتقد بان مكان المرأة هو في المطبخ ولتربية الاولاد وخدمة الزوج لا يمكنه ان يفكر باحترام المرأة ووضعها في مكان يناسب تضحياتها ومكانتها في المجتمع. وهناك قوائم اخذت بعين الاعتبار النساء، ولكنها.. وضعتها في مكان في القائمة مؤكد سلفا للجميع ان اي واحدة منهن لن تصل الى المجلس البلدي.

**– لنعد خمس سنوات الى الوراء.. كيف دخلت سامية حكيم الى المجلس البلدي وتأقلمت مع الجو..؟**

● الصحيح انني منذ اليوم الاول الذي دخلت فيه الى المجلس البلدي رفضت التعامل معي من منطلق انني امرأة.. بل كأي عضو بلدية آخر. فالمرأة بامكانها ان تصل في كل مكان وايضا في المجلس البلدي، مثل الرجل تماما. خلال تلك السنوات احتاج العديد من السكان التوجه الي لحل مشاكلهم.. واقول بشكل واضح انني نجحت في ايجاد حلول للكثير من المشاكل. اما داخل المجلس البلدي فكنت عضوا في لجان الصحة والمعارف والرفاه الاجتماعي اضافة الى العمل في الادارة. شاركت في جميع الاجتماعات واللقاءات التي كانت تعقد بحضور الاعضاء.. وهناك بعض المواضيع التي كانت تناقش داخل ادارة البلدية. وعند اتخاذ القرار كان رأيي اثناء التصويت احيانا يكون الحاسم والمرجح في النتيجة.

**– الم تعاني من اي حرج او مشاكل لكونك امرأة؟!**

● .. المضايقات ومحاولات التجريح من بعض الكتل المعارضة في المجلس كانت موجودة.. ولكن هذه لم تؤثر علي.. فالاهم هو قناعتي بما افكر وما اريد فعله اما بالنسبة لاهالي المدينة فلم اشعر بتاتا باي نوع من المضايقات. على العكس تماما، فوجدت كل التعاون والدعم والعمل سوية من اجل انجاح حل العديد من المشاكل. فالتعامل كان مبنيا على اساس الاحترام والثقة.

**– .. اليوم وبعد تجربة خمس سنوات.. كيف تشعرين بترشيحك مرة اخرى؟**

● بالتأكيد هناك فارق بين الدورتين من حيث وجودي وعملي داخل المجلس. فالدورة الاولى، كانت بداية غير سهلة. كنت بحاجة للتعرف على طبيعة العضوية في المجلس والصلاحيات واهمية الدور الذي اقوم به. .. كنت بحاجة للاطلاع اكثر على قوانين البلدية مثلا حتى اتمكن من ايجاد اجوبة مقنعة لاي مواطن يتوجه الي. اما اليوم فالوضع يختلف تماما. فصرت املك الخبرة اكثر وبامكاني المساهمة اكثر في تطوير العمل. فخمس سنوات كانت فترة غنية جدا في معمعان العمل البلدي.

**– لنعد الى المرأة قليلا.. كيف تجدين مناسبا دمج النساء بالعمل البلدي وتحضير بعضهن لدخول المجلس البلدي للمرة المقبلة؟**

● اعتقد انه يجب التفكير خلال السنوات الخمس القادمة بامكانية وجود نساء داخل لجان البلدية.. وهناك لجان بامكان العديد من النساء العمل فيها. ومن تجربة العمل يتحسن الطريق للمستقبل وتتبلور لديهن شخصية تناسب ان يمثلن البلدية، ويصبحن العنوان للعديد من القضايا البلدية.

**– وكيف تقيمين عمل المرأة العربية اليوم؟**

● لا شك ان هناك بعض النشاطات التي تشارك فيها النساء بشكل بارز. ولكن بشكل عام هناك خمول لدى قطاع كبير من النساء. لنأخذ مثلا مظاهرة «السلام» التي انتهت في الناصرة مؤخرا. باعتقادي كانت المشاركة النسائية ضعيفة نسبيا مع ان السلام كان يجب ان يكون اول ما يفرح النساء.. فهن اول من يحاكمن لرفرع الشهيد او لعذاب السجين.

لذلك ارى ان هناك حاجة وبشكل خاص في هذه الفترة لان تكون النساء في حالة استنفار. فبعد اقل من شهر ستطلب كل واحدة للادلاء بصوتها.. بضميرها، وعليها ان تعلم بان مستقبل اولادها، احفادها وابناء بلدتها.. ينتظر هذا اليوم.

---

**● ازياء / اعداد : غصوب سرحان ●**

## «الملابس المنسوجة» الكلمة الاخيرة في عالم الموضة لشتاء ٩٤/٩٣

● ان استطلاعا بسيطا لعروض الازياء، التي أجريت في المدة الاخيرة في معظم عواصم الموضة، يكشف لنا أمرا مهما وهو استعمال المنسوجات סריגים ولدى جميع المصممين على الاطلاق وبدون استثناء. ولذا فقد استعمل بطرق شتى كشفت عما يملكه هذا القماش من صفات وميزات فريدة اهمها عامل الراحة وحرية الحركة داخل ملابس هذا القماش. وبينما كان هذا النوع من الاقمشة وقفا على بعض المصممين امثال "دولتي انفابانا" و "سونيا راكيل" وطلبة مدارس الازياء.، اصبح اليوم واجهنا في مجموعات جميع المصممين وكأنما يزفون الينا بشرى كون المنسوجات هي الملابس المستقبلية على الاقل لبضع سنوات ، اذ لا يقتصر استعمالها على الملابس الشتوية بل هي كثيرة جدا في الملابس الصيفية وخصوصا في السنتين الاخيرتين.

وفي الصورة نرى عارضة باريسية من بيت الازياء. farhi

ترتدي كنزة من الصوف مطبوعة بطبوعات الجاكارد وتحتها كنزة اخرى أطول من القماش المنسوج.

بقي ان نتمنى لكم شتاء دافئا وملابس جميلة.

---

● تجنبي غسيل شعرك بالماء الساخن جدا حتى لا يفقد ليونته .

● احرصي على عمل حمام زيت للشعر قبل غسله بثماني ساعات.

● استخدمي الفرشاة في تسريح الشعر مرتين او اكثر يوميا مما يساعد على تدليك فروة الرأس.

● تناولي الاطعمة الغنية بفيتامين «ب» واليود مثل الفاكهة الطازجة والخضار والاسماك بجميع انواعها.

## الطريقة المثلى لغسل الشعر:

● بللي شعرك بالماء الفاتر، ولا تركزي على الجزء الامامي والاوسط فتهملي الجوانب والخلف خصوصا وان القشر يتركز فيهما، بل يجب الاهتمام بغسل الشعر كله.

● استعملي اقل كمية ممكنة من الشامبو لعدم الاضرار بفروة الرأس الرقيقة او المتفتحة المسام.

● دلكي فروة الرأس بالاصابع وبدون عنف وابدئي من الامام ثم الوسط ببطء شديد، وليس بعنف حتى لا يتساقط الشعر الضعيف، حيث ان الشعر المبلل يكون اكثر عرضة للتقصف.



● احدث قصات الشعر التي عرضها اشهر مصففي الشعر ●

## تجفيف الشعر

بعد شطف الشعر بماء مضاف اليه ملعقة من الخل لازالة ما تبقى من آثار الشامبو ابدئي عملية التجفيف فاذا كان شعرك قصيرا يفضل تجفيفه بمجفف الشعر. اما الشعر متوسط الطول والطويل فيجفف بطريقة خاصة وهي ادخال الفوطة (المنشفة) باصابعك بين خصلات الشعر ابتداء من اسفل الرقبة من الخلف ثم الى اعلى.

■ قصة قصيرة ■

● بقلم: رياض بيدس ●

# شجر.. شجر.. شجر

● حينما رأيت اخي يقف الى جانب سيارة بائع الشجر المتجول رميت المنشفة الصباحية على رقبتي وخرجت وانا ابصق. كان وجهي الذي لم انشفه كما يجب ينقط ماء. نظرت الى السيارة وسألت الرجل وانا اداري نظرات اخي البكر:

– ضفاوي، هه؟

هز الرجل رأسه الاشيب الشعر وتابع حديثه مع اخي، الذي سأل عن انواع الشجر باهتمام شديد. كان الرجل يرتدي ملابس كاكية اللون، وكانت بسمة خفيفة تطوف على تقاطيع وجهه، ثم تختفي مع كل سؤال او استفسار من اخي. وكانت سيارته «الفولسفاجن الدبل كابين» البرتقالية اللون، مغطاة بطبقة رقيقة من الغبار، التي تتاثر ايضا في السيارة. قاطعت اخي وانا اوجه سؤالي للبائع:

– من اي بلد؟

نظر الي البائع نظرة غريبة، ثم ابتسم وهو ينظر صوب اخي وقال:

– جنين

قلت قبل ان يفتح حديثا جديدا:

– جنين؟ من لا يعرف جنين؟!

ضحك الرجل ضحكة حلوة، ثم التفت الى اخي وسأله:

– اخوك، هه؟

قال لي اخي باستحياء: هلا كففت عن المزاح؟

لم اعر ملاحظة اخي اهتماما بل التفت ناحية البائع وقلت:

– مزح، اي مزح يقصد اخي؟

قال البائع لاخي:

– هذا الشهر مناسب لزرع اشجار البرتقال والحمضيات عامة.

قاطعتهما:

– لكننا زرعنا مرة برتقالة ويبست.

قال اخي:

– انت تتحدث عن ايام زمان

سألت اخي: اي زمان؟!

قال اخي بضيق: عندما كنا صغارا.

تلفت الى البائع:

– وهل كبرنا الان؟!

ولم يفتر ثغر البائع عن بسمة، بل ظلت تقاطيع وجهه جامدة، فيما اغرق اخي في ضحكة طويلة. سألت البائع:

– من هم الكبار؟

ولم يجبني البائع، بل نظر الى اخي الذي كف عن الضحك وقال:

– الشجر يعمل العجايب.

تلقفت هذه الجملة على البارد المستريح وقلت:

– تماما، كالبائع الذي يعاملنا برسمية.

قال البائع بنبرة محايدة:

– من اين طلعت لي؟!

نظرت الى بيتنا، متفحصا اياه خوفا من ان يكون قد زال، وقلت بعد ان تأكدت من ثباته:

– من هناك.

سأل البائع:

– هل تريد شراء شجر مني؟

خلل فرايي هذا السؤال، فقلت وانا اضبط لساني لئلا اتلعثم:

– الحقيقة..

شجعني البائع: ما هي الحقيقة؟

قلت: رأيت اخي يقف الى جانب سيارتك فانبت لي..

وصمت.

سألني البائع: ما الذي تريده؟

وازددت صمتا.

مسحت وجهي بطرف المنشفة وقلت وانا انظر الى البائع نظرة احتراس:

– اريد ان انادي بالميكرفون..

قاطعني البائع:

– هذه ليست زفة عريس او سهرة.

سألته وانا اقالك نفسي:

– وهل تعرف سهراتنا؟

ضحك البائع ضحكة ساخرة:

– انا من المريخ؟!

سألني اخي: ما الذي ستنادي عليه؟

قلت:

– اريد انا انادي بصوت قوي: شجر.. شجر.. شجر..

ورددت كلمة «شجر» بصوت عال، لدرجة اذهلت السائق واخي واطل بعض الجيران من الشبابيك. كان صوتي عاليا وحادا ويكاد يلامس حافة السماء.

صفن السائق، فيما اخذت اردد كلمة «شجر» غير مرة، بصوت كسير، كمواء القطط او الكلاب الجريحة.

قال اخي مستغربا الامر:

– الا تريد ان تخلصنا من تخريفاتك.

لم اتوقف، بل تابعت ترديد كلمة «شجر» بنبرة دامية، واستسلم لنظرة تأملية صبها على ملامحي.

سألت البائع وانا اقالك نفسي:

هل تسمح لي بالقيام بجولة واحدة في هذا الشارع، لانادي بصوت عال جدا «شجر.. شجر.. شجر.. احلى نوع شجر معنا.. تعالوا شوفوا يا ناس.. شجر.. شجر..»؟

سألني البائع:

– ماذا تشتغل؟

قلت: كنت اشتغل حدادا، لكنني...

تابع اخي: انه لا يشتغل الان.

قال البائع لاخي: في المرة السابقة بعت كل تلك شجيرات البرتقال.

قال اخي: الناس تحب الشجر

قال البائع: الناس يحبون البرتقال.

قلت: من لا يحب البرتقال؟!

سأل السائق اخي وهو يحاول ان يدير محرك السيارة:

– تريد بعض اشجار البرتقال؟

قال اخي مترددا:

– لا اعرف. تربة ارضنا ليست صالحة. زرعنا برتقالة وماتت. وزرعنا...

صفقت لاخي طربا وقلت: ها انت تعترف بعظمة لسانك.

قال البائع دون ان ينظر الي:

لكن التجربة قد تنجح هذه المرة.

سألت البائع: هل تعطيني الميكروفون لاردد، «شجر.. شجر» بصوت عال لمرة واحدة بلا جولة في السيارة؟

قال البائع: لا.

قلت لاخي بغضب: لا تصدق هذا البائع. ستموت شجرة البرتقال في ارضنا.

قال البائع لاخي: اخز الشيطان واشتر شجرة واحدة. هذا استفتاح مبارك.

قلت لاخي: اياك!

قال اخي: لا تتدخل!

وناديت بصوت صارخ: «شجر.. شجر.. شجر» فاحمر وجه السائق وكاد يطلب مني السكوت، لكنه ارتدع في اللحظة الاخيرة عندما رأى وجهي كله يأخذ شكل الشجر ولونه، فردد بصوت ذاهل:

– انت كالشجر...

قال اخي: اعطه الميكرفون ليصوت «شجر» مرة واحدة.

انتاظ البائع وقال: هذه شغلة محترمة..

انفجرت انا قهرا وقلت: لانها شغلة محترمة اريد ان ادب الصوت..

قال البائع: ماذا؟!

قلت: اريد الصراخ.

قال البائع: تستطيع ان تشتري سيارة وميكرفونا وشجرا وتبيع.

واحترقت غيظا، فقلت وانا انفخ كلماتي صوبه نفخا:

– سافعل.. سافعل ايها اللئيم في اقرب فرصة.

وراودتني افكار كثيرة.. ثمة زاوية في البلد يقتنوي الوقوف فيها مع شجيرات لاردد بصوت ثاقب وحاد: «شجر.. شجر.. شجر.. ما احلاك يا شجر.. ما اطيبك يا شجر...» لاقول بيني وبين نفسي وانا واقف الى جانب اشجاري: «اريد الصراخ. ها انا اصرخ» ولاتابع المناداة باصوات مختلفة وعلى راحتي: «شجر.. شجر.. تعالوا يا عالم شوفوا الشجرا» الى ان يذهب صوتي وماذا سيبقى لي بعد ذهاب صوتي؟!

تناول اخي شجرة ونقد البائع ثمنها. قلت للبائع وهو يدير سيارته:

– مرة واحدة ساردد «شجر...»

هز البائع رأسه ان لا. وانصرفت، فيما تابع اخي حديثه مع البائع عن الطريقة المناسبة لزرع هذه الشجيرة.

قلت لنفسي: بائع لئيم وسافل. كيف ساصرخ؟!

اوسعت البائع مسبات طالت اجداد اجداده وستطول احفاد احفاده. وقلت: «سترى ايها الكلب.. مصر ليست بعيدة عن المشتاق.. ساشتري شجرا وسأشاريك والعن صلحة هبلك وهبله».

... دخلت البيت ورميت المنشفة ارضا، ثم اخذت اردد بصوت مختنق وشبه متقول:

– شجر.. شجر.. شجر..

تذكرت ايام زمان: ايام الشجر العالي. كانت اشجار جيراننا كشجراتنا تماما. حتى شكل الشجر تغير يا الله! وهذا البائع الملص يرفض طلبي البسيط بان اردد بميكرفونه لمرة واحدة: شجر.. شجر..

تنقلت في البيت، فوجدته ميتا. قبل اقل من عشر دقائق كانت الحركة تدب فيه دبا. هل لفظت فيه الحركة انفاسها كما ماتت الاشجار العالية او كما يبست برتقالتنا التي احببناها ورعيناها بدأب؟ لماذا احس بهذه الهمسات الشجرية التنهة؟ اين امرأتي؟ هل ذابت هي الاخرى؟ اين اولادي؟ الله اكبر، ما هذا؟!

تضايقت، لكني شعرت براحة لغيابهم، اذ رددت بصوت اعلى وبهجة اقوى وبصوت مطوط: «شجر.. شجر..» ولا ادري كيف ظهروا مرة واحدة والتموا عليّ وهم يضحكون. لذت بالصمت حالا. وسرّحت شعري وخرجت، تأملت السماء.. فكانت زرقاء زرقاء.. صبحت على الجيران. سألوا: «سمعناك تصرخ: «شجر.. شجر..» فرحت لسماعهم صوتي بلا ميكرفون، وسعدت اكثر لقولهم «تصرخ» بدلا من ان يقولوا «تنادي». قلت لهم: «الشجر طيب» وتابعت طريقي. كان الشجر يهاجم رأسي كالنمل. الوان وانواع مختلفة. ورائحة زهر شجر طيبة انتشرت. انشرح صدري. عما قريب، سأقف في ناحية ما وسأبيع شجرا نكاية بهذا البائع الناشف. واذا لم يشتر احد مني شجرة، ساصرخ: «شجر.. شجر.. يا اولاد الهبلك وهبله.. شجر عالي يا شجر..» واخذ عرقي يتصبب وقلبي يخفق بسخونة.

(٣٠ اذار ١٩٩٣)

# قصائد طويلة

● سامر خير ●

## عذر اجمل..

كيف أفي بالوعد
وانا لم انهض بعدُ؟

.. قبلت يديك الى ان غضب الخدّ
ودخلتُ الى عينيك جميلا
فخرجتُ قتيلا
يرثيني الوردُ

عُذري: اني في الحلم رأيتك
يا سلوى
فنسيت لقاء الغدْ!

## صراحة

بالصدفة
(تنسى العطر عليّ)
تشدّ يديّ
احاول ان اسألها:
ما الساعة؟
ان اكمل مشواري
فتبوح اليّ باسرار القلبِ
وازرار الثوبِ
تصارحني..

## تفتيش

عن ظلك خلف المارةِ
يسأل
ويفتش تحت ثياب الفتياتْ
عمّن وعدته في الحلم
بألا يصحو
عن صوتك في اذنيه
يبحث
عن خصرك بين يديه
عن دمعك في عينيهِ
عبثاً.

## بداية

لا تزرعْ
في حقل الالغام زهوراً
فالقصف حمامٌ
.والزيتون حطام

ولترضع
رئتاك هواء العشب!

## هُنيهة

يلعب الشعر في فرحي
ربما يجد الشاعر الحزنَ
لما يضيعْ
مثل جذر يفتش عن وطني
في حديد البيوتْ
.. ويموتْ

## سلام

سلامٌ عليه
على من يلمّ الحجارة،
يرمي بها كي تعودَ اليهِ!
سلام عليه
فهل يطلقَ الجندُ ناراً عليه؟
على الشمس في صبح عينَيهِ
فكّ قيودَ يديهِ
بكلتا يديه..
سلامٌ عليه

## الضفة

يا موجَ الحزن..
لماذا وقف النهرُ على ضفته
بين يديك على رجليكِ
وفاض عليكّ؟
انا ملح الشاطئ.

يا موج الحزن
انا ملح الشاطئ.

## ليست امي

بين يديها
نارٌ لرمادي. في عينيها
حلم الامس: تنادي:
يا سوس الموتْ
اخرج منه

اخرج مني
لم استأجرْ قبراً
هذا البيتْ
يا سوس الموتْ

## طرح

مصت وردة حزني
مسحت حبر عيوني
ومحت ما كتبته الشمعة في الفخذين
...
ماذا اعني؟

## صوت من الداخل

قتلوني
يا امي
وانا مختبىء في بطنك
فلدِيني
يا امي
يا امي!

(المغار - حيفا)

● محمد روحي ●

# كنعان فحل للغزاله

انت يا ذات الجديلة
انهضي كي تستحمي من غبار يمتطينا منذ الاف السنين
انت يا ام العيون الكحيله
اخجلي، لا تخجلي واخلعي ثوب المحاق
اخجلي في حجم اكفان تحنت
لا تنامي واستعدي للعناق

***

لا يعيب القمح فينا انحناء السنابل
ربما - حتما - تمر العاصفه
جدنا البحر اللذي ما مات يوما يا اريحا
لا تخافي، ليس عارا زرع بعض الزرع في صحراء روحي
ليس عارا زرع بعض الزرع حتى لو بحقل
زنّروا فيه بالموت الزؤام
يا ليالي الموت موتي
يا ليالي الموت موتي
يا ليالي الموت موتي
ازرعوني، واصنعوا من عظم ساقي
مدفعا، شبابةً للسلام

***

ليس عيبا او حراما او جريه
زرع بعض الجمر في قلب الهزيمة

***

انت يا ام العيون الحزينه
موطنا او عمرنا باق لجيل بعد جيل
مثل ارجوحة في التيه في ليل اللتاب.
نازح يبكي يغني:
ادفنوني عند اقدام النخيل
هل انادي كالمنادي:
اعتذارا، فاستعديري يا عظام النازحين؟

***

فليوافق من يوافق يا اريحا
وليعارض من يعارض يا اريحا
دعك مما قلت او قلنا ومما قد نقول
حركي يا غزة كل السواعد
حركي يا غزة كل العقول
دعك من هذي الزمور
دعك من هذي الطبول
دعك منا وارتدي بُرد الحقول

***

يا حواسي المستفزة
فلتهزي ذاتنا مليون هزة
نجمة في اليد خير من بدور في الخيال
شمعة في ليل غزة
خطرة في اتجاه المستحيل

***

ميت؟ من قال هذا؟
ميت من كان يخشى اي دفع للمهور
ارفعي يا ام اسرارنا وجرحانا والشهيد
ارفعي الرأس اعلى ثم اعلى ثم اعلى
ارفعي حتى السماء.
اننا نمشي على خيط الدماء.

***

الف زوجناك يا كنعان صخرا، انت فحل للغزاله
ثم وفجر نبع هذي الصخور
الف انكحناك يا كنعان جسرا، انها نطفة في رحم امي
ثم وشيد ما تبقى من جسور

(١٩٩٣/٩/١٣ - الياسون)

رأي

يكتبه رياض كامل:

# انتم مسؤولون ايضا!

● ايها النقاد سلوا سيوفكم ومناجلكم واشحذوها جيدا، وسارعوا في قطع رؤوس الكتاب من شعراء وقصاصين وروائيين ودارسين.. لقد اساؤوا الى الادب اساءة فاحشة، ولن يغفر لكم اباؤكم في قبورهم ولا اولادكم في جهودهم وفي أرحام امهاتهم.. اعلنوها حربا شعواء.. اعلنوها جهارا تقلم اظافرهم غير الادبية وتقضم بنات اصابعهم كي لا تحمل بعد اليوم القلم! لقد عاثوا فسادا في الارض..... ارض الاباء والاجداد، ارضنا المقدسة، ارض الانبياء والقديسين.

.... واسمعتصماه.. وانقاداه.

يعتقد البعض عن طيبة قلب احيانا ويلؤم احيانا اخرى ان النقد مسؤول عن الازمات الادبية التي تنتاب الادب من حين لاخر ويحملون النقاد كامل المسؤولية في هذا «التسيب الادبي».

لا اعتقد ان القضية بمثل هذه السذاجة ولا بمثل هذه البساطة، بل هنالك عوامل عديدة تلعب دورها في رفع شأن هذا والتقليل من شأن ذاك. سيكون للنقد دوره في اوضاع اجتماعية وسياسية طبيعية، لا في الاوضاع التي نحياها. فبإمكان من هم اكبر مني ومنك سلطة ومالا ان يعملوا على جعل البعض «يرعى في حقول الادب» ويأتي على الاخضر واليابس، وسيكون ذلك بدعم من الادباء والمبدعين انفسهم، وستعمل وسائل الاعلام الناطقة والمكتوبة على التهليل والتبجيل. فلماذا تحميل كامل المسؤولية على عاتق النقاد؟! وانتم انفسكم ايها المبدعون تعينون هؤلاء «المعادين» في محاكمكم الشرعية كي يصدروا الاوامر في ضم ورفض الادباء الى صفوف جيشكم؟!

مهلا لا تطلقوا الاحكام ولا تغسلوا اياديكم لتعلنوا براءتكم «من هذا القديس» ولا من ذاك «القدوس»! لقد وُجدَ الادب منذ العصور الاولى للتاريخ حتى يقول كلمة الحق، وقد تعرض كثير من الصادقين للعذاب والقتل وقطع الرأس وشرب كأس السم على ان يتراجعوا عن قول كلمة الحق. نحن لا نريد لكم ان تتجرعوا هذه الكأس فالوضع ليس مأساويا الى هذا الحد. لكننا نريدكم ادباء نستمع الى قصائدكم ونقرأ قصصكم بنهم وشهية حتى يكون لها تأثير الدواء في صاحب الداء.

ايها الاخوة! لا ادعي اني اتيت على كل الاسباب. وهي لا تعد ولا تحصى.. هذا رأيي ولكم ان تناقشوه، فاهلا بالنقاش الهادئ، الهادف ولا «مرحبا» بالزعيق.

*** الندوات الادبية ***

يدّعي بعض الكتاب ان لا حاجة اليوم لاقامة الندوات الادبية لان روادها قليلون، ويعزون ذلك الى المستوى المتدني للقارئ العربي وانشغاله بوسائل الاعلام المرئية. وقد تُلقي بعض الجمل، هنا وهناك، على عواهنها فلا تصيب كبد الحقيقة. والحقيقة واضحة وضوح الشمس ولسنا بحاجة الى نظارات شمسية ولا عدسات مكبرة حتى نتمكن من رؤيتها وتحسسها بايدينا.

ورأيي انه يجب العودة الى الندوات الادبية باسلوب جديد ومتجدد، لا من خلال لقاءات المجاملة التي اعتدنا عليها. بل بالعودة الى المواجهات الادبية الصادقة التي يستطيع المشاركون فيها ان يسمعوا آراءهم بصدق وصراحة، دون تجريح او مواربة، ودون مداهنة او رياء، لان المستمع بحاجة الى ان يصغي الى الادباء، وهم يعبرون عن ارائهم بصدق وصراحة. واني اعتقد ان القارئ المحلي قد فقد الثقة بالكلمة الادبية، كما فقد الثقة بالكثير من السياسيين والقادة و«الايديولوجيين». اننا بحاجة الى عمل دؤوب ومتواصل كي نعيد الثقة الى القارئ المحلي، وان نعيد اليه ايمانه بأدبه وأدبائه. والا فلماذا كل هذه الحساسية المفرطة في التعامل مع ادبنا المحلي؟

ولماذا لا نفرح اذا اعترف الاخرون بالخارج، بادبنا؟ أم تريدون اقناعنا بانه لم تكتب دراسات حول ادبنا المحلي في الخارج؟

الكل يعلم ان هنالك عشرات الابحاث والدراسات التي كتبت حول ادبنا وحول عدد من كتابنا المحليين، وان هذه الدراسات لا زالت متواصلة ومستمرة، فيما نقوم نحن باطلاق السهام نحو نحور بعضنا البعض ونطلق الاحكام الداعية الى اعدام هذا وذاك، حتى يكف عن التعامل مع الادب. ثم ما معنى ان يقوم عدد من ادبائنا المحليين بعقد الندوات الضيقة المقتصرة على عدد محدود جدا من المشاركين؟ فهل بات الامر محصورا على «الخاصة» دون «العامة»؟ والا، بربكم، كيف تريدون الوصول الى القارئ.. الى قارئكم؟

وهذا رأيي، ولكم ان تناقشوه، فأهلا بالنقاش الهادئ، الهادف ولا «مرحبا» بالزعيق.

(الناصرة)

---

## خطاب الاستقالة

# بقع بيضاء على رقاع اسود

● قدمه: محمد حلمي الريشة ●



(١)

ما زال لغط في المسار، ولي حروف لم اقلها
ثم اشهدوا خوف الجهاد على سراب العابرين
فوق الخواتيم الاخيرة، والضلال من العبارة في ظلال
القاعدين..
هل بان للشعراء، في هذا المكان، تجلة الصف المزيف فاستردوا
ما تبقى من اصابعهم، وهم
فوق البياض الهامشيّ توسدوا
ظل الهوامش، واستراحوا في اعنتها، وراغوا
نحو اصغرهم جمالا
ثم مالوا حيثما مالت بهم
اهواؤه السوداء. لا يأتي الرماد من السواد بدون ان
يلد الحريق شعاعه الوردي عن دفء المكان، ولا زمان
للسانْ..
ان تدخل الافعى رواق غنائها قبل المدائح والهوى
وتبدل الزي المكثف انّ ذا
يعني فراغ في الرؤوس، وفي تفاصيل المسار، وفي مراودة
الامان..
هل اصبح الشعراء مرآة لترجمة الفراغ؟ اذن
فليخرجوا من جلد جلدتهم، وبما
في كراريس الصغار من الهوامش
والهبوط من القناديل البريئة، انهم
انْ يتركوا قولا تخفّر في ثنايا حلقهم، لاذوا الخرائب
لتوسعت لغة الحوار
تواصل النهر الدفيق الى مواعيد الاصابع
ثم افتراق الرغائب.

(٢)

... وتواصلوا..
مسعا ابي، لغة تكتب سالكيها
لا شيء يعدهم في مساحات العترة، من عبيد

هذي البشاعة في بلاغات المناعة
يرجف الريش الملاصق للجناح المستعار
تناغم اللحم المهيأ لابتلاع المائدة
يرنو من الافواه عتاب الثوابت، والثبات:
ان يُسمع الثرثار ثرثارا باعشاب البيات
... وتواكلوا...
قام الامام الى عشاءات الضحايا
للصوت رشقته على سهل النقوش وقد تولى للسبات
... وتساطوا...
(ما من مجيب)
... فتواصلوا...
... وتواكلوا....

(٣)

بُعدٌ بعيد بين ما تُلقي على سطح البياض، وما يكون الحرث
فيه
الحلم ابعد ما يكون من احترافات التجارة، والتجارة:
تخطىء الاحلام، لا تمشي على جسر المحابر
هل كان للشعراء بيت في رمال الكف فاصطفوا
على خطأ السرائر؟
هذيان هذا الوقت أن يطفو على وجه المجروح شعور ترجمة
انت
من باطن الاوهام، في لهف، الى حيث المزايا
قام الامام الى مناقيد السرايا
هل انت واحدنا الوحيد بلا مثيل ام تقل الف معنى
للمعنى المفروكة الاوزان؟ بل تنحو الى قطف الخبايا..
حالفت جمالنا بنا
وانعقدت الجمل المخيفة في الحلوق، ابوابها
يطلع من الاعناق، كم هزّت هنا

نوارة الكلمات اجراسا، ولكن
ليست الآذان تخرج عشبها المنسرح كي تصغي الى
شبق السؤال، وكم اتى
صوت يعاجلنا الى اصدائنا..
كم دجنوا منا الولاة فاقبلوا
طوعا، الى ليس المقاعد وانتحالات الشرائق
اللامهم خشب السلالم نحو غيب من هوى
اللامنا عُوَدُ المشانق..
هذي هي الاثواب تنزعنا عن الجسد المريض وذي افتراسات
النظر
هذا هو الفكر المعاد وذا غريب ليس يدنو من تفاسير الحبر
سرية الارقام تدخل في الجيوب، تواكلوا
قد يقصم الشعراء ظهر قصيدهم نحو السعال اذا
ترتقت الثقوب المشرعات من الجيوب
او
أخرج التهريج من خرم الوطر

(٤)

لم يلبثوا فينا الى طهر الكلام، فداجل
معنى النشيد، منافق
زي المعاني، حالك
ورق الصور
لم يظهروا الا لاحلام الظهور، مدادهم من آسن الامواه، لو
ما شابه الشعراء شعرهمً لما كانوا على صدق الحقيقة
او على لون البشر
اني افسركم جميعا: حيثما
حطت مناقير الاصابع فوق اطراف الجهات، وحيثما لاح الثمر
تتبدل الخطوات، في حذر، الى حشد المشاهد:
مشهد وهو الثمار
ومشهد وهو الفرار
ومشهد وهو الظفر..
لا تبحروا في ساحة الظلمات، عن رجس، ولا تتّاقلوا
فوق المقاعد، قادم شركي اليكم
يا ايها الشعراء من خلف الزجاج
يا ايها الدخلاء من سقط السياج
يا ايها الندماء في كأس المزاج
يا ايها الثقلاء في زيت السراج
هذا خطابي مشجر في بابكم وهو الرتاج

(اب ١٩٩٣ - نابلس)

من مهرجان عكا للمسرح الآخر

# «الديوان».. ازال خشبة المسرح
# واعاد الحياة الى ناسها!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● اعتدت ان ارى مسرحية في عكا، لكنني رأيت، هذا الاسبوع، عكا في مسرحية.

«الديوان» مجموعة من الشخوص والوجوه والموضوعات والحوارات والحكايات والاغنيات، كلها مجتمعة تمسك بيدك وتقودك بين ازقة عكا وادراجها واسرارها وناسها وبحرها. عكا، هذا العالم المائج الهائج، الوديع الهادىء، الحزين اليائس، الفرح الشقي.

عكا، هذا العالم الفني بحواله الصغيرة، الناس، كل واحد عالم قائم بحد ذاته «ابو عكا» و«حشش» وخير و«الريس علي» وغازي وبدرية وسحر وعبده ورابحة وميسرة وخليل وابراهيم والبحارة.. والرجل والمرأة، البحار والبحر، الابن والاب، العربي واليهودي، الشرطة والمواطن، السجن والحرية، الحياة والموت، الانا والاخر «ثنائيات لا تنتهي تؤلف عالما غنيا مكثفا تحمله لك مسرحية الديوان» على صينية من فضة بالضبط كما يحمل لك معزبوه القهوة والنرجيلة وحبة الحلو. هكذا كل شيء يسير كجدول الماء على هديه يسري بين الممثل وبين المتلقي فيلغي الحدود بين هذا وذاك لا سيما ان «الديوان» يجمع الاثنين في مكان واحد، مضافة عكية فرنجية بديكور مأخوذ من الحياة وليس منقولا عنها، السجاد على الحيطان وشباك الصيد والمجداف وصور الاباء والاجداد من زمان غابر ونرجيلة وجمرها وحصائر القش وفرش الارض، والاهم وجوه عكية تأخذك الى المضي من الزمن على حجارة الاسرار وازقة المدينة.

على مدى ساعتين ونصف الساعة، يمر امامك شريط الحياة في عكا، بناسها العاديين، وكل منهم قصة وتفاصيل وحيثيات، «ابو عكا» و«علي» و«حشش» وغازي وخير.. قصة تضاف الى قصة ووالعة الى اخرى لتتألف القصة الاكبر.. عكا.. والتفاصيل اذا ابكت او اضحكت او ادهشت تأسرك بغير حراك او تبحث فيه الفكر والاسئلة وتشدك على اعصابك او تفقدك اياها او تسرق منك هدوءك ثم تعيده اليك بلطف. تفتح لك باب المشاركة وتنحني احتراما ثم تطلب منك الخروج او الانتظار.

عكا «الديوان» تسمح لك بدخول محرابها وغرفة نومها وصالونها وشرفتها تكاشفك وتبوح باسرارها واشجانها واحزانها.. تقف امامك كما خلقها ربها وعلى ما هي عليه مع الزمن ودورته السرمدية.

ولا يمكنك ازاء عكا «الديوان» هذه الا ان تكترث، ان تتخذ موقفا، ان تتعاطى مع اشيائها، فهي لا تقبل الحياد..

في مرحلة من تطور الفن المسرحي، نقل المبدعون المسرحيون الحياة الى الخشبة من خلال عرضها بشكلها المتطرف ورسم حدودها بالوان تطرف العين. الا ان المشاركين في «الديوان» ازالوا خشبة المسرح وحرقوها واعادوا الحياة الى مكانها اللذي تجري فيه وخلقوا فرصة للحياة ان تسرح نفسها بناسها اللذين حكوا قصصهم ان يحكوها ويختروها ويبكوها.

وقد بلغ ديوان الحياة ذروته عندما تنتقل التفاصيل المقررة مسبقا الى احداث حية غير مقررة يعيشها المتلقي لحظة حدوثها بسخونتها. ففي العرض اللذي شاهدته وقفت شقيقة «ابو عكا» (وهو شاب عكي شقي تسارع الشرطة الى اعتقاله لدى وقوع صغيرة او كبيرة في عكا) تعتب من وجدانها الحي النابض على مشهد يقوم في اطاره رجلا شرطة من الوحدة الخاصة معروفان في عكا، باعتقال شقيقها وسط احتجاج المخرج والمسؤول عن القاعة وذهول من لا يعرف ان الامر جزء من «الديوان»! فقد كانت شقيقته بردها العفوي المكثف قمة من قمم «الديوان» واضاءة خاطفة على «اليومي» في عكا، على الدرامي في الحياة.

****

«هل انت في علم ام في حلم» الحياة في «الديوان» هي الحياة في عكا. هذه الدهشة/السؤال يبعثها «الديوان» وينقضي لتبدأ الاسئلة.

■ «عكا» «الديوان» تسمح لك بدخول محرابها وغرفة نومها وصالونها وشرفتها تكاشفك وتبوح باسرارها واشجانها واحزانها.. تقف امامك كما خلقها ربها وعلى ما هي عليه مع الزمن ودورته السرمدية» ■

■ «... الرجل والمرأة، البحار والبحر، الابن والاب، العربي واليهودي، الشرطة والمواطن، السجن والحرية، الحياة والموت.. الأنا والآخر.. ثنائيات لا تنتهي تؤلف عالما غنيا تحمله لك مسرحية «الديوان» على صينية من فضة..» ■

■ «ولا يمكنك ازاء عكا «الديوان» هذه الا ان تكترث ان تتخذ موقفا، ان تتعاطى مع اشيائها، فهي لا تقبل الحياد» ■

● ابراهيم وميسرة يعزفان.. خير وخليل يستمعان ● (تصوير: وائل واكيم)

● عنتر يراقص ياسمين ● (تصوير: وائل واكيم)



● احدى لوحات الرسام عبد عابدي واللذي سوف يجري تكريمه ضمن مجموعة من الكتاب والرسامين العرب واليهود من قبل منظمة الروتري الدولية (فرع إسرائيل) على اعتبار انه واحد من اللذين شاركوا في التقريب الرسومات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال المعارض ... الثقافية وخاصة الدائمة للمعارض المشتركة لرسامين من كلا الشعبين ●



● [illegible] ● (تصوير: وائل واكيم)

# البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

## الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

مازدا LX ..١٦٠ شركة سابقا موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٩)

فورد اريكا ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١١٨)

فورد فييستا ..٩٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

فولفو ستيشن GL ...٢٠٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٥١)

بيجو سلكت ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو ٣٠٩ ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ غيار عادي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

بيجو ٢٠٥ ..١١٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٢)

اوبل اسكونا S ..١٣٠ اوتومات ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٤٠)

اوبل كاديت S١٣.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

مرسيدس E ٢٣٠. موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو DL١٣.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو DL ..١٣. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

سوبارو DL ..١٣. ١٩٨٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٣٧)

سوبارو ليجاسي DL ..١٦٠ موديل ١٩٩٠. اوتومات + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١١)

سوبارو ..٩١ DL ١٦٠ اوتومت + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو ..١٤٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٣٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات اونو ..٩٠ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣١)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١١٦)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

رينو ١٨ ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٧)

رينو ١٨ ..١٤٠ ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٤)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢١)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٠)

اودي ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٣٢)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٦)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٢٢)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

دايهاتسو ....١٠٠٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سيتروين TRS ..١٦٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١١٣٨)

## سيارات

فولفو ٢٤٤ ..٢١٠ موديل ١٩٨١ في حالة ممتازة (تكسي سابقا) رينو ترافيك موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة ت: ٤/٥٣٤٤٩١. (١٣٤٤)

## بيوت

دار للايجار في الناصرة مكان مريح جدا ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٣٥٩)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف طابق ثاني + حمام شمسي + مكيف شرفة ومنظر ت: ٤/٥٣٢١٣٤. (١٣٦٠)

دار للايجار في حيفا حي عباس ٤ غرف مدخل منفرد ت: ٤/٥٢٠٩٦٧. (١٣٥٣)

دار للبيع في الناصرة حي شنلر مساحتها ٩١ م٢ موقع جميل ومريح ت: ٦/٥٦٢٢٩٠. (١٣٥٤)

دار للايجار في حيفا وادي الجمال ٤ غرف ومع اثاث وتسليم فوري ت: ٤/٥٣٥٢٣٦. (١٣٤٩)

دار للايجار في الناصرة حي الروم + براد للبيع من نوع تديران ت: ٦/٥٥١٧٩٣. (١٣٤٣)

### اخوان السعدي

عرابة

بادارة محمد سعدي

مقاول لاعمال الحفريات والتطوير ومد خطوط مياه ومجاري

ت: ٦/٧٤٣٧٧٨.

### مصطفى السعدي

ابو عجاج

مقاول تزفيت سطوح وملاجئ مواد عازلة

اسعار شعبية معاملة حسنة

مقابل ملعب كرة القدم

عرابة

ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

### مطلوب للعمل

مقاولو دهان

مقاولو ترميمات

שיפוצים

للعمل في نهريا

ت: ٤/٧٦٩٩٣٢.

٤/٧٦٩٩٢٧.

---

دور للايجار في الناصرة حي شنلر تسليم فوري ت: ٦/٥٦٦١١٦. (١٣٤١)

دار للايجار لذهة في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٥٥٧٢٠. (١٣٣٧)

محل تجاري كبير في سوق الناصرة مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٥٦٠١٢٩. في ساعات المساء (١٣٣٨)

دار للايجار ٧٠ متر مربع في الكبابير ت: ٤/٣٨٦٨٤٣. مساء ايام الجمعة والسبت صباحا ومساء (١٣٣٩)

للايجار دار في حيفا حي حادي: غرفتين + صالة + شرفة مساحة ٨٠ م٢ شارع [illegible] الاتصال مساء ٦/٥٧٩٥١٧. (١٣٣٠)

## مطلوب

مطلوب للعمل مسوقون في داخل البلاد والخارج وظيفة كاملة او نصف وظيفة ارباح عالية للملائمين الرجاء الاتصال بيلر ١٧٧٠. ٢٢. ٦٦٦٦ اشتراك رقم ٣٥٤٧٥ وابقاء الاسم ورقم الهاتف ونحن نتصل بكم (١٣٥٨)

مطلوب للعمل عمال ومقاولون ذوي تجربة متبعة بتحويل حاويات حاويات ضخمة الى مبان ت: ٤/٤١٢٢٥٦. (١٣٥٦)

مطلوب لشركة جرس بيارة للبناء والتطوير ت: ٤/٩٦٦٦٢٣. سكرتيرة مع معرفة بادارة الحسابات • مهندس تنفيذي، مساح، مدير عمل • مشغل محطرون ذوي تجربة سابقا

## متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية محل في بيت الصداقة، بدون حوياته مساحته ٢٥ م٢ بداخله حمام مستقل للاتصال مساء مع عيلانه حاد ت: ٦/٥٥٤٥٧٤. (١٣٥٧)

للبيع بالمفتاحية دكان في حيفا طابق ارضي مساحة ٢٤ م٢ ت: ٤/٦٦٠٣٨٢. (١٣٤٢)

للايجار رخصة كراوت: ٠٤/٥٢٢٤١٦ (١٣٣٤)

حواصل للايجار بمساحة ١١٠م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج أو لاي شيء أخر ت: ٦/٥٥٥٧٢٠. (١٣٣٣)

## معدات

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات خياطة صناعية واوفرلوك براذر ودوبلدي ت: ٤/٦٤٥٨٧٤. (١٣٥٥)

### دورة بسيخومتري لموعد آذار

هل تريد الالتحاق بالمعاهد العليا على الاكيد؟

عنوانك عندنا!!

نعلن عن افتتاح دورات بسيخومتري

باشراف وتدريس ردينة بشوتي

لمزيد من التفاصيل الاتصال بهاتف ٤/٨٦٩٧٠٤.

### تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر مع كفالة

- سوبر رام جريبفروت
- ازالة النمش والكلف بطريقة سريعة وفعالة
- حل لتساقط الشعر والقشرة
- علاج حب الشباب بطريقة مضمونة

في سوبر رام مركز العلاج البديل فرع مجد الكروم

تحصلون على سوبر رام أشكليوت ومواد طبيعية لتخفيف الوزن حتى ٢٠. كغم شهريا مع كفالة

- توجد كذلك مواد لزيادة الوزن
- امكانية ايصال المواد الى البيت وتطلب من السيدة كفاح جابر والسيد نديم جابر مجد الكروم ٤/٩٨٣٤٢١.

### البيت

بادارة ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

#### شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦٠/٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة مرحة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

#### شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهة

مسلم ١٧٠/٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وظريفة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/280991/2

تل ابيب ☎ 03/5209881 /5246435 بئر السبع 057/276801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تستجل انت ايضا وان تجد من يحبك

## سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480/ 04/967914

سوبارو تندر ..١٦٠ ١٩٩١ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٣١٨)

اودي ٨٠ ..١١٦٠ موديل ١٩٩١ الهكشن ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٣)

فيات اونو ٤٥ ١٩٩٠. ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥٢)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ DL موديل ١٩٩٠. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٣٤٧)

فولفو GLE ٧٤٠. موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٥)

فولفو GL ٧٤٠. موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٩١)

سيتروين BX ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٣٤٦)

اودي ٨٠ ..١٣٠ مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فيات ريجاتا S ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٠)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٢١)

فيات ريجاتا اوتومات ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٣١٠)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

اوبل اسكونا S١٣٠.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٣٤٥)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٢٧٥)

بيجو ٢٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٠١٤. (١٢٨٦)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٩٠)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٨٠)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٨٧)

اوبل كاديت ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٢٧٣)

فولكسفاجن باص موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٢٧٨)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٢٧٩)

رينو ٩ ..١٤٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٢٨٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٣٠٠)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٢٦٩)

سوبارو ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥١)

### مركز العلاج الطبيعي فيزوترابيا

بادارة: ادهم جبران بولس

كفرياسيف [illegible]

نعلن عن افتتاح المركز الفريد من نوعه في الشمال والوسط العربي المجهز باحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العصرية

- غرفة ساونا • جاكوزي مرخصة من وزارة الصحة
- غرفة تدريب • غرفة مساج

يشرف على المركز طاقم من المختصين وذوي الخبرات العالمية

فالمركز يشجعك الانتساب اليه باشتراكات شهرية وسنوية فالمركز مفتوح يوميا مع تخصيص ايام للسيدات والنساء

بمناسبة الافتتاح ولمدة ثلاثة اشهر تكون رسوم الاشتراكات مخفضة

### محلات يوسف شاويش نعامنة

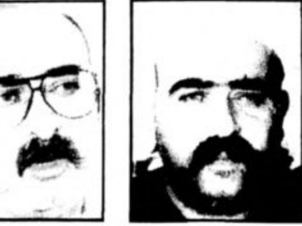
عرابة البطوف. الشارع الرئيسي

ت: المحل ٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.

صناعة سقايل للقصارين والبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زنكو، اسمنت، براغي على انواعها وتوريد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان وتعلن عن تنزيلات خاصة

باب غرف امان ...٢٠٠ ش بدل ..٢٢٠ ش.

باب ملجأ ..١٣٠ ش بدل ١٤٥.





● موفق طريف ●



● علي طريف ●




● سميح القاسم ●




● صالح طريف ●



● اسعد اسعد ●



● يوسف قبلان ●

# .. النقاش انفجر كالبركان!

● تتمة من صفحة ٤

ومن المعروف انه في السبعينات قام شباب من قرية الرامة وطالبوا بلجنة لادارة شؤون الاوقاف. وبما ان الشيخ امين نال ثقة الجماهير كان الفشل نصيبهم. وانا شخصيا من انصار ودعاة التنظيم والجماعية في كل قضية.

وهناك ضرورة لعقد اجتماع شامل لجميع ممثلي الطائفة من كل الفئات والطبقات من جميع العائلات الصغيرة والكبيرة لاعطاء الرأي الجماعي حول الموضوع.

وبالنسبة للوصية يبقى السؤال: هل يستطيع الشيخ موفق ملء الفراغ الذي تركه جده وهل عنده الكفاءات لذلك؟

والمطلوب لمنع الاحراج اولا وقبل كل شيء ان يحصل الشيخ موفق على ثقة الجماهير. ورأينا اثناء الجنازة كثيرين لم يتمالكوا اعصابهم، الامر الذي اثار في النفس الاشمئزاز. وكان الامر وكأنه فرض الامر الواقع. وهناك امكانية وهي اقامة مجلس لادارة شؤون الطائفة. فنحن على عتبة القرن ال (٢١) فما كان يقبل قبل مئة سنة لا يقبل اليوم.

● المحامي هاني فراج – الرامة:

ان حلقة الاكاديميين التي تحدثت باسمها واعلنا المبايعة للشيخ موفق احتراما لوصية الشيخ امين تشمل عشرات الاكاديميين وبناء على استفتاء هاتفي اجريته وخولوني التحدث باسمهم. والمناداة بالالتفاف حول قرار تعيين الشيخ موفق وريثا، لان مصلحة الطائفة في الوحدة التي تتفق مع هذا القرار. وهذا القرار ديني محض ويجب ان يكون بعيدا عن كل الاعتبارات السياسية. ونحن ضد اي تداخل بين الدين والسياسة.وشؤون الدين هي من صلاحية رجال الدين. ومن يريد ان يتهم بذلك عليه الانضمام الى الدين. وكما نرفض تدخل رجال الدين في شؤون الطائفة المدنية، نرفض التدخل في قرارات رجال الدين الدينية.

ومن المعروف ان الوصية كتبت عام (١٩٨٥) ووافق عليها كل المشايخ باستثناء شيخ واحد. فهناك اجماع على الوصية ومن هنا القول لكي لا نعطي المجال للانشقاق والتفسخ علينا التوحد حول القرار.

وبالنسبة لانتخاب رئيس روحي فالانتخابات تجري في الميادين السياسية كالكنيست وللمجالس المحلية ولا تناسب الشؤون الدينية. وقضية الرئاسة الروحية هي مسألة دينية.

ان كل انسان يوصي بما هو ملك له قانونيا. وارى في الوصية بمثابة ترصية. وبما انها صدرت عن الشيخ امين نظرا لمكانته فهي ملزمة. وتجدر الاشارة الى ان الشيخ موفق سجل للدراسة في التخنيون ودفع قسط الجامعة، الا ان المرحوم منعه وارسله الى خلوات البياضة لدراسة الدين وبنى عليه كثيرا وكرس حياته لهذا الامر.

● د. جمال زيدان – بيت جن:

قال انه يؤيد كل ما قاله المحامي هاني فراج واضاف: عندما تقدم توصية فالهيئة العليا التي تقرر قبولها هي من الائمة. وتعيين رجال الدين لا يتم من خلال الانتخابات. فهل ينتخب المطران او الخوري او الراب او الحاخام، من قبل ابناء الرعية. وبما ان كل الائمة وافقوا على وصية الشيخ عندما كتبها فهي ملزمة. والذين عارضوا لم تقطع رؤوسهم.

● النائب اسعد اسعد – بيت جن:

منذ متى تورث القيادة؟ ولا يوجد في اي قانون او عقيدة، وراثة في الديانة. واذا كان الشيخ امين محترما وكبيرا فهذا لا يعني ان حفيده يستحق ان يرثه. ونحن في دولة دمقراطية. فالحاخام ينتخب بانتخابات دمقراطية حرة. فالوصية كتبت في عام (١٩٦٤) فهل يعقل ان يوصى لطفل في الثالثة من عمره بالرئاسة الروحية؟ وهناك ضرورة لاجراء انتخابات وان يرشح نفسه كل من يرى المقدرة في نفسه لهذا المنصب.

وكشف النائب اسعد النقاب عن رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبه فيها بعدم التدخل في شؤون الطائفة والضغط على الوزراء بعدم التدخل ايضا لان ذلك سيؤجج الانقسام.

● لجنة المبادرة الدرزية:

الانتخابات الحرة الدمقراطية هي افضل طريقة حتى لو انتخب الشيخ موفق لمنصب الرئيس الروحي. واللجنة تعارض الطريقة التي نصب فيها ولا تعارض الشخص. وعندما يصل اي مرشح بطريقة الانتخاب الدمقراطية وليس التعيين يأخذ بعين الاعتبار من انتخبه. والاهم هو تنظيم قضية الاوقاف وازالة الشكوك حول من يشرف عليها.

● المحامي نايف جبر علي – بيت جن:

لا يمكن ولا يعقل ونحن على ابواب القرن ال (٢١) تقرير مصير الطائفة بشكل كان يقبل في القرون الوسطى. ومع الانفتاح، فالمنطق يقول بوجوب شيء من الدمقراطية، خاصة ان الحديث يدور عن رئاسة روحية، فالتقد اليوم طال القيادات الدنيوية. ويقدر معرفتي، لا اعلم عن اية فئة في العالم يجري فيها توارث القيادة الروحية ولنفرض ان هناك وصية، فمن كتبها ومتى كتبت؟ وهل يعقل ان يوصي الانسان بزعامة، ان في ذلك اهانة. خاصة ان الوصية تتضمن المسؤولية عن الوقف الدرزي. ويشكل فردي.فلماذا لا تكون هناك لجنة لادارة شؤون الاوقاف مع ادارة حسابات. وان الاوان لان يدار الوقف الدرزي على يد مجموعة من رجال دين وشباب علمانيين ووضع برامج لصرف الاموال على امور تعود بالخير على كل الطائفة كاقامة مستشفى ومدارس ومكتبات عامة ومشاريع خيرية ومساعدة المحتاجين.

لا شك ان الشيخ امين طريف، وحد الطائفة الدرزية وكانت كلمته مسموعة ومن منطلق المسؤولية واحتراما له خاصة عندما وصل الى مرحلة عجز فيها عن ادارة اموره الشخصية، كان عليه ان يدعو رجال دين ويقول لهم انه وصل الى مرحلة العجز وهناك ضرورة لانتخاب خليفة له، لادارة شؤون الطائفة فلماذا لم يتصرف ومن منطلق المسؤولية بشكل يمنع الخلافات من بعد رحيله؟ والكل يشهد انه في الفترة الاخيرة كان عاجزا والذين حوله هم الذين كانوا يتحدثون باسمه.

وبالنسبة للحلقة الاكاديمية الدرزية فهي قائمة فقط في خيال وفكر المحامي هاني فراج. فلا توجد اية حلقة كهذه منظمة. وحتى لو وجدت تلك الحلقة. فمن الذي انتخبها ومن فوضها لتتحدث باسم الاكاديميين؟ فلم يدع الى اية جلسة. وليشرح لنا المحامي هاني متى تأسست وما هي مؤسساتها ولجانها وما هي اهدافها؟

وبالنسبة لاية وصية فلا تنفذ الا اذا كانت هناك هيئة رسمية مخولة لتثبيتها وتصديقها. فعندما يترك اي انسان وصية بعد وفاته، تنقل الى المحكمة الشرعية التي بدورها تنشرها في الصحف، لافساح المجال للاعتراض عليها قبل تصديقها. والوصية تخص فقط الاموال والممتلكات. فاية هيئة او محكمة او جسم يمكن ان تثبت وتصدق وصية انسان يوصي بزعامة وقيادة. فهل القيادة هي ملك شخص معين لانه ينتمي فقط للعائلة الفلانية. ومن هي الهيئة المعتمدة للمصادقة على وصية الشيخ امين. فاذا كانت الطائفة هي المحكمة فهناك الالاف الاعتراضات على الوصية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

ومن حق كل مواطن درزي ان يعطي رأيه في الموضوع، وان يساهم في اختيار الشخص المناسب ويوجب قدراته وكفاءاته. وكما ان اي انسان لا يمكن ان يحصل على شهادة المحاماة او الدكتوراة، الا اذا درس كذا سنوات في معهد خاص حول الموضوع الذي يريده، فلا يمكن ان يجري تعيين انسان بمنصب كبير فقط بحكم انتمائه لعائلة طريف، او لانه درس فقط في خلوات البياضة. وهل كل من يولد لعائلة كبيرة يملك مباشرة حقوقا مطلقة؟ وهل الانتماء العائلي هو الذي يقرر قدرات الشخص ومكانته وصلاحياته؟ وهنا علينا الفصل بين العباءة التي خلعت على موفق كسلك وكرمز. فكسلك يمكن خلعها على من يشاء صاحبها ولكن كرمز فلا حق له في ذلك.

ولتنظيم شؤون الطائفة اقترح انتخاب لجان في كل القرى الدرزية، تنتخب من بينها مجلس شورى يضع بدوره دستورا لتنظيم شؤون الطائفة على اساس علمي يتضمن وضع مقاييس للراغب في الرئاسة الروحية. واقامة هيئات وتحديد العلاقة بينها وصلاحياتها مع امكانية ان تنتقد كل هيئة الهيئة الاخرى واي فصل بين تلك الهيئات يؤدي الى دكتاتورية.

● المحامي يوسف قبلان – بيت جن:

ان موضوع الرئاسة الروحية هو موضوع ديني محض. والحق لان يقرر فيها هو للائمة ورجال الدين فقط. وهي ليست من صلاحية رؤساء مجالس او اعضاء كنيست. وهناك عريضة وقعها عشرات رجال الدين في كل القرى الدرزية تصادق على وصية الشيخ امين. والشيخ لم يفرض وصيته فرضا وانما كتبها بحضور رجال الدين. واحتراما للمرحوم يجب احترام الوصية وتنفيذها. والحق في تنفيذها هو لرجال الدين فقط. وهذا ليس وقت النقاش وهناك امور موضوعية وجوهرية علينا التوحد حولها للمحافظة على كيان الطائفة الدرزية. فعلينا النضال من اجل المساواة وزيادة ميزانيات التطوير وتنفيذ المشاريع العمرانية وتعليم الشباب واقامة المدارس والمكتبات ودمج الشباب في هيئات الدولة. والنقاش الدائر حول الرئاسة الروحية هو من اشخاص لهم اغراضهم ومصالحه الخلافات الحزبية.

● النائب صالح طريف – جولس:

الطائفة الدرزية هي طائفة عربية لها عاداتها وتقاليدها واصولها. وموضوع الرئاسة الروحية متروك لرجال الدين لانه موضوع ديني محض. وبحضور اكثر من (٥٠) رجل دين، كانوا بمثابة هيئة دينية عليا من كل القرى الدرزية، كتبت الوصية في السنوات الاخيرة وليس قبل (٣٠) عاما كما يدعون. وهذه الهيئة هي التي قررت بشأن تنفيذ الوصية، فهل هناك دمقراطية اكثر من هذه؟

وهدف الادعاءات بانها كتبت قبل (٣٠) عاما هو التشويش فقط ولابطال الحق. فالوصية كتبها المرحوم انطلاقا من رؤيته للمستقبل. وقضية نهائيتها، الموضوع متروك من ناحية احترامها او عدم احترامها لرجال الدين فقط. والذين لا يوافقون عليها من رجال الدين كما اعلم هم قلة قليلة جدا وهذا طبيعي. والذي ينادي بالدمقراطية امثال اسعد اسعد عليه ان يتجه الى حزبه الليكود، وينادي هناك بالدمقراطية.

وبالنسبة لانتخاب الرئيس الروحي قال: الانتخابات في موضوع ديني هي بدعة ومن يدعو الى انتخابات فهو يسعى الى تفسيخ الطائفة وتأجيج المنافسة وخلق اوضاع لا نعرف نهايتها كيف ستكون. وباعتقادي يجب الالتزام بما يقرره رجال الدين والانتخابات تكون للشؤون السياسية.

وحول ما هو المطلوب من الرئيس الروحي الجديد الشيخ موفق، للخروج من الازمة الحالية قال: على الشيخ موفق ان يبادر لاقامة مجلس ديني موسع واشراك هيئات دينية في جميع الامور المتعلقة بالطائفة. وعليه اخذ اراء ممثلي جميع العائلات في النواحي والشؤون الدينية لاعطاء كل ذي حق حقه على اساس العمل لتوحيد الكلمة ونبذ التفرقة. وان تكون الى جانبه دائما هيئة رسمية دينية تمثل الجميع لاعطاء القرارات. وبالنسبة لجيله، فهناك رجال دين صغار السن ويملكون تجربة ومعرفة تؤهلهم لمناصب عليا. وهناك رجال دين كبار في العمر، الا انهم يفتقرون الى الحكمة والتجربة والمعرفة الدينية.

● الكاتب محمد نفاع: بيت جن:

كان من المتوقع ان يتفجر النقاش، لان التساؤل مطروح منذ فترة طويلة حول الرئاسة الروحية. والطريقة التي جرى فيها التعيين تتعارض مع المنطق وفيها انتهازية واضحة، حيث استغلت جنازة مهيبة لشيخ جليل عن طريق قلة متنفذة اعلنت هذا التنصيب.

واتوجه الى الشيخ موفق طريف بالاستقالة والتنازل، احتجاجا على الطريقة التي جرى تعيينه بموجبها، واذا كان يرى في نفسه الكفاءة وهناك ثقة من الطائفة به والاكثرية ترى فيه الكفاءة، فلماذا الخوف من الانتخابات. واذا كانوا غير واثقين من نيل الاكثرية في الانتخابات، فلا توجد اية مصداقية لرئاسته الروحية. وانا ادعو ايضا الى عدم التعامل مع هذه النتيجة لان الطريقة مرفوضة اصلا.

والرئاسة الروحية لا تتعاطى مع الامور الدينية فقط. فنحن في ظروف وهذا ما اثبته الواقع، انها تتعاطى مع امور اجتماعية وسياسية ولها تأثير بعيد المدى على كل ابناء الطائفة الدرزية. ومن حق كل انسان في الطائفة من الذكور والاناث ان يشارك في عملية الانتخاب، واول خطوة في دمقرطة الطائفة وشؤونها هي الانتخابات.



## قائمة «السلام والمساواة» – حيفا
## برئاسة الدكتور عيسى نقولا

**● اجتماعات احياء ●**

● الجمعة ٩٣/١٠/٨ الساعة ٨ مساء – الحي الغربي في بيت حنا نصرالله، الفني ١٧٧ – يتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا وعصام مخول.

● الاحد ٩٣/١٠/١٠ – الساعة ٧.٣٠ مساء – في بيت فؤاد جروس – بن يهودا ٤٣، يتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا وماجد خمرة.

● الاثنين ٩٣/١٠/١١ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت سالم ابو رحمون – عباس ٣، يتحدث في الاجتماع اسكندر عمل ود. عيسى نقولا.

● الثلاثاء ٩٣/١٠/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت رائد فرح – سعيلا مارس ٣٠ – يتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا وشفيق طوبي.

● الاربعاء ٩٣/١٠/١٣ الساعة ٧.٣٠ مساء، في بيت عباس زين الدين شارع الخوري ١٦، يتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا، احمد غنام ونبيل سمور.

● الجمعة ٩٣/١٠/١٥ الساعة ٧.٣٠ مساء، في بيت شاديا جميل لزمرز، قيساريا ٢٥، يتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا وماجد خمرة.

● الاحد ٩٣/١٠/١٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت نقولا عبده، شارع حداد ٦، يتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا وعصام مخول وعايدة نصرالله.

## حقائق مؤلمة من الواقع

● تقرير: ربحية خلايلة ●

# تضارب بين العقل والعاطفة



■ منذ حوالي العام وربما اكثر راودني شعور بان تلك العيون الواسعة مثقلة بحب، كبير، اكبر من حمل تلك الاهداب الطويلة السوداء. فيهما الكثير من الصمت الرهيب الحبيس. صاحبتهما تحاول جاهدة مقاومة اندفاع الكلمات لكنها لا تفلح، فتنطلق وكأنها ينبوع يتفجر مع انشقاق تلك الفقرة بين تلك الصخور القاسية. تحاول «سمر» - اسم مستعار - اخفاء كل ذلك تحت راية شعارها، الابتسامة والحفاظ على الاسرار العائلية، ولكن عبثا. خصوصا عندما جاءتني ذات يوم ثائرة ترد القاء اعباء الحياة باسرها بعد ان ضاقت بثقلها مدة من الزمن.

توقفت الكلمات واختفت معالم تلك الابتسامة وتوقد لمعان دمعة حائرة.

### ** شعارات مبادىء الحياة **

خلال فترة دراستي في الجامعة تعرفت الى شاب كان هو ايضا طالب علم. كان جريئا وتقدم بطلب يدي وبدون مقدمات، اجرينا عدة لقاءات بعلم وبموافقة اهلنا لغرض التعارف قبل الارتباط الرسمي. وشدتني افكاره حول مبادىء الزواج. كان يؤمن بأن سر السعادة الزوجية يكمن في الاحترام المتبادل بين الطرفين، رغم انعدام الحب في البداية. وكان يحتقر استغلال الرجل قوته البدنية ضد المرأة. تحدث دائما عن اهمية اللباس الرزين الهادىء. كل هذا لفت نظري اليه.

تمت الخطوبة بعد عدة لقاءات تولد خلالها الاعجاب المتبادل. كانت فرحة الاهل والاصدقاء بنا كبيرة اذ اخيرا وجدت الشاب المناسب لي، بعد الرفض الدائم للشبان الذين سبقوه. فانا اعتبر نفسي ناضجة بما فيه الكفاية. في العشرين من عمري. اتمتع بجمال وثقافة لا بأس بهما. شخصيتي قوية ونابعة من الجو الهادىء والمريح في بيت اهلي الذي غمرني بمحبة الجميع. ورغم ذلك لم استغل تلك المحبة. فقد كنت وما زلت اعتمد على نفسي سواء في تعليمي او في عملي. وازداد هذا الاحساس وقوي بعد الخطوبة فشاركت خطيبي في شراء بيت الزوجية عن طريق دفع اقساط قرض الاسكان والذي كان يقتطع من راتبي كل شهر..

بعدما غصت في بحر الحب والدلال والغيرة فترة لا بأس بها اخذت المفاجآت والمشاكل تطفو وتظهر. ولم تكن وليدة صدفة فقد بدأ تدخل خطيبي يتغلغل في حياتي الشخصية. لباسي، مظهري، اهلي، اصدقائي، كل هذا من منطلق «احبك واغار عليك».

وقتها تقبلت ذلك ظنا مني انه الحب الصادق والملتهب فعلا والا فلماذا يغار عليّ؟ ولماذا يمنعني من اختيار ملابسي وحدي؟ ولماذا يجب ان اكون معه فقط وليس مع اي من صديقاتي او افراد عائلتي؟ ولماذا يهاتفني كل ساعة ليسأل عما افعله الان؟ صار يضربني.. لكنه بعدئذ... يغمرني بحنانه وعطفه الشديدين مؤكدا ان ما يفعله يعود لحبه لي.

اضطررت غير مقتنعة بالتنازل عن كل ما احب وارغب من اجل ارضاء حبه المتسلط..

كل هذا كان في البداية بارادتي ولكن كل شيء له حد، فقد تمادى في الاخذ كلما تماديت بالعطاء والتنازل. لم افكر بالشكوى ولا باشراك اي شخص مهما كان قريبا لي، بمشاكلي معه. فقد كنت اومن انه من العار وغير اللائق كشف اسرار اثنين يحملهما رباط مقدس. فلكل زوجين اسرارهما ومشاكلهما وعليهما حلها بالطرق المناسبة. وكانت طريقته المناسبة في حل المشاكل تاديبي في الضرب لكل صغيرة وكبيرة حتى اصبح يقدم على ذلك بوجود الاصدقاء والاقرباء. وكانت محاولات التخفيف عني بحجة وانه يحبك كثيرا ولولا ذلك لما اهتم بك، وانت ايضا من واجبك ان تتحمليه لانك تحبينه والا فمن سيتحمله غيرك».

اقتنعت لفترة بحديثهم واملت نفسي باني قادرة بحبي له وبحبه لي على تغيير تصرفاته وتهدئة عصبيته التي فاقت كل حد. ولكن كل محاولاتي باءت بالفشل امام ضربه المبرح لي والذي ما زالت اثاره للهموم عالقة في نفسي وجسدي. ولما لم يعد يحتمل جسدي الضعيف اكثر من ذلك بعد ان بانت آثار الضرب عليه وعلم بها الاهل بعد اخفاء ذلك عنهم كل فترة خطوبتي، جن جنونهم لهذا الوضع.

### * وتركته.. *

طلبت الطلاق وانا في غاية القناعة، اذ ليس هناك ما يجبرني على العيش معه بذلة وبدون كرامة. ايدني اهلي ودعموني وعملوا على خلاصي في اسرع وقت. اذ لا حاجة لنا ولي بالاخص لعذاب اكثر. الا اني جوبهت برفضه الشديد للطلاق. وليس هذا فقط وانما اصراره في اذلالي وتعذيبي وعدم موافقته على الطلاق رغم التنازلات الكثيرة التي قدمتها له مع العلم اني استحقتها شرعيا مثل المؤخر، الدار، سنوات عمري التي ضاعت معه، الالام النفسية والجسدية التي عانيتها وما زلت اعانيها.

وانا اقف الان معه وجها لوجه في المحكمة لارغامه على الطلاق. موقفه المتشدد جعلني اطالب بما تنازلت عنه لاني لا استحق منه كل تلك القسوة ولا يستحق هو مني تلك المعاملة الطيبة.

### ** الحياة تجارب **

هذه المحنة التي امر بها قلبت كل المفاهيم والافكار التي كنت اؤمن بها بخصوص الارتباط وشريك الحياة. فليس بالضرورة عندما اصل الى سن العشرين ان ادخل في صراع بضرورة الارتباط، فهذا تفكير خاطىء. والحب والزواج ليسا بالسن وانما بالنضج الفكري والروحي بين الطرفين واشدد على ذلك اذ لا يكفي ان يكون طرف واحد هو الذي يسير مركبة الزواج لانها ستقف في النهاية. لذلك انصح جميع الفتيات والشبان بالتأني في اختيار شريك الحياة. وعدم السكوت على اي تصرف غير لائق بحجة ان الزمن كفيل بتغييره.

فبعد تلك الازمة ورغم اني في اوج حياتي وعطائي الاجتماعي ولم اتخط ال ٢١ ربيعا الا اني اشعر باني في الاربعين، ليس عن يأس وانما عن نضج مبكر ووعي اكثر ومعرفة خفايا النفس والناس اكثر فاكثر وكيفية التعامل معهم، كل حسب ما يلائمه. فعملي وشهادتي هما سلاحي لشق طريق حياتي الجديدة، بثقة، رغم الغصة التي ابتلعها كلما مر بخاطري.

وربما هناك فتيات اخريات مثلي ولكن هذه ليست نهاية العالم ويجب ان لا تكون.



# بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

| رقم | رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) | ٩٣/٣٤٥ | وائل شرش | ١٦٥٣٢ | ١٧٦ | خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب القائم في الطابق الارضي والاول. اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي. |
| ٢) | ٩٣/٣٤٨ | يوسف عبد الله حامد | ١٦٥٦٤ | ٢/١ - ٥ | زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٣) | ٩٠/١٩٣ | عبد الرحمن سليم فلفل | ١٦٥٢٤ | ٨١ | خط الارتداد الامامي في الطابق الثاني بموجب القائم في الطابق الاول. زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٤) | ٩٣/٢٨٨ | غسان ونهلة سلمان | ١٦٥٧٩ | أ/١/ب/٩ | زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي والاول ضمن مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٥) | ٩٣/١٩١ | سمير فهد بيطار | ١٦٥٣٢ | ٧٣ | اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي |
| ٦) | ٩٣/٢٣٦ | ادوار ابو سنة | ١٦٥٣٣ | ٢٠ | زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٧) | ٩٣/٣٢٨ | فاطمة حسن ريان | ١٦٥١٩ | ٩٣ | خط الارتداد الامامي في الطابق الثاني بموجب القائم في الطابق الارضي والاول |
| ٨) | ٩٣/٣٢٠ | عائشة ابو احمد | ١٦٥٧٧ | ٧/٣٧ | خط الارتداد الامامي بالطابق الاول بنسبة ٤٠٪ من الارتداد القانوني |
| ٩) | ٩٠/٥٢ | اكرم لويس دانيال | ١٦٥٠٩ | ١/٣٣ | زيادة النسبة المئوية في الطابق الثالث (٥٪) زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪ |
| ١٠) | ٠٠/٢٨٩ | خالد عبد الرحمن زعبي | ١٦٥١٩ | ٢٥ | استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة ٣ سنوات |
| ١١) | ٠٠/٧١٨ | عبد الله ابراهيم لرشيد | ١٦٥٦٤ | أ/٣/٢٤ | استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنة |
| ١٢) | ٨٨/١٤٨ | علي ابراهيم ابو الهيجاء، نور ابو الهيجاء | ١٦٥٧٨ | ٨ | استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنة اخرى |
| ١٣) | ٩٣/٢٦٣ | يوسف سليم مطر | ١٦٥٣١ | ٩٦ | خط الارتداد الامامي القائم في الطابق الارضي والاول |
| ١٤) | ٩٣/٢٦٦ | عبد الله سامي قهار، مروان سامي قهار | ١٦٥٨١ | /١/١/١ | خط الارتداد الامامي بموجب القائم في الطابق الارضي والاول اضافة طابق رابع في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة |
| ١٥) | ٨٤/١٩ | علي محمد نعيم عودة | ١٦٥٤٠ | ١/٢٦ | استعمال مغاير لمدة سنة |
| ١٦) | ٩٣/٣٤ | جورج شاهر | ١٦٥٠٦ | ٢٧.٩٨ | زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد اضافة طابق رابع زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪ |

وعليه لكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء